« ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره »



مسح ديموغرافي للانسان العربي على أرض عربستان

تأليف

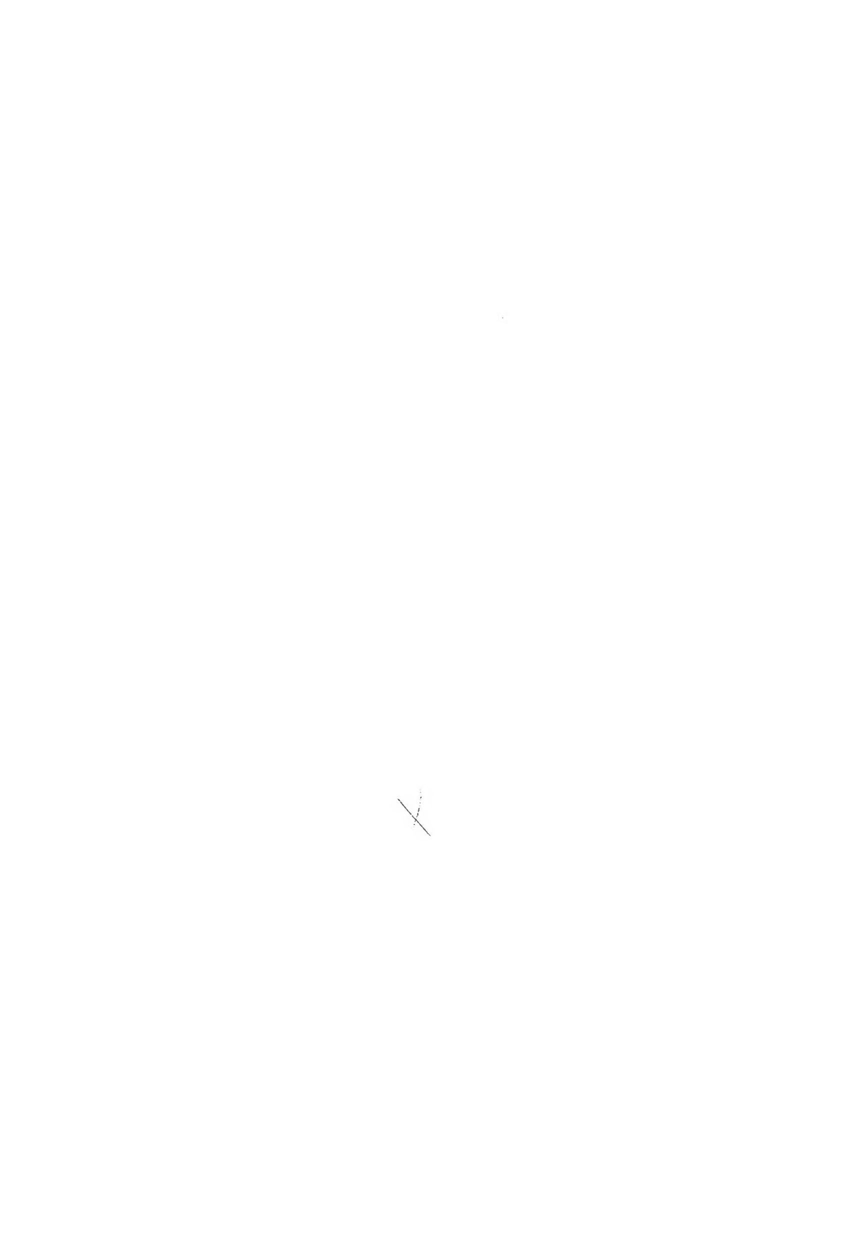
علي نعمة الحلو

الجزء الرابع

« الطبعة الأولى »

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

مطبعة الغري الحديثة - النجف



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

لقد كانت كتبنا التي أصدرناها سابقاً عن (الاحواز - عربستان) ذات فائدة في توجيه انظار العرب شطر هذا القطر السليب ، اذ بدأت الذهنية العربية تتجه نحو هذا الشعب المضطهد بعد ان عاشت اكثر من أربعين سنة بعيدة عنه .

وعلى صفحات هذا الكتاب دونا في شبه معجم قبائل المنطقة وعشائرها وبيوتها ، وافخاذ القبائل وفرقها التي تؤلف كلا منها عشيرة بذاتها . فبلغت القبائل العربية التي كتبنا عنها هنا - دون التعرض الى أفخاذها بالكتابة الكاملة بل بتعدادها - اكثر من مئة وعشرين قبيلة وعشيرة ، واشرنا الى روابطها بأصولها في العراق وباقي أجزاء الوطن العربي ، وتطرقنا الى تأريخ نزوحها واسبابه ، والاحداث التي شاركت فيها ، ومواقفها الوطنية وثوراتها ، وكذلك اماكن سكناها القديمة في المنطقة والحالية ، وحرفهم الرئيسة ونخواتهم . واعدادهم التقريبية . وقد كلفنا هذا عملاً متصلاً اكثر من سنة بحثاً ، وتنقيباً ، واتصالاً

بالعشائر لمعرفة أوضاعها وانسابها . وكان في الواقع عملاً شاقاً لسببين :-

الأول : - لم يسبق أن توفرت دراسات مستقلـة يسهل الوقوف عليها والافادة منها ، بل ذكرت بعض الانساب والعادات في كتب الأنساب القديمة والحديثة . فكان علينا جمعها وتوحيدها وتهذيبها . والتأكد من صحتها . وايراد الحوادث التأريخية عنها ، وايصال الانساب الى أصولها العربية القديمة . . وهذا بالطبع عمل غير سهل جندنا نفسنا له خدمة لهذا الشعب ، وابرازاً لعروبته . وهذا ما يمليه علينا الواجب القومي تجاه هـذه البقعة المغتصبة والأمة العربية التي يشكل هذا الاقليم جزءاً طبيعياً وتأريخياً منها .

الثاني : - ان كثيراً من القبائل والعشائر والأسر في المنطقة لم تتعرض لها كتب الأنساب لذا أصبح واجباً علينا - اكمالاً لهذه الدراسة الخطيرة - أن نتصل بأبناء العشائر نفسها او المترددين عليها العارفين بأوضاعها . وكان هذا اشق من البحث في الكتب والمصادر إذ وجدنا صدوداً مشوباً بالخوف عند التحدث في أمر عشائر وأسر المنطقة والتعلل بشتى الاعذار في عدم الإجابة على الأسئلة التي كنا نطرحها . ومرد ذلك ان جهات أجنبية تمانع بشدة في الكتابة عن القبائل العربية وتأريخها ومواقفها لان في ذلك رداً على مزاعمها القائلـة بفارسية المنطقة ، وكشفاً لهوية هذا القطر العربي التي تحاول تلك الجهات التستر عليها .

كل هذه المصاعب التي عشناها لم تثننا عن مواصلة السعي لابراز عروبة المنطقة عن طريق اظهار قبائلها وعشائرها واسرها التي تشكل قرابة

تسعين بالمائة من شعب المنطقة العربي البالغ حوالي ثلاثة ملايين ونصف المليون نسمة .

ان أوضاع القبائل العربية في هذا الاقليم تؤلم القلوب وتستدر الدموع . وإذا استعرضنا أوضاعها هالنا ما نراهم فيه من حرمان وشقاء . وقد سنت الحكومة المغتصبة قوانين عنيفة قاسية ، واستعملت أساليب عنصرية شاذة . واجراءات تعسفية لحمل العرب على النزوح عن مناطقهم الى العراق او بعض اجزاء الوطن العربي الاخرى لتوطن بدلهم قبائل تنزح من الشمال حتى تكون الغالبية لهذه القبائل الاجنبية وبذلك تمسخ عروبة الاقليم .

لقد تمسك أبناء القبائل بأرضهم غير مبالين بتلك الاجراءات التعسفية كتمسك الغريق بخشبة النجاة . وقد أشار الكاتب الفرنسي (جان جاك بيريي) الى هذه الظاهرة بقوله : « ان هذه المنطقة ليس لها مثيل في الفقر والقحط ، ولا شيء في العالم يظهر اكثر بؤساً ، والذي يبعث على الدهشة ، ويثير الفكر حقاً ، ان سكان هذه المنطقة تمسكوا بأرضهم ، وتشبثوا بها تشبث الغريق بخشبة الخلاص في عرض البحر » (١)

ان هذا الكتاب يمثل حقنا العربي المشروع في أرض سكنها العرب منذ أيام « سابور » ملك الفرس ، وارتبطت بالامة العربية منذ أيام السومريين والاكديين والعيلاميين ، نضع هذه الحقائق الناصعة أمام كل منكر لعروبة المنطقة ليكون على بينة منها .

---

(١) الخليج العربي / ص ٢٠ / بيروت ١٩٥٩ م .

والقبائل التي ذكرناها هنا لا تمثل كل قبائل الاقليم وعشائره ، وانما هي بعض منها ومع ذلك فنحن نشعر بالرضا لأنا كشفنا جانباً مهماً من جوانب هذا القطر العربي الذي جهله الكثير ، نأمل ان تكون هذه الدراسة بـداية لدراسات واسعة يقوم بها كتابنا ومؤرخونا العرب في المستقبل ليسهموا بابراز الوجه العربي لهذا القطر . ومن المولى العون والتوفيق والتسديد ؟

النجف الأشرف — علي نعمة الحلو

٢٠ كانون الثاني ١٩٧٠

الهجرة العربية

الراجع الى كتب التأريخ يرى بوضوح ان العرب زحوا الى هذه المنطقة قبل الاسلام بعدة قرون ، فعندما عاد سابور ذو الاكتاف من محاربة الروم في آمد وبلاد الجزيرة نقل خلقاً كثيراً من أهلها واسكنهم تستر والشوش فتناكحوا وتناسلوا وقد نقلوا معهم صناعة الديباج والخز السوسي والستور والفرش (١) .

ويؤيد السيد « رشيديان » القول المتقدم بقوله : « أقدم القبائل العربية التى نزحت الى هذه المنطقة بنو حنظلة . وقد قدموا الاقليم مع سابور ذو الاكتاف عند عودته من حرب الروم واستوطنت أرض الاقليم . حتى جاء عصر الساسانية وملك « يزدجرد » آخر ملوك الساسانية خرجت عن طاعته ولم تذعن له وأخذت تعبث في البلاد وتنهب وتغير على من جاورها . وطلبت المساعدة والمؤازرة من خليفة المسلمين حينذاك « ابو بكر » فمد لهم يد العون . ودر عليهم بجميع ما يحتاجونه بسرعة تمهيداً لغزو الفرس وحربهم وجلب رضاء القبيلة العربية الكبيرة في تلك النواحي » (٢)

وبنو حنظلة بطن من تميم من القحطانية وهم بنو حنظلة

---

(١) مروج الذهب / ج ١ / ص ٥٢٩ / ط ١ المسعودي .

(٢) جغرافيائي خوزستان / ص ٥ / سيف الله رشيديان / ١٣٥٠ هـ .

الاكرمين (١) . والتميم في اللغة الشديد (٢) . واطلق عليهم « بنو العم » وهم مالك وتميم ، وبنو مالك بطن من تميم وهم من مالك بن زيد مناة ومنهم الاغلب بن سالم بن عقال (٣) ، وكانت ديارهم بأرض نجد نزحوا منها الى البصرة واليمامة وامتدت الى العذيب من أرض الكوفة . ثم تفرقوا بعد ذلك في الحواضر . ويرجع نسب بني العم الى مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وقد لقب بالعم ويقال لبنيه « العميون » .

وقيل أيضاً « العم بطن من تميم ، وهم ولد مرة بن وائل بن عمر بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس وينسب اليه الكثير » (٤) .

ويتطرق « الطبري » (٥) الى بني العم بقوله : « العم هو مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن تميم ، انه تنخت عليه وعلى العصية بن امريء القيس افناء معد فعماه عن الرشد من لم ير نصرة فارس على الاردوان فقال في ذلك كعب بن مالك أخوه : -

لقد عم عنهم مرة الخير فانصحي وصم فلم يسمع دعاء العشائر
ليتنخ عنا رغبة عن بلاده ويطلب ملكاً عالياً في الاساور

فبهذا البيت سمي العم . فقيل بنو العم . عموه عن الصواب

(١) نهاية الأدب في معرفة أنساب العرب / ص ٢٣٨ / القلقشندي .
(٢) - المصدر المتقدم / ص ١٨٨ .
(٣) - المصدر المتقدم / ص ٤١٤ .
(٤) - الاعلام / ج ١ / ص ٨٩ / ط١ / الزركلي .
(٥) تأريخ الأمم والشعوب / ج ٢ / ص ١٧١ .

بنصرة أهل فارس . كقول الله تبارك وتعالى : « عموا وصموا » .

لقد لعب « بنو العم » دوراً مهماً أثناء الفتح العربي الاسلامي لهذا القطر سنة « ١٧ هج » . ومما يذكر ان « عتبة بن غزوان » وجه « سلمى بن القين » و « حرملة بن مريطة » وكانا من المهاجرين مع رسول الله « ص » وهما من بني العدوية من بني حنظلة فنزلا على حدود أرض « ميسان » و « دستميسان » بينهم وبين « مناذر » ودعوا بني العم من قومهم فخرج اليهم « غالب الوائلي » ، و « كليب بن وائل الكلبي » . فقالا لهما :ـ أنتما من العشيرة وليس لكما منزل ، فإذا كان يوم كذا وكذا فانهدا للهرمزان . فإن أحدنا يثور بمناذر والآخر بنهر تيري . فنقتل المقاتلة ، ثم يكون وجهنا اليكم فليس دون « الهرمزان » شيء ، انشاء الله . ورجعا . وقد استجابا واستجاب قومهما . بنو العم بن مالك الذين يأمنونهم اهل البلاد لقدم سكناهم في المنطقة (١) .

ولم تقف الهجرة العربية الى هذا الجزء مطلقاً حيث قطنته كثيراً من العشائر العربية منذ القدم لان الحروب التى كانت تدور بين القبائل العربية وجدب شبه الجزيرة العربية وخصوبة أرض العراق ووفرة المياه كلها عوامل لهجرة القبائل من موطنها الاصلي في شبه جزيرة العرب الى أطراف الجزيرة نفسها ، ولما كانت عربستان امتداداً طبيعياً لارض العراق لذا رأينا ان القبائل تتجه اليها للسكنى والعيش وقد سلكت القبائل طرق البصرة والعمارة والكوت فى العبور الى عربستان .

(١) الطبري / ج٣ / ص ١٧١ و ابن الأثير / ج٣ / ص ٢١٠ .

وعندما تم الفتح العربي الأسلامي حتم ذلك على وجود العرب هناك ليكونوا حماة الدين الجديد وتوضيح مبادئه ومعالمه . وان العادة التي اتخذت وقتهـا هي ان الجيش العربي عندما يقطن في منطقة ينقل المقاتلون عوائلهم معهم للأستيطان وهذا عامل آخر ركز سكنى القبائل العربية فى المنطقة فبقيت منذ ذلك الوقت . كما أن حالـة الانتقال الدائمة لدى القبائل طلباً للعيش فتـح الاقليم أمامهـا للسكنى لتوفر مستلزمات العيش فيه والزراعة حيث استقرت وتناسلت وتكاثرت .

وكان من قوة القبائل ان أسست الإمارات والمشيخات أيام ضعف الدولة العبـاسية كامارة بني أسد التي ملكت سقي نهر كارون واتخذت مدينة الاحواز عاصمة لهـا . وهو ما بيناه عند كلامنا عن هذه القبيلة العربية .

ولما التجأ السيد محمد فلاح المشعشعي الى مدينة الحويزة فى القرن التاسع الهجري وجد طائفة كبيرة أمامه من القبائل العربية فأستفاد منها فى دعوته وتأسيس حكمه . اذ وجد أمامه قبائل عبادة وبني ليث وبني حطيط وبني سعد وبني أسد ازادت قوته وكثرت أعوانه (١) .

هذه القبائل التي سكنت المنطقة منذ القدم وقبل تأريخ التجائه اليها سنة (٨٤٤هـ) . وهذا ما يزيدنا ثقة في القول عن قـدم سكنى العرب هذه الأرض وعدم انقطاع الهجرة العربية عنهـا في أي وقت وهي مازالت الى يومنا هذا .

(١) ـ الاحواز / ج٢ / ص ١٥٩ / علي نعمة الحلو / مطبعة البصري بغداد ـ ١٩٦٩ .

ويذكر « لونكريك » (١) وصفاً لقبائل عربستان سنة « ٩٠٦ هـ - ١٥٠٠ م » وما وصلت اليـه من قوة مكنتهـا من فرض الضرائب على المواصلات النهريـة بقولـه : « وفي أراضي عربستان المرزغية المنبسطة كانت قبيلة بعد أخرى من العرب زراعي الرز ومربي الجاموس تفرض ضرائب على المواصلات النهرية وترعى حيواناتها من دون معارض على طول حـــدود اقلقت في الاخير الدولة المعظمة في العالم . وكان حاكم هؤلاء والي الحويزة وسليل بيت عربي قـــديم . تضـاءلت أصولـه في الاساطير . وكانت سطوته تمتد الى القرنـة والشط من الغرب . وربما كان نشوء دويلته قـــد أعقب سقوط اتابكي القرن الرابع عشر في خوزستان . وقـد عظمت شوكة هذا الوالي بتذبذبه الحـاذق ما بين البرتغاليين والفرس وعرب البصرة . وحافظ على سلطته بوعورة بـلاده وفقرها » .

وكان لهذه القبائل من القوة ما جعلتها تلعب دوراً هاماً في الحكم الـذي شهدتـه عربستان كقبائل عبادة وتميم و آل غزي وبنو لام وآل كثير التي دوخت الحـكم المشعشعي الذي فرض سطوته على أغلب مناطق الاقليم ، اذ عاشت معه صراعاً دامياً دام عدة قرون أدى إلى اضعاف امارة المشعشعيين وسقوطها بالتالي . وقد اسس آل كثير مشيختهم في دسبول لعدة قرون .

وعبرت طائفة « الصقور » شط العرب الى مدينة القبان او

---

(١) أربعة قرون من تأريخ العراق / ص ١٧ / ترجمة جعفر الخياط / بغداد سنة ١٩٦٨ م .

« قوبـان » كما تسمى أيضاً في القرن العـاشر الهجري وعمرت الأرض وزرعتها . غير ان « افراسياب » نقل أعوانه بني كعب من البصرة الى تلك المنطقة بعد ذلك التأريخ أي في القرن الحادي عشر وجعلها منازل ومساكن لهم لسببين : -

الأول : - مكافأتهم بهذه المنطقة الخصبة التي تطيب بهـا السكنى وتحسن المعيشة .

الثاني : - ليجعلهم على حدود البصرة ، حتى يحفظوا لـه الثغر ، ولرد غائلة العدو ، وصد هجمات الغزاة .

وكانت مزاحمة كعب للصقور على عمارة الأرض في القبان أدى الى هجرة الصقور الى عـدة منـاطق من عربستان اذ ذهب بعضهـم الى نهر بهمشير واختار الآخرون شواطيء شط العرب موطناً لهم . وقد أوضحنا ذلك عندما تكلمنا عن هذه الطائفة وتأريخها .

لقد أسس الكعبيون امارتين فى الدورق « ١١٠٢ هـ - ١٦٩٠ م » والمحمرة « ١٢٤٨ هـ - ١٨٣٢ م » وبرز منهم شيوخ عظام أمثال الشيخ « سلمان » في الدورق والشيخ خزعل في المحمرة . كما انهم ملكوا اسطولاً قوياً أرهبوا بـــه الدول القويـــة يومها ولم ينفع تحالف الايرانيين والعثمانيين والانكليز في ضرب الأمارة العربية . بل مضت تفرض سيطرتها على شط العرب والخليـج حتى بـات « السفر بحراً في سبيل التجـارة عمـلاً يقود الى الكوارث » (١) . لان « بني كعب كانوا يسيطرون على

---

(١) - الخليج العربي / ص ٤٢ / تعريب نجده هـاجر وسعيد الغز / المكتب التجاري / بيروت ١٩٥٩ م .

القسم الشمالي من الخليج وشط العرب » (١) . وقد أشرنا الى كل ذلك عند كتابتنا عن بني كعب . ولا يمكننا ان نغفل الادوار التي لعبتها قبائل بني طرف والسواعد والسودان وغيرها من القبائل فى تأريخ هذه المنطقة اذ أثرت كثيراً على سير الاحداث فيها وهـــذا ما سنراه على الصفحات القادمة .

ان هذا الموجز عن الهجرة العربية اظهر قدم سكنى القبائل العربية للمنطقة وما بلغت اليه من عظمة وقوة آملين ان يكون بداية لبحثنا عن قبائل الاقليم وعشائره التي ذكرنا عنها كل ما وصلنا وأطلعنا عليه من معلومات .

الاجود

عشيرة (الاجود) الموجودة فى الأحواز فرقة من قبيلة (الأجود) الكبيرة في العراق . وتنتمي إلى بني عقيل أخوة المنتفق وابناء عمومتهم(٢) القاطنة بين حدود السماوة وكوت معمر قرب سوق الشيوخ على جانبي الفرات . وفي الغراف من نهر جسام الى الحصونة في بزايز الغراف شرقي البدعة والى الناصرية . والاجود بطن من غزية . وغزية بطن من هوازن بن المنتفق .

وبنو المنتفق هؤلاء عرفوا باسم ابيهم معاوية (الملقب بالمنتفق)

---

(١) المصـدر المتقدم / ص ٤٣ .

(٢) عشائر العراق / ج ٤ / ص٧٦ / عباس العزاوي .

ابن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من العدنانيين . ولهم تأريخ حافل بالاحداث ففي سنة (٣٧٨ هـ ـ ٩٨٨م) جمع الشيخ (اصغر) رئيس قبائل المنتفق جموعه وسار بها لدفع القرامطة عن البصرة فأدركهم قرب الاحساء وهزمهم وتوفى سنة ٤١٠ هـ ـ ١٠١٩ م . ومن بعده توالت رئاسة هذه القبائل الى عدة شيوخ .

وفي سنة ٤٩٩ هـ ـ ١١٠٥ م اجتمعت قبائل المنتفق وربيعة ومن حالفهم من العرب وهاجموا البصرة في اواخر ذي القعدة ونهبوها وأحرقوا الاسواق وأسروا واليها واستمر احتلالهم للبصرة ٣٢ يوماً واستمرت هذه القبائل تثير القلاقل والاضطرابات امام الدولة العباسية(١).

وفي أوائل القرن السابع عشر شهد الفرات الاسفل تكون اتحاد قبائلي قوي . من الاجود وبني مالك وبني سعيد وتحت سيطرة هؤلاء الكثير من الجهالة ومربي الجاموس . على ان هذه الجمهرة كلها لم يكن لها اسم عام ولا رابطة معنوية تربط بين اجزائها سوى تشابه الحال بين الجميع وقرب بعضهم من بعض (٢) .

واعلن الشيخ فالح باشا العصيان على الدولة العثمانية عندما وجد في نفسه قابلية التمرد والعصيان وقد تمكنت الدولة العثمانية من قمع ذلك التمرد . وعلى اثر ذلك التجأ فالح باشا الى عربستان مستجيراً بأميرها

---

(١) تأريخ الكويت السياسي / ج ٢ ص ٢٢٢ / حسين خلف الخزعل مطبعة دار الكتب / بيروت ١٩٦٢ م .

(٢) أربعة قرون من تأريخ العراق / ص ١٠٣ / ترجمة جعفر الخياط مطبعة المعارف / بغداد ١٩٦٨ م .

العربي (مزعل) الذي أحسن وفادته وبقي عنده مع أفراد عشيرته سنتين . ومن ثم سمحت لهم الدولة العثمانية بالعودة الى العراق على أن لا تكون لهم صفة الرئاسة والزعامة . وكانت عودتهم سنة ١٣٠١ هـ - ١٨٨٤ م (١) .

نزحت (الاجود) الى الاحواز فسكنت نهر هاشم الذي كان يتفرع من نهر الكرخة المتجه الى مدينة الحويزة حيث اقتضت مصلحتهم وبما انهم سكنوا حول البصرة فان نزوحهم الى الاحواز كان من تلك المناطق ومنذ القدم حيث أدت الاضطرابات التي خلقوها ايام العهد العباسي الى هروبهم من مناطق البصرة .

يزاول أفراد هذه العشيرة رعي الاغنام والمواشي . ونخوتهم (يتيم) . وتعد (الاجود) حالياً من بني مالك القبيلة العربية المعروفة ولم يصل لنا عددهم بالضبط .

بيت أحيمد

بالتصغير : من بطون السادة الفواضل الآتي ذكرهم وهم حسينيون ينتمون الى زيد بن علي بن الحسين (ع) . نخوتهم (فاطمة) وهي النخوة العامة لجميع السادة الفواضل . وافخاذهم هي : -

١ - بيت سيد نور .

---

(١) تاريخ الكويت السياسي / ج ٢ / ص ٢٢٥ / حسين خلف الخزعل مطبعة دار الكتب / بيروت ١٩٦٢ م .

٢ ـ البو حمودي

٣ ـ الطواهر

٤ ـ بيت ايدام

والرئيس الحالي لبيت أحيمد هو السيد عبد الله بن نور . وأفراد السادة الفواضل ينتشرون في الاحواز والعراق . فالذين يسكنون الاحواز يقطنون القوماط على الضفة اليمنى لنهر شاوور . وقد نزحوا من محافظة العمارة من منازلهم في الطيب والدويريج . واما مهنتهم الحالية فهي الزراعة بنوعيها الشتوية والصيفية بعد ان كانوا يمتهنون تربية الجاموس . وللسادة الفواضل منزلة رفيعة ليس عند القبائل المجاورة لهم حسب . بل لدى جميع معارفهم من القبائل العربية في الاحواز .

بنو أسد

وتلفظ (بنو سد) تخفيفاً وهم من ربيعة القبيلة العربية المعروفة وهم من خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار وهي ذات بطون كثيرة (١) ؛ كانت منازلهم في ارض نجد وفي مجاورة طيء . ويقال ان بلاد طيء كانت لبني أسد . ثم تفرقوا من بلاد الحجاز على الاقطار . وذلك بعد الاسلام فنزلوا العراق وسكنوا الكوفة سنة (١٩ هـ) وملكوا

---

(١) اللباب / ج ١ ص ٤١ /علي بن الاثير / مكتبة القدسي / القاهرة ١٣٥٧ هـ ، جمهرة أنساب العرب / ص ١٧٦ / علي بن حزم الاندلسي / دار المعارف / القاهرة ١٩٤٨ .

الحلة وجهاتها سنه (٥٨٨ هـ) (١) .

وبنو أسد من القبائل الحربية التي سجل لها التأريخ كثيراً من الحروب والغزوات في الجاهلية والاسلام ، فقد حاربوا في الجاهلية القبائل الآتية : - طيء وعامر بن صعصعة وعبس وغسان . ومن اشهر أيامهم يوم (بُراخة) في حروب الردة . كما شاركوا في حرب القادسية سنة (١٤ هـ) . وخرج علي بن مزيد في قومه بني أسد ونقض طاعة بهاء الدولة فبعث اليه العساكر فهرب امامه (٢) .

وهم من بقايا قبيلة بني أسد الكبيرة التي كانت في عربستان منذ القدم واستوطنت مدينة الحويزة التي احتازها دبيس بن عفيف الاسدي ايام الطائع بالله العباسي (٣) . وقد اسس بنو أسد امارة مستقلة اتخذت مدينة الاحواز عاصمة لهم ، وكان لهم سقي نهر كارون ، ودامت امارتهم حتى قامت امارة المشعشعيين فتسلموا الحكم منهم . وقد ساعدوا السيد محمد المشعشعي في حروبه وساندوه (٤) . والذي نراه ان امارتهم اسست ايام ضعف الدولة العباسية عندما شكلت كيانات عديدة ضمن الدولة العباسية .

---

(١) معجم قبائل العرب / ج ١ ص ٢١ / عمر رضا كحالة / المطبعة الهاشمية / دمشق ١٩٤٩ .

(٢) المصدر المتقدم ص ٢٣ .

(٣) معجم البلدان / ج ٣ / ص ٣٧٣ / مطبعة السعادة بمصر / القاهرة ١٩٠٦ .

(٤) تأريخ العراق بين احتلالين / ج ٣ / ص ١١٦ / عباس العزاوي .

قام بنو أسد بأعمال تخريبية في المنطقة ادت الى حصول حوادث مؤلمة لم يتمكن ابناء الحويزة تحملها فجرت مصادمات اخرجوا على أثرها من الحويزة وعادوا الى العمارة فاعلنت الحرب مع عشيرة السواعد التي كانت قد أجلتهم عن أراضيهم فاستولوا عليها مجدداً وعندها نزح السواعد الى الحويزة . ثم عادت السواعد الى (المشرح) حيث يسكن بنو أسد وحاربوهم بعد سنتين من نزوحهم الى الحويزة فاستعادوا أراضيهم وعندها ذهب قسم من بني أسد إلى الحويزة والآخر الى الجزائر حيث يسكن اليوم الكثير منهم (١) .

يسكن بنو أسد اليوم في الحويزة ومناطق أخرى من عربستان وقد اندمجوا في عشائر أخرى ، ونخوتهم (عامر) وهم يشاركون السودان فيها . ويشتغل بنو أسد في الاعمال التجارية ولهم روابط وثيقة مع أفراد قبيلتهم في العراق . ولم نتمكن من الوقوف على عددهم .

الامارة

من القبائل العربية العريقة المنتمية الى بني تميم . حكمت بلاد الدورق كلها . واسست امارتها هناك . فمدت سيطرتها على تلك المناطق . وعندما نزحت قبائل كعب بقيادة الشيخ سلمان بن سلطان سنة (١١٦٠ هـ ـ ١٧٤٧ م) الى الدورق قضى على امارتهم واستولى على أراضيهم في نهر الجراحي الذي كان من ممتلكاتهم ، وقد أذعنوا لحكم الكعبيين . ويرجع

(١) موجز عشائر العمارة / ص ٨٠ / محمد باقر الجلالي .

نزوح الامارة الى عربستان الى عدة قرون .

اكثرهم يسكنون مدينة الهنديجان حيث مواطن تميم هناك . ويسكن بعضهم مدينة الخلفية وضواحيها . ويستوطن قسم من الامارة في مناطق البصرة كناحية المدينة . والرئاسة الى بيت (ميرعثمان) وهم من اعيان تلك الناحية .

وبيت الامارة ينقسم الى : -

١ - بيت راشد .

٢ - بيت عبد الله وابنة هذا الشيخ تزوجها الشيخ خزعل أمير المحمرة فأولدها بالشيخ عبد الله الموجود حالياً في الكويت .

والحمايل الملتحقة بالامارة : -

١ - الحويفظات . ومنهم الحويفظات الساكنة ضواحي الحلة وفروعهم كثيرة الا انهم للموم (١) .

٢ - الحميد .

٣ - بنو خالد .

٤ - الحيادر .

٥ - الشريفات ويسكنون الصويرة قرب هنديجان وبعضهم يسكنون الحويزة .

٦ - الملايين .

ونخوة جميع هـذه الحمايل (دارم) وهي نخـوة بني تميم وهي ملزمة بها لانضامها الى الامارة والتحاقها بها . ويزاولون الزراعة مهنـة لهم ويقدر عددهم قرابة الالف رجل .

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٤ / عباس العزاوي .

بنو لام

ينتسب « بنو لام » الى أوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعان بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طي بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (١) .

وفي معجم قبائل العرب « بنو لام بطن من القحطانية وهم بنولام ابن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعان بن ذهل ابن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طيء » .

« كانت منازلهم في المدينة الى الجبلين ، وينزلون في أكثر أوقاتهم مدينة يثرب . وكانوا داخلين في أمرة أمراء آل ربيعة من عرب

---

(١) الاحواز / ج١ /ص ٢٣٨ / علي نعمة الحلو/ مطبعة دارالبصري/ بغداد ١٩٦٩ .

سبائك الذهب / ص ٥٩ / السويدي / مطبعة المكتبة التجارية بمصر .

تأريخ الكويت السياسي / ج٤ / ص٩١/ حسين خلف الخزعل/ مطابع دار الكتب / بيروت ١٩٦٥ .

بلاد ما بين النهرين / ج ١ / ص ٥٩ / ترجمة فؤاد جميل / مطابع الجمهورية / بغداد ١٩٦٩ .

تأريخ العمارة وعشائرها / ص ٣٦ / عبد الكريم الندواني / بغداد / ١٩٦١ .

الشام » (١) .

نزح شيخهم « براك بن مفرج بن سلطان » (٢) من جهات لبنان . على أثر قتله لعمه الذي تولى الرئاسة بعد وفاة أبيه « مفرج » مع زوجته وولده « حافظ » وكان صغيراً وعبده « برميل » . وسار متجهاً نحو البصرة ، ثم عبر النهر الى الشمال واستقر بالطينة «الحويزة» حيث امارة الموالي « المشعشعيين » أيام حكم المولى « سجاد بن بدران » (٣) الذي اكرمه وقدره . وقد كتبنا بحثا مفصلاً عن بني لام في الجزء الاول من « الاحواز » وعددنا شيوخهم وسني حكمهم وعاداتهم وتقاليدهم . وعليه فلا داعي من تكرار ذلك هنا وبأستطاعة القاريء العربي الرجوع اليه في الجزء المذكور . ولذا سوف نكتفي هنا بذكر مواقفهم من الموالي « المشعشعيين » . ونتفاً من حروبهم مع « ربيعة » التي سنأتي عليها مفصلاً عندما نتكلم عن القبيلة المذكورة . كما وقف بعض شيوخ بني لام مواقف عدائية من الدولة العثمانية وقد نكل بهم العثمانيون . وفي أثناء الحرب العالمية الاولى كان بنو لام مع الاتراك ضد بريطانيا وسوف نذكر بعض ما ورد في تقارير الانكليز عن تلك

(١) نهاية الارب في معرفة انساب العرب / ص ٤٤٨ / القلقشندي / مطبعة الشركة العربية / القاهرة ١٩٥٩ .

(٢) الاحواز / ج١ / ص ٢٣٨ / وتأريخ الكويت السياسي / ج٤ / ص ٩٢ وتأريخ العمارة وعشائرها / ص ٣٧ .

(٣) الاحواز / ج٢ / ص ١٧٨ / علي نعمة الحلو / مطبعة دارالبصري بغداد ١٩٦٩ وتأريخ الكويت السياسي ج٤ / ص ٩٢ .

المواقف التي جزعوا لها (١) .

مواقفهم :

١ ـ جاور قوم من آل بدر الفزاريين بني لام . فعمد بنو لام الى الفزاريين فجزوا نواصيهم وقالوا : قد مننا عليكم ولم نقتلكم . ولما كان الفزارون « بنو فزارة » حلفاء بني أسد الذين غضبوا لما حل بحلفائهم قال بشر بن ابي خازم الاسدي :ـ

وإذ جزت نواصي آل بدر فأدوها واسرى في الوثاق

والا فاعلموا أنا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق (٢)

٢ ـ العصيان الذي قام به حافظ بن براك أيام المولى مبارك بن عبد المطلب « ٩٩٨ هجـ ـ ١٥٨٩ م » على الامارة المشعشعية وحربه مع ربيعة التي كانت بجانب المولى المذكور وانتصر عليها .

فعندما وافت حافظ بن براك انباء وفاة والده اعتقد ان الدعامة التي كانت تسنده عند المشعشعيين قد انهارت . فأخفى نبأ الوفاة عن القبائل . ثم ورده انذار من المولى « زنبور » في الكف عن تسليح القبائل التي جمعها حوله وهي قبائل كعب الدبيس وكنانة والصقور والخزرج والصرخة والبورواية . ثم الكف عن الغزو . ولما آلت امارة المشعشعيين الى المولى « مبارك » الذي ألهته الاحداث عن مراقبة « حافظ » الذي توسم ضعفاً في الامارة فحشد القبائل حوله وهجم على

(١) بلاد ما بين النهرين / ج ١ / ص ٩٨ .

(٢) بلوغ الارب / ج٣ / ص ١٥ / الآلوسي / مطبعة السعادة / القاهرة / ١٣٤٢ هجـ .

قبيلة « ربيعة » التي انسحبت امامه الى ما وراء واسط .

ولما بلغ مبارك ما صنعه « حافظ » بهذه القبيلة وقتاله لها كتب اليه يستوضح عن الأسباب فأجابه « حافظ » ان الأسباب تتلخص بتمرد هذه القبيلة عن دفع الضرائب والرسومات الى الدولة المشعشعية فصدق المولى كلامه وغض الطرف عنه . وعمد « حافظ » الى قطع اتصالاته عن الامارة المشعشعية . ولكنه استمر على دفع الرسومات حتى توفي سنة « ١٠٠٩ هـ — ١٦٠٠ م » (١) .

٣ - في سنة ١٦٧٨ م جهز الوزير عمر باشا على بني لام حملة بأربعة آلاف او خمسة آلاف من الخيالة لقتلهم « اغا الاحشامات » وقد طاردهم حتى تجاوزوا حدود الحويزة . وتمكن من اللحاق بهم والانتقام منهم (٢) .

٤ - سنة ١٦٩٥ م اعتدت بنو لام على أطراف مندلي وكان عددهم بين ٥ - ٦ آلاف فسار نحوهم الوزير علي باشا ودارت معركة بين الطرفين استمرت اكثر من أربع ساعات أنهزم بها بنو لام وتفرق شملهم وقد قتل وجرح منهم الكثير (٣) .

٥ - أبدى الشيخ (عبد الشاه) استعداده لاطاعة اوامر الدولة

---

(١) الاحواز ج٢/ص١٨٢ وتأريخ الكويت السياسي / ج٤ /ص٩٤.

(٢) تأريخ العراق بين احتلالين / ج ٥ / ص ١١٥ / عباس العزاوي بغداد ١٩٥٣ م .

(٣) المصدر المتقدم ص ١٤٠ .

العثمانية وتنفيذهـا (١) .

٦ ـ في سنة ١١٥٠ هـ ارسلت الدولة العثمانية حملة تأديب الى بني لام الذين قاد تمردهم الشيخ عبد القادر رئيس بني لام . وقد جردتهم من اسلحتهم (٢) . وكذلك في سنة ١١٥١ هـ حيث عادت بنو لام الى العصيان على الدولة العثمانية (٣) . وفي سنـة ١١٥٤ هـ نزل بنو لام الى السلب والنهب فأرسلت لهم الدولة العثمانية حملة قوية التجأ بنو لام على أثرها الى الجبال وقد تشتت شمل هذه القبيلة (٤) .

٧ ـ وعندما اندلعت الحرب العالمية الأولى وقف بنو لام برئاسة الشيخ غضبان موقفاً صلباً ضد الانكليز وقد هجموا عدة هجمات على الحويزة (٥) . كما انها كانت تجبي من السفن المارة في ديرتها على ضفتي دجلة شمالي العمارة (خاوة) كان مقدارها (٣٠ شامية) (٦) و كان غضبان يحارب بجانب الاتراك وبامرته ٣٠٠٠ عربي (٧) .

وكان الشيخ غضبان قد وضع جائزة من عدة ليرات ذهب لكل من يأتي برأس بريطاني أو هندي . وهكذا اجهز على كل جريح وقع بيد العرب فحز رأسه حالاً (٨) . و قد حبـذ الشيخ غضبـان للاتراك

---

(١) المصدر المتقدم ص ١٥١ .

(٢ و ٣) دوحـة الوزراء / ص ٣٩ و٤١ عبـد الرسول الكركولي / دار الكاتب العربي / بيروت .

(٤) تأريخ العراق بين احتلالين ج ٥ ص ١٦٥ . دوحة الوزراء ص٤٨

(٥ و ٦) بلاد ما بين النهرين ج / ١ ص ٥٩ .

(٧) المصدر المتقدم ص ٦٥ .

(٨) المصدر المتقدم / ص ٦٩ .

غزو الاحـواز عن طريق العمارة وقطـع الطريق على الانجليز (١) .

وسوف نأتي على سرد جميع هذه الوقائع على الصفحات القادمة .

شيوخ بني لام : ـ

ومع اننا قد ذكرناهم في الجزء الاول إلا ان ذكرهم هنا واجب لافادة القارىء ان لم يكن قد اطلع عليهم من قبل في الجزء المذكور :ـ

١ ـ براك بن مفرج .

٢ ـ حافظ بن براك .

٣ ـ نصيري بن حافظ .

٤ ـ فرج بن نصيري .

٥ ـ عبد الشاه بن فرج .

٦ ـ عبد الخان بن فرج .

٧ ـ جادر بن عبد الخان .

٨ ـ سيد بن بلاسم بن فرج .

٩ ـ مذكور بن سيد .

١٠ ـ مشعل بن مذكور .

١١ ـ عبد القادر من آل عبد الخان .

١٢ ـ عبد العالي بن مذكور .

١٣ ـ جنديل بن مشعل .

١٤ ـ محمد بن جنديل .

١٥ ـ مذكور بن محمد .

---

(١) المصدر المتقدم / ص ٩٨ .

١٦ ـ مزبان بن مذكور .

١٧ ـ بنيان بن مزبان .

١٨ ـ غضبان البنيان (١) .

وافخاذ بني لام من صلب حافظ بن براك : ـ

١ ـ ال مذكور . ـ ٢ ـ ال جنديل . ٣ ـ ال عرار ـ ٤ ـ ال علي خان ـ ٥ ـ ال ظاهر ـ ٦ ـ ال طعان ـ ٧ ـ ال رويشد ـ ٨ ـ ال عبد الشاه ـ ٩ ـ ال عبد الخان ـ ١٠ ـ ال معلى ـ ١١ ـ ال خميس (٢) .

والحمولات التابعة لبني لام ـ :

١ ـ خزرج ـ ٢ ـ علاونة ـ ٣ ـ صرخة ـ ٤ ـ النصيري ـ ٥ ـ جعب البريس ـ ٦ ـ الدحيمي (٣) .

أهالي أبو غريب

من عشائر السويب (بضم السين وفتح الواو وسكون الياء) ـ احدى نواحي لواء البصرة ـ منتشرة في عربستان « الاحواز » حيث يسكنون المحمرة والخفار من ضواحي عبادان والطبر وهو فرع من نهر

(١) الاحواز / ج ١ / ص ٢٣٨ ـ ٢٤٠ . تأريخ الكويت ج ٤ ص ٩٣ ـ ٩٨ . عربستان القطر العربي السليب ص ٢١ علي نعمة الحلو مطبعة الجمهورية بغداد ١٩٦٩ م .

(٢) تأريخ العمارة وعشائرها ص ٤٣ .

(٣) الاحواز ج ١ / ص ٢١٩ .

الكرخة يقع على الجهة الغربية من مدينة الحويزة وقد اندثرت آثاره لانقطاع الماء عنه . اما الذين يسكنون العراق فوطنهم ناحية السويب ويبدو انهم من بني مالك . يشتغلون في الزراعة وعددهم يقارب ٥٠ عائلة.

أهل العريض

من بطون تميم القبيلة العربية وقد سموا بهذا الاسم لأنهم يسكنون نهر العريض المتفرع من نهر الفيلية . و يعدون حالياً من المحيسن . يزاولون زراعة النخيل ، ونخوتهم الخاصة « عورة » . وتقدر نفوسهم اكثر من مائتين وخمسين شخصاً .

أهل الكوت

يسكنون مدينة الحويزة . يعتزون بتقاليدهم العربية وعاداتهم . وهذه الطائفة تنتمي الى بني طرف وتكون رابعة الأسر التي تقطن هذه المدينة . اما الثلاثة الاخرى فهي : -

١ - نيس - ٢ - الصاكية - ٣ - أهل الجرف .

وطائفة أهل الكوت تتألف من أربع فرق : -

١ - كثيرية - ٢ - جنانة - ٣ - عتاب - ٤ - أهل الكوت واصلهم من الكوت المنطقة القريبة من الخفاجية عاصمة بني طرف (١)

(١) الاحواز / ج ١ ص ٢١٦ .

وحرفة هؤلاء الأعمال الزراعية . ولم نتمكن من معرفة عددهم لامتناع البعض عن الادلاء بأي معلومات خوفاً من السلطات الايرانية .

وتتمسك هذه الطائفة بعاداتها العربية وتقاليدها ومظاهرها ولغتها ولا تترك مناسبة تمر من دون ان تظهر اصالتها العربية . ويقدر المطلعون على هذه الطائفة ان عدد افرادها قرابة مائتي رجل .

الباجى

أصلها من « السراج » احدى عشائر لواء العمارة . تسكن الاحواز في منطقة الاخضر الواقعة شمال غربي مدينة الاحواز . وقد تفرقت وتشتتت بعد ان انقطع الماء عنها بموت النهر الذي أمر بشقه الشيخ خزعل المحيسن ـ آخر أمير عربي ـ من نهر شاوور الذي يروي اراضيها. وبالنظر لاهمال السلطات الايرانية المتعمد لاحوال العرب واوضاعهم فقد اهمل هذا النهر وماتت تلك الاراضي بعد ان كانت حية بمزروعاتها مما اضطر العرب هناك على تركها الى مناطق اخرى من الاقليم. ولهذه الطائفة نخوة خاصة بها وهي « أولاد ماهين » .

وحمايل الباجي : ـ

١ ـ البو غانم وطوائفهم : ـ

أ ـ البو بلد .

ب ـ البو شاوي .

ج ـ البو عبد الحسن .

٢ - البو عجيل بن غانم . وطوائفهم : -

أ - البو صالح .

ب - البو سابج .

ج - اليرابعة .

د - البو عبد .

وتأريخ نزوح « الباجي » الى الاحواز يعود الى ايام « حافظ ابن براك » رئيس مشيخة بني لام « ٩٩٨ هج - ١٥٨٩ م »(١) ولا تزال صلاتها قوية بالسراج . وكانت « الباجي » تتبع مشيخة السيد « نعمة ابن شبيب الجزائري » وتعتاش على الزراعة بعد أن أصبح زرعها ديماً بدلاً عن السيح لموت النهر الذي كان يروي أراضيها كما تقدم . ويقدر عددها اكثر من مائتين وخمسين عائلة .

ورئيسهم الآن الشيخ غبيش بن حسين وتتمثل فيه الاصالة العربية وكرم النفس ويسكن حالياً مدينة الاحواز . وصلاة هذه العشيرة قوية بأبناء عمومتهم في العراق فهم يترددون عليهم كثيراً . ولا يتركون اي مناسبة لدى « السراج » إلا ويساهمون فيها وهذا دليل على حرصها في التمسك بأصلها العربي وبارتباطها القبلي . ولعشيرة الباجي رئاسة مستقلة بعد أن استقلت عن مشيخة السيد « نعمة » الوارد ذكرها اعلاه .

الدريس

ويقال لهم « دريس » للتخفيف . قبيلة عربية . عريقة بعروبتها

(١) تأريخ الكويت السياسي / ج ٤ / ص ٩٣ .

من قبائل كعب التي بقيت في مدينة القبان مع النصار وألبوكاسب (١) بعد ان هجرتها قبائل كعب مع « سلمان » الى مدينة الدورق كما ذُكر في قبيلة النصار . وهذه القبيلة من ألبو ناصر أمراء الفلاحية .

ذكرهم العزاوي بقوله : - « ومن فروع كعب الدريس والنصار والمحيسن (٢) » . إلا أنه يقول في الجزء الرابع من (عشائر العراق) ما نصه : - « . . . وتحققت من نفس العشيرة انهم من سبيع العشيرة المعروفة في نجد » (٣) . وهذا اختلاف واضح بين القولين أما نحن فنرى انهم من كعب لانهم من ضمن القبائل التى نقلها آل افراسياب الى القبان . ورفضت النزوح مع قبائل كعب الى الدورق كما قدمنا . وما زالت الى اليوم تسكن مواطنها القديمة في القصبة والفجة وعبادان وغيرها من تلك المناطق إذ تعيش مع قبيلة النصار الكعبية .

ويطلق على قبيلة الدريس مع قبائل كعب الاخرى التى بقيت في القبان كعب المحمرة وعبادان (٤) لانها كانت تتبع حكم إمارة المحمرة . ومن بين رؤسائهم الشيخ حميد بن مغامس بن زاير بن موسى

---

(١) تأريخ إمارة كعب العربية / ص ٣٥ / علي نعمة الحلو / مطبعة الغري الحديثة / النجف ١٩٦٨ .

الاحواز ج٣ ص ٣٦ علي نعمة الحلو مطبعة دار البصري بغداد ١٩٦٩ .

(٢) تأريخ العراق بين احتلالين / ج ٧ / ص ٣٩ / عباس العزاوي .

(٣) ج ٤ / ص ١٨٧ .

(٤) تأريخ الكويت السياسي / ج ٣ / ص ٩٥ / حسين خلف الخزعل مطابع دار الكتب / بيروت ١٩٦٢ . و ج ١ / ص ١٠٨ / بيروت ١٩٦٢ .

الفيصل . والشيخ جابر بن الشيخ عبد الله . وان ابن عم الشيخ جابر هذا حجرت عليه الدولة الايرانية في حادث القضاء على الأمارة العربية (١).

يشتغل أبناء هذه القبيلة في الزراعة ، وخاصة النخيل ، وصناعة الزوارق النهرية حيث توجب ذلك طبيعة مساكنهم على السواحل . ويقدر عدد أفراد هذه القبيلة حوالي الألفين رجل .

وعشيرة - العساكرة - تنتمي اليهم . ولم نتمكن من الحصول على معلومات اكثر من هذه أو عن أفخاذهم لانهم يخشون بطش الحكم الايراني لان فى ذلك إظهاراً لعروبة المنطقة التى تحاول الحكومة الايرانية طمسها . وقد دخل في روع هذه القبائل ان الحكومة الايرانية ستضطهد كل عشيرة او قبيلة تفضي بأية معلومات عنها وتعتبرها مناوئه للحكم . ولهذا فقد لاقينا كثيراً من الصعوبات في الحصول على المعلومات عن عشائر الاقليم وقبائله .

الباوية

عربية ، أصيلة ، تعد من شمر طوقة (٢) وتنحدر من ربيعة القبيلة العربية الشهيرة . تنتشر في الاحواز والعراق . متمسكة بتقاليدها وعاداتها العربية . ولها مواقف مذكورة أثناء الحرب العالمية الأولى إذ

---

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٧ / عباس العزاوي .

(٢) معجم قبائل العرب / ج ١ / ص ٦١ / عمر رضا كحالة / المطبعة الهاشمية / دمشق ١٩٦٩ .

وقفت بوجه الانكليز وثارت على الشيخ خزعل أمير المحمرة الذي فتح القطر كلــه أمام بريطانيـا وعادى الاتراك بشدة وعنف حيث أعلنت عصيانها فى « الفلاحية » (١) بتأريـخ ١٠ ربيع الثـاني ١٣٣٣ هـ ــ ١٩١٤ م وأسلمت زمام قيادتها إلى أحد السادة العلويين المدعو السيد جابر السيد مشعل بعد ان التحقت بهـا قبائل « بندر معشور » . ونحن قد ذكرنا مواقف العشائر العربية من الانكليز أثناء الحرب العالمية الأولى على الصفحات القادمة .

ومواطن سكنى الباوية في الاحواز السواحل الشرقية لنهر كارون جنوب مدينة الاحواز وكذلك في « ام تمير » حيث يسكن الرؤساء . وقديماً كانت تسكن الجهـة الشرقية من مدينة بهبهان ولها فيها مقاطعة كبيرة عرفت بأسمهم (٢) . ولا يزال بعضها يسكن المنطقة المذكورة وربما ذهب « ولسن » الى القول بأن الباويـة من آل « كوهلكوبي » وهي فرع من اللرالكردية لهذا الأساس وبالطبع فهذا غير صحيح كما ان المترجم يقول ـ بعد استناد ولسن في زعمه الى كتاب « تأريـخ الكرد وكردستان لمحمد أمين زكي ص ٤٣٣ » . « لكنها مسألة فيها نظر » (٣) .

نخوة الباوية « فرجة » بكسر الفاء . ويشتغلون بالزراعة وتربية

(١) تأريخ الكويت السياسي / ج ٤ / ص ١٥٧ ـ ١٥٨ .
بلاد ما بين النهرين ج١ / ص ٧٠ .

(٢) تأريخ جغرافيائي خوزستان / ج١ / ص ١٨٨ / سيد نور الدين امام / طهران .

(٣) بلاد ما بين النهرين / ج١ / ص ٧٠ .

الابل . وقد تزوج منهم أمير المحمرة « جابر المرداو » فأولدها الشيخ خزعل آخر الامراء العرب فى هذا الاقليم المغتصب . وكانت بنت رئيسهم الشيخ طلال واسمها نورة «١» .

وبعد توقيع معاهدة أرضروم الثانية سنة ١٨٤٧م أعلنت أغلب قبائل الاقليم رفضها للمعاهدة ، وقد عبرت عن ذلك الرفض بأعلان العصيان والتمرد فكانت قبيلة « الباوية » احدى القبائل الثائرة . وقد تدخلت إيران لانهاء ثورة القبائل . الا ان السلطات لم تتمكن من انهاء ثورة « الباوية » فأنيط أمرها الى الحاج جابر الكعبي أمير المحمرة يومها الذي لم يستعمل القوة والعنف مع القبيلة المذكورة بل تمكن من إنهاء العصيان بحكمته ثم تزوج ابنة شيخهم طلال المسماة « نورة » والوارد ذكرها هنا .

وصدت الباوية مع الشيخ جابر الهجوم العثماني - أيام علي باشا - على المحمرة ودافعت عنها وابدى رجالها الشجاعة الفائقة والمقاومة العنيدة وقد ذكرهم عبد الباقي العمري في قصيدته التي روى فيها تفاصيل ذلك الهجوم الغادر بقوله : -

وخيل بني السعدون كرّ طلالهم   إلى أهله والخيل بالمال موقرة (٢)

أما فرق الباوية فكثيرة منها : -

١ - آل حرب ومنها البيت الرئيس وهم : -

أ - بيت خزعل - رئيسهم معلى بن ناصر الجابر .

---

(١) الاحواز / ج ٣ / ص ١١ .

(٢) تأريخ إمارة كعب / ص ٩١ / والاحواز ج٣ / ص ١٧ .

ب ـ بيت مزعل ـ رئيسهم علي بن اعناية .

٢ ـ الزركان

٣ ـ السلامات .

٤ ـ النواصر .

٥ ـ الحميد .

٦ ـ البو بالد . ويدعون انهم من كعب (١) . ولهم نخوة خاصة بهـم هي « كوشة » ومحل سكناهم أطراف الدورق على نهر الطوبجي والمندوان وهما نهران من الجراحي . ومهنتهم الزراعة .

٧ ـ العمور .

٨ ـ جبارات .

٩ ـ البوعطوي .

١٠ ـ الهليجية .

١١ . صياح .

١٢ . آل جول .

١٣ ـ آل عمر .

١٤ ـ آل بعون .

١٥ ـ بيت سرواح .

١٦ ـ الجامع .

١٧ ـ معاوية .

١٨ ـ مقاطيف .

---

(١) الاحواز ج ١ / ص ٢١٩ .

١٩ - بريجه (١) .

وفي الدرر الحسان يتطرق « عبد المسيح الانطاكي » الى البـاوية بقوله : « وهي القبيلة الشديدة بالبطش ، العظيمة بالجاه ، المحافظة على بداوتهـا . المقيمة في الخيام التي يخرج منهـا يوم الحرب خمسة آلاف محارب ، شاكي الاسلحة ، لا يرهبون الزمان ، ولا يخافون وقائع الحدثان (٢) » .

وقد حافظت هذه القبيلة على تقاليدها ، وتمسكت بسننها وعاداتها العربية ، ويقدر عـــدد أفرادها زهاء الألف وخمسمائة رجل . ويرجح نزوحها الى عربستان في القرن الاول الهجري .

البجاجرة

من القبـائل العربية التي نزحت الى الاحواز قبل قرن تقريباً . ومنهم أعداد كبيرة تسكن العراق في البصرة وبغداد والمسيب ومناطق أخرى من العراق . وقد سألنا عن سبب تسميتهم فقيل لنا ان اسمهم « البكارين » أي الذين جعلوا الأرض بكراً . لأنهم كانوا يسكنون في منطقة تغطيهـا المياه فعمدوا الى القضاء على ظاهرة المياه السنويـــة . وبذلك أحالوا الأرض الى أرض صالحة كالبكـر فسموا بذلك أو على الاصح أسماهم الناس بذلك . أما أصلهم فهم من بني أسد التي تسكن

(١) المصدر المتقدم ص ٢١٨ - ٢١٩ .

(٢) ص ٢٢ . / القاهرة ١٣٤٠ هـ .

الجزائر « الجبايش » .

ومحل سكنى البجاجرة في الاحواز مناطق - ١ - شطيط -٢- عبادان والمحمرة - ٣ - المحرزي - ٤ - جزيرة صلبوخ - ٥ - الدعيجي . ويزاولون الزراعة مهنة لهم يعتاشون منها وخاصة النخيل . ونخوتهم « عامر » . ويعدون من الدريس من كعب (١) .

وفروعهم :-

١ - البو شعيب .

٢ - المصالوه .

٣ - بيت المصري .

٤ - المخازيم .

٥ - بيت ديوان ،

٦ - بيت سلمان .

٧ - بيت عاشور .

٨ - بيت عيسى .

والـذين فى العراق يسكنون الضفة الغربية من شط العرب من الفاو حتى البصرة . وعـلاقاتهم بأخـوانهم في عربستان قويـة ومستمرة اذ يشاركونهم في الفصل العشائري . ويعتقد ان نزوحهم الى عربستان كان أيام الشيخ خزعل . ويقدر عددهم قرابة خمسة عشر ألف نسمة .

البخات

من القبائل العربية الموسوية التى ينتهي نسبهـا الى الامام موسى

---

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٧ .

ابن جعفر «ع» . ذات منزلة ونسب . والبساطة معروفة عندهم .

مركز سكناهم الاصلي فى ناحية الشيخ سعد . والذين يقطنون الاحواز يسكنون قرب موسيان ومقاطعة القوماط . ومن عاداتهم عدم تزويج بناتهم الى الأجانب . وان فعلوا فإنهم يأخذون المهر ولا يعطون شيئاً منه للمرأة .

مهنتهم تربية الجاموس والبقر وكذلك الزراعة وخاصة الرز . وعدد المقيمين منهم في الاحواز يقدر اكثر من خمسمائة شخص .

البرواية

من القبائل العربية التى وقفت مع الشيخ حافظ بن براك زعيم بني لام مع كعب الدبيس وكنانة والصقور والصرخة والخزرج وكانت هذه القبائل تقف ضد قبيلة ربيعة (١) . والمرجح ان تأريخ نزوحها الى الاحواز منذ التأريخ المشار إليه . وأصلها من العجرش من عبادة . ومواطن سكناهم أراضي المبيطيحة على الضفة اليسرى من نهر الكرخة وتحيط بها العشائر العربية فى « أم تمير » . ومحسوبة مع عشائر ألبو سيد نعمة . حيث تكون البرواية وألبو سيد نعمة والمكادمة والمراونة والحلاف والباجي عشائر « أم تمير » (٢) . وقسم غير قليل منهم يسكنون مع قبيلة الامارة في مدينة الخلفية .

---

(١) تأريخ الكويت السياسي ج٤ / ص ٩٣ .
(٢) الاحواز ج١ / ص ٢١٩ .

يزاولون الزراعة حرفة لهم . وقد اعتادوا زراعة الحنطة والشعير . ونخوتهم الخاصة « كوشة » وهي اخت لهم . وعرفوا بالشجاعة والجرأة . وكذلك اختهم « كوشة » التي كانت تحرضهم على القتال . ويقدر عددهم قرابة السبعمائة رجل . ومن فرقهم :-

١ - ألبو عزيز ومنهم :-

أ - بيت مهنا .

ب - بيت حردان .

ج - بيت فنيان .

د - ألبو بديوي .

٢ - ألبو ثنوان . ومنهم :-

أ - ألبو فياض .

ب - ألبو عزيز .

٣ - ألبو سلمان . ويضم ستين عائلة والشيخ فنجان ينتمي اليوم .

٤ - آل عـلاف . ويضم ستين عائلة . وتتكون هـذه العشيرة من خمسة أفخاذ ثلاثـة منها تحت زعامة « شعيبي » وتسكن الحويزة . أما الفخذان الآخران وهما :

أ - بيت مهدي . . ويتألف من أربعين عائلة .

ب - بيت سحر شامل . . ويتألف من عشرين عـائلة . ويسكن هذان الفخذان الضفة اليسرى من نهر الكرخة وقلعة سحر .

ومنذ أن دخلت هذه العشيرة عربستان عاشت ضمن عشائر الحويزة إلا أنها انفصلت عنها قبل مائة وخمسين سنة . وكان زعيمها آنذاك هو

الشيخ فنجان بن عبد الله ، ومن بعده انتقلت الرئاسة الى ابنه الشيخ محارب بن فنجان . وقـد حصل نزاع قبل مدة بين « محـارب » وبين شخص آخر اسمه « عمير بن خضير » وانتهى النزاع في صالح « عمير » الذي بقي حتى اليوم يدير شؤون العشيرة برمتها . وهذه الفرق الأخيرة تعيش في منطقة الميناو الآن . وحرفتهم الزراعة ، واعتادوا زراعة الحنطة والشعير (١) .

بريهه

موطنهم القـديم الطبروضواحيـه . ومنهم يسكن أطراف الحويزة في منطقة « الشهلة » . وسكن بعضهم مدينة الأحواز . وقـد اختلف في أصلهم وكذلك في أماكن استيطانهم الاولى . وقد سموا كذلك نسبة الى محلة قديمة في البصرة كانوا يسكنونهـا وكان عملهـم صناعة البواري والتنانير . ويعدون الآن من بجدم من بني كعب .

حرفتهم تربية الجاموس وبيع مستحضرات الحليب وخاصة اللبن . ولهم علاقات بباقي أفراد قبيلتهم في العراق . ولا يعرف بالضبط زمان نزوحهم إلى الاحواز .

ألبو بصيري

أصلهم من تميم . غير انهم يعدون من عشائر السويب التابعة لبني كعب (٢) حيث تسكن معهم في المحمرة وضواحي عبادان وعلاقاتهم

(١) الاقلام / ص ٩ ـ ١٠ / العدد ١٢ / السنة الخامسة آب ١٩٦٩م .
(٢) عشائر العراق ج ٤ / ص ١٩٤ .

بأفراد عشيرتهم الساكنة في العراق قوية . يزاولون الزراعة التي تكاد أن تكون الحرفة الرئيسة لعرب الاحواز . حيث خصوبة الأرض ووفرة المياه .

آل البطاط

أسرة موسوية علوية عربية . نزحت من محافظة العمارة منذ قرن تقريباً ولهذا الاسم قصة تظهر كرامة جدهم السيد علي الموسوي وملخصها . ان السيد المذكور كان يمتلك سبعين جاموسة . وقد حضر اليه موظف إيراني وطالبه بضريبة على هذه الجواميس فأخبره السيد « علي » من أن الجواميس لنا ونحن أبناء فاطمة بنت الرسول «ص» . الا أن الموظف المذكور لم يهتم لكلامه بل أخذ جميع الجواميس . وفي المساء وبينما كان الموظف الفارسي نائماً على فراشه إذ انشق ظهره الى نصفين فمات . ولما عرف الناس الخبر قالوا : هذا بخت السيد علي « بطه » أي « شوربه » ومنذ ذلك الوقت ذهب عليهم الاسم .

واما مناطق سكناهم فهي : -

١ - الجراية . وهي من قرى الحويزة وهو مركز سكناهم الرئيس وهو اسم النهر المتفرع من نهر الكرخة المار بمدينة الحويزة ويصب في الاحواز .

٢ - الساحل الشرقي لنهر كارون « دجيل » قرب عشائر الزركان في منطقة الزوية .

٣ ـ الاهوار المتاخمة للحدود مع العراق من جهة محافظة العمارة .

يتصف آل البطاط بالخلق الفاضل الرفيع بين العشائر والكرم، ولهم المنزلة السامية عند العرب . وعددهم قليل . والذين يسكنون منهم في العراق يتمركزون في المجر والكرمة . وعلاقتهم مع أعمامهم قوية وثابته . وأحياناً يتبادلون الزيارات في المناسبات .

البعيجات

وتلفظ « البعيات » باللهجة المحلية في الاحواز وهم من بني كعب في العمارة . وقد نوه « العزاوي » في كتابه « عشائر العراق » (١) وكذلك الاستاذ « الجلالي » في موجز « عشائر العمارة » (٢) الى ان البعيجات « البعيات » من بني كعب . وقالا : انهم يقيمون بضواحي « البسيتين » وعدهم قليل . اما مهنتهم فزراعة الرز وتربية الجاموس .

البغلانية

من عشائر كعب العربية « المحيسن »(٣) في الفلاحية « الدورق » ويقال ان اصلهم من ربيعة نظراً لنخوتهم « رابعة » . يسكنون المحمرة

(١) ج ٤ / ص ٨٣ .

(٢) ص ٨٥ .

(٣) الاحواز ج ١ / ص ٢١٩ . وعشائر العراق / ج ٤ ص ١٨٥ .

احياناً . اما المقر الاصلي لسكناهم فهو الصوينخ من قرى مدينة عبادان . حيث نخيلهم الكثير هناك يعتمدون عليه في معيشتهم . وتقدر بيوتهم قرابة ستمائة بيت . ومن شيوخهم سلمان بن غليم المطرود .

البنده

بضم الباء وسكون النون وفتح الدال . اصلهم من « النده » تحالفوا من البعيجات « البعيات » احدى عشائر كعب المتقدم ذكرها واصل تسميتهم يعود الى ان هؤلاء نزلوا مع بني لام ولما رآهم شيخ بني لام قال : ما هذه « البنه » اي الجماعة القليلة فقيل لهم « البنه نده » فمشت عليهم التسمية ، ثم اسقطت الهاء وادغمت احدى النونين فصارت « البنده » هكذا حدثنا عن اصلهم احد المترددين عليهم .

يقيمون على الجهة اليمنى لنهر « الهوفل » قرب الخفاجية . ومهنتهم الزراعة وتربية الماشية واما فرقهم فهي : -

١ - العبوس .

٢ - شناترة .

٣ - بيت دايخ .

٤ - بيت صويحة . وهم مع البو محمد .

لم تنقطع علاقاتهم باخوانهم في العراق حيث يسكن كثير منهم مع البو محمد وآل زيرج وفي مدينة الثورة ببغداد .

الهادل

فرع من قبيلة خفاجة (١) . نزحت الى محافظة العمارة قبل أكثر من ثلاثة قرون من عقرقوف . وكانوا رعاة ابل . ثم نزحوا الى الاحواز من العمارة حيث سكنوا اراضي الميناو وعلى الضفة الشرقية لنهر الكرخة بجوار قبيلة عبد الخان وكنانة وقد عدت من كنانة لسكناهم بجانبهم ويأتمرون اليوم بأوامر علي بن زامل رئيس كنانة .

مهنتهم الزراعة وتربية الإبل وعددهم أكثر من مائة وخمسين شخصاً ومن فرقهم : ـ

١ ـ المحاجيل .

٢ ـ الشيبة .

٣ ـ الحلاحلة (٢) .

التفاخ

من عشائر الاحواز العربية العلوية تنتشر في بعض مناطق الاقليم وهم اصحاب جاه وشرف وزعامة في منطقـــة (الميناو) ولهم موالاة للحكومة . واتصفوا بالوقـار والشجاعة وحميد الاخلاق وقد برز منهم رجال تضلعوا في الدين حتى وصلوا درجة الاجتهاد امثال السيد جعفر

---

(١) تأريخ العمارة وعشائرها / ص ٧٠ .

(٢) موجز عشائر العمارة / ص ٨٠ .

ابن محمد . وهم من السادة الجوابر الموسويين .

ويرجع سبب تسميتهم بآل التفاخ الى قصة سمعناها من احدهم مفادها ان السيد أحمد الجابري وهو جدهم قد هاجر من (الخيين) مسكن عشيرتهم الاول . بعـــد هجرتهم من محافظة العمارة وقد ترك أهله وهو صغير السن على أثر سوء فهم وقع بينه وبين والده فاتجه الى مدينة الاحواز ومنها قصد (العنافجة) القبيلة العربية القاطنة هناك . كل ذلك ولا يعلم به احد من اهل بيته . فانزلته (العنافجة) منزل اجلال واكرام لان ابناء الرسول (ص) وهم السادة لهم ارفع الدرجات لدى القبائل العربية ومرد ذلك تقرباً بهم الى النبي الكريم (ص) . وقد أعطوه ارضاً مزروعة . ولما حلّ موسم الحصاد دخلت بعض الجواسيس المزرعة وأكلت الزرع فماتت من وقتها وانتفخت بطونها ولم يسلم منها شيء . فقال الناس : هذا بخت السيد أمات الجاموس وتفخها فلقب بالتفاخ منذ ذلك الوقت ومشى اسماً لذريته من بعده .

ثم ان السيد أحمد الموسوي (التفاخ) رحل الى (القوماط) حيث الأرض الخصبة الواسعة التي لامنافس عليها فحط رحله فيها وسكنها . وجاءت بعض بيوتات من أقاربه لتسكن معه حتى اجتمعت عنده جماعات كثيرة في مدة قصيرة وكان هو الزعيم لها والامر فيها . ولما توفي دفن في نفس المنطقة وبني فوق قبره قبة ومزار . ودفن ابناؤه حوله . وما زال العرب يقصدون قبره للتبرك به .

ومواطن سكنى التفاخ اضافة الى الخيين والقوماط ، كوت السيد صالح في ضواحي مدينة الاحواز . وكذلك فى الجرية (القرية) على ضفة نهر

المالح . وفي مناطق على نهر عجيرب عبر نهر الدز من الجهة الشرقية .

اما فروعهم فهي : -

١ - بيت سيد فاخر . وهو البيت الرئيس .

٢ - بيت سيد حسين .

٣ - آل سيد نور (١) .

ولهذه العشيرة صلات وثيقة مع اقاربهم حيث يشاركونهم القضايا العشائرية ولم نتمكن من معرفة عددهم .

بنو تميم

تميم بفتح التاء المثناة من فوق والياء المثناة من تحت بين الميمين المكسورتين والمنتسب اليها جماعة من الصحابة والتابعين (٢) .

وهي قبيلة عربية كبيرة من اكبر قواعد العرب (٣) منتشرة في العراق والاحواز . وقد عرفت بالبأس والشدة وهم من أصل عدناني وموطن سكناها الأصلي نجد في شبه جزيرة العرب ولها بطون عديدة وأفخاذ كثيرة .

نزحوا الى الاحواز من العراق منذ القرن التاسع ومازالوا الى

(١) أفادنا بهذه المعلومات أحد المترددين على المنطقة وممن له صلة وثيقة بهذه العشيرة .

(٢) اللباب / ج ١ / ص ١٨١ .

(٣) جمهرة أنساب العرب / ص ١٩٦ .

اليوم . وقد أثروا كثيراً على اوضاع الحكم في الاقليم . وكانت لهم علاقات مع حكام الاحواز . ولم يكن لأي امارة ان تستغني عن بني تميم أبداً وكان أبرزها أيام الموالي عندما أنزلوا في القيصرية وملكوا الدورق وهنا نورد هـذه الخاطرة عن كرم بني تميم . وكانت أيـام السيد محسن المشعشعي أمير الحويزة « ٨٦٦ هج - ٩٠٥ هج » عندما جاءه أمـير بني تميم المدعو « عبد علي » فأكرمه وانزله القيصرية كما قدمنا وملكه الدورق على ان يستخرج حصص سائسي الخيل . وكان وكيـلاً مطلقـاً للسيد المشعشعي وكان جـالساً عند المولى المشعشعي فقال المولى : - ان العربي يحمد اذا أضاف أربعمائة جاؤه بغير خبر سابق . فقـال أمير تميم لاحد جلسائه : - كأن هذا شيء مستغرب عندكم . فأسرها السيد محسن في نفسه . وبعد زمن أمر المشعشعي ولده السيد بركة ان يذهب بأربعمائة خيال الى أمير بني تميم « عبد علي » في القيصرية وتكون خيولهم بلا ارسان ولا علايق . فأضافهم أمـير تميم جميعهم وجعل علايقاً وارساناً للخيل فأعجب السيد محسن المشعشعي من كرمه فأعطـاه لذلك مدينة الدورق فأستقل بها بعد وفاة السيد محسن وبنى لها سوراً أيـام السيد سجاد بن بدران « ٩٤٨ هج - ٩٩٢ هج » (١) . ثم استمر بنو تميم بتأييد الموالي مرة ومعارضتهم أخرى (٢) . كما وقد ذُكر بنو تميم في التأريخ بكثرة ولا يسع المجال هنا لاستيعاب كل ما كتب عنهم لاننا اثرنا الايجاز التام .

النخوة العامة لبني تميم « دارم » والمعروف من أفخاذهم :-

---

(١) و (٢) الاحواز ج٢ / القسم الخاص بالدولة المشعشعية .

١ ـ المصالحة وفروعهم :ـ

أ ـ السلايط .

ب ـ الشريفات .

جـ ـ بنو نهشل .

٢ ـ ألبو طعمه وحمائلهم كثيرة ومنهم الرؤساء .

٣ ـ ألبو حمد .

٤ ـ الشهابات .

٥ ـ ألبو حسان .

٦ ـ ألبو الفيصلي .

٧ ـ العوينات .

٨ ـ الحمد .

٩ ـ البراجعة ويسكنون الجهة الشمالية لنهر كارون .

١٠ ـ ألبو بصيري .

١١ ـ الشريفات .

١٢ ـ الغزلي . يسكنون المحمرة على جهة كارون اليمنى . } تتبع بني تميم

١٣ ـ غزيوي . على الضفة الغربية لكارون يسكنون . } تتبع بني تميم

١٤ ـ السليمان ، يتبعون بني تميم .

١٥ ـ الامارة وقد تقدم ذكرهم .

١٦ ـ آل مصبح . ويزعمون انهم من ربيعة .

١٧ ـ الحميد . وهم من الباوية حالياً حيث يسكنون منازلهم .

١٨ ـ العيايشه ـ رئيسهم مهودر يقيمون على الضفة الغربية لكارون

يتبعون بني تميم .

١٩ ـ بيت كنعان . ويتبعون المحيسن من بني كعب (١) .

ومواطن سكناهم :ـ

١ ـ ضفاف نهر كارون .

٢ ـ ضفاف نهر هاشم في الشلوة .

٣ ـ الهندجان (٢) .

وأما مهنتهم فهي :ـ

١ ـ الزراعة .

٢ ـ تربية الاغنام .

ويقدر عدد نفوسهم اكثر من عشرة آلاف شخص . وصلاتهم قوية مع اخوانهم في العراق ويهتمون دائماً بأظهار ما يظهر عروبتهم ومركزهم بين القبائل .

الثوامر

من سكنة المحمرة . سموا بهذا الاسم نسبة الى رئيسهم « ثامر » . وهم من أصل قحطاني . مهنتهم الزراعة وخاصة النخيل . ويقدر عدد نفوسهم بمائة وخمسين نسمة . وفي سنة ١٣٢٤ هج ١٩٠٦ م مات رئيسهم « ناصر بن محمود » ، واخلفه ولده الشيخ غضبان اذ عينه الشيخ خزعل أمير المحمرة لرئاسة العشيرة . وقسم منهم يسكنون البصرة ونواحيها .

(١) و (٢) الاحوازج ١ / ص ٢١٩ .

الجامع

وينطقها عرب الاحواز « اليامع » بالياء وهم من بطون ربيعة . وأبناء عمومة السواري . ونخوتهم « شميرة » . ومواطن سكناهم الشاخة والبنة التابعتين لبني كعب - بجدم - . ومهنتهم زراعة الحنطة والشعير . وعددهم اكثر من ثلاثمائة نسمة . والعلاقة بينهم وبين أقاربهم في محافظة واسط قوية مستمرة .

الجبيرات

تنطق بالتصغير . من عشائر كعب المعروفة الساكنة في منطقة الميناو . وهي من كعب عمير المعروفين « كعب منان » . من بيت عزيز العشيرة الكعبية الساكنة في محافظة العمارة (١) .

يقيم الجبيرات على الضفة الشرقية لنهر شاوور قرب سد الميناو . وقد شاركت هذه العشيرة في ثورة سنة ١٩٤٠ م التي قادها الشيخ حيدر بن طلال الكعبي (٢) ضد التسلط الايراني . وقتل شيخهم السابق داود الحمود في معركة الونج (٣) . ونخوتهم « عليه » ويشاركهم

---

(١) تأريخ العمارة وعشائرها / ص ٧٢ .

(٢) الاحواز / ج٥ / أحداث سنة ١٩٤٠م / مخطوط .

(٣) المصدر المتقدم أحداث السنة نفسها .

بها آل حاجي .

أما فروعهم فهي :-

١ - بيت داود .

٢ - بيت عبدال .

وأما حرفتهم الرئيسة فهي زراعة الحنطة والشعير والرز وكـذلك تربية الماشية - الاغنام - وعددهم يقدر بأكثر من مائة وخمسين شخص .

الجعافره

مدينة الاحواز مسكنهم القديم . غير انهم تفرقوا داخل الاقليم لذلك لا يمكن التعرف على فروعهم وأفخاذهم لعدم استقرارهم واجتماعهم في منطقة معينة .

الجعاولة

من السادة الفواضل المنتهي نسبهم الى سيدنا زيـد بن علي بن الحسين عليهم السلام . تركت أراضيها في الدغارة وعبرت الى الاحواز قبل مائتي سنة عن طريق محافظة العمارة . ويسكن أفرادها الآن على الضفة الغربية لنهر الدز .

وفرقهم :-

١ - بيت شمة :- وهو اسم زوجة جعويل . وقد مـات زوجهـا

فلمت من بعده شمل أولادها ولم تتزوج حتى توفيت فعرف أولادها بأسمها .

٢ ـ بيت مهنا ـ وهو البيت الرئيس .

٣ ـ ألبو نصر الله .

٤ ـ بيت سيد ايدام .

٥ ـ بيت خيطان . ويسمون الهيايله .

نخوتهم الخاصة « شايعه » مع أن نخوة السادة الفواضل « فاطمه » .

ومهنتهم السابقة تربية المواشي والجاموس . ولكن بعد ذلك زاولوا الزراعة وهم يزاولونها الى اليوم . وعددهم قرابة السبعمائة شخص .

الجليزي

هذه الطائفة أصلها من عنزة من الطوائف العربية في الاحواز . مع إنها تعد حالياً من الخزرج لوجودهم في منازلهم . وفروعهم : ـ

١ ـ بيت محارب بن شلبه .

٢ ـ بيت شويع بن حسن .

٣ ـ بيت حاج مليه .

٤ ـ بيت خليف ويسكنون مع الصرخة .

يقيم اكثرهم على ضفة نهر الكرخة الغربية مقابل قرية السيد علي الطالقاني . وقد قتل أحد أفراد الجليزي شيخ من شيوخ بني طرف اسمه « سعد » وأراد أن يسلم الدية حسب السنن والعادات والقوانين العشائرية المتبعة . إلا أن بني طرف رفضوا ذلك الا بشرطين فإذا تحققا

تنازلت بنو طرف عن الفصل وهما :-

١ - إذا رفع علم بني طرف وكان علم الجليزي مرفوعاً ينزل العلم المذكور تقديراً لبني طرف واجلالاً لهم واعترافاً بقوتهم و منعتهم وعظيم منزلتهم .

٢ - إذا قتل أحد أفراد الجليزي في حي من أحياء بني طرف ليلاً عند قيامه بعمل اللصوصية فلا فصل له ولا دية عليه . فقبلت الجليزي بالشرطين .

حرفتهم الرئيسة زراعة الحنطة والشعير وتربية الماشية . ويقدر عدد نفوسهم قرابة ٣٢٠ رجلاً . وصلاتهم بأخوانهم في العراق قوية .

الجوابر

من السادات العرب في الاقليم يعرفون بسادات « الخيين » . يرجع نسبهم الى السيد محمد المجاب فهم من الأسر الموسوية نزحت الى الاحواز من محافظة العمارة حيث مقر عشيرتهم العام .

أهل مزارع ونخيل . وكانت بينهم وبين اسرة الشيخ خزعل منافسة شديدة . ومشاحنات طويلة انتهت بأستفادة السادة الجوابر بعد اختطاف الشيخ خزعل وانهاء عروبة المنطقة .

تنسب اليها بيوت علمية محترمة أمثال التغاخ المتقدم ذكرهم . ونخوتهم « فاطمة » وهي نخوة جميع السادات في الأحواز .

السادة الجزائريون

وهم من السادة الموسويين . . وتتألف هذه المجموعة من أربعين أسرة متوزعة حيث تعيش كل بضع أسر منها في إحدى البقع . . ومع ان الموطن الأصلي لهؤلاء هو العراق ، إلا أنهم يعرفون بالجزائريين . . نسبة إلى مدينة الجزائر التي قدموا منها وأول من قدم منهم إلى عربستان شخص يدعى السيد محمد حيث هبط المحمرة قبل ٢١٠ سنة . . وكان له خمسة أولاد وأحفاد أولاده يعيشون اليوم في المحمرة والحويزة وهم أحفاد السيد أحمد الأبن الخامس للسيد محمد (١) .

الجنابيون

أصلهم من جناب بن هبل بن كلاب من العدنانية . موطنهم الأول مكة . وعندما قسم « قضاعة » بن معد بن عدنان الأرض بين أولاده الأربعة نزح قسم من ديار كلب وسكنوا السماوة من أرض العراق .

وأمتلكوا أرضاً سميت بأسم أبيهم « جناب » . وفي أيام صلاح الدين الأيوبي نزحوا الى مصر فأقطعهم « المرتاحية » . ثم عادوا الى ديار بكر ، إذ سكن بعضهم ضفة الفرات ومنها نزحوا الى الجزيرة الفراتية حيث سكنوا « بيجي » . ومنها انحدروا الى ديار « زبيد »

---

(١) مجلة الأقلام / العدد ١٢ / السنة الخامسة / ص ١٤ .

وعقد بينهما حلف ومصاهرة حتى عد الجنابيون من زبيد . فأقطعهم الشيخ شفلح شيخ زبيد جرف الصخر . ثم جرت مصادمات مع زبيد فأجلاهم عن ديارهم ، فهاجروا الى العمارة واستوطنوا مع بني لام . ومنها انتقلوا على شكل جماعات الى الأحواز « عربستان » واستوطنوا ضفاف نهر الكرخة وما زالوا الى اليوم وقد اندمجوا مع كنانة .

ومن أفخاذهم :-

١ ـ الصقور ، ويعرفون بألبو صقر ومنهم « بنو زبده » ، ويسكنون بيجي وجرف الصخر وعدتهم اكثر من عشرة آلاف رجل .

٢ ـ آل أبي الحسين . ويعرفون بأل حسنية .

٣ ـ ألبو حسون . ويسكن هؤلاء والذين قبلهم جرف الصخر . وعدد قليل منهم يسكن الفرات الأوسط وبغداد .

٤ ـ المراشده . وهم أبناء أسامة بن مرشد وفيهم البيت والرئاسة السابقة واللاحقة الى أيام وادي آل شفلح . ومنهم « جرو » الذي حاول سرقه « وادي آل شفلح » في خيمته وقد أعطيت « وردة بنت حسين آل عبد الله » حشما الى وادي .

٥ ـ الرواشد وهم من عشائر العكالات ، يعيشون اليوم مع غزية على حدود العراق مع السعودية اذ نزحوا الى هناك على أثر مصادمات بين العشيرة نفسها .

٦ ـ العكابات . وهم من كنانة ، عذره .

الموجود منهم في الاحواز يشتغلون في الزراعة والاعمال التجارية . ونخوة عموم الجنابيين « أولاد عكاب » ، ويقدر عدد الساكنين منهم على

ضفاف الكرخة قرابة ٣٠٠ نسمة (١) . والصلة بينهم وبين باقي فرق قبيلتهم ضعيفة .

آل جمال الدين

أسرة طيبة يعرفها سكان العراق والاحواز بما لها من فضل سابق ومجد شهير . ومؤسس هذه الأسرة السيد أبو أحمد جمال الدين المدعو « حاج مرزا محمد اخباري » صاحب المؤلفات الكثيرة . وقد ذكره كثير من المؤلفين أمثال الخونساري في روضات الجنات (٢) . والسيد الامين في أعيان الشيعة . وقد بلغت مؤلفاته في علوم الفقه والاصول والمنطق والبلاغة والجفر والكيمياء وعلم الحروف والادب والشعر ثمانية وثمانين كتاباً .

وقد هاجر السيد المذكور إلى مدينة الكاظمية في العراق وحدثت بينه وبين الشيخ جعفر الكبير مؤلف « كشف الغطاء » محاججات كثيرة وبقي في المدينة المذكورة حتى قتل فيها . وقد ترك أبنه أحمد الذي قتل معه ولدين ذهبت بهما أمهما إلى إيران .

أما إبن السيد أبو أحمد الثاني المدعو علي فقد سافر الى سوق الشيوخ وانتقل الى الصويرة ثم العمارة وبقي يتنقل حتى استقر به الامر

(١) أفادنا بهذه المعلومات القيمة استاذنا الجليل الباحث الشيخ محمد جواد محمد حسن الجنابي .

(٢) الذكرى الخالدة / ص ١٣ .

في قرية « المؤمنين » ونزوح من المناطق المجاورة له وألبس سكان تلك المناطق « العمائم » وبنى مسجداً في القرية . ثم انتقل إلى مدينة البصرة ومنها سافر إلى المحمرة حيث بنى فيها مسجداً أيضاً . واتجه الى الوعظ والإرشاد وتوفي في مدينة المحمرة سنة ١٢٧٥ هجرية ودفن في المدينة المذكورة . وبنيت على قبره قبة لا تزال معقل الزائرين .

وبعد وفاة السيد علي تفرق أولاده وأحفاده فذهب حفيده السيد جواد الى قصبة النصار وأسس فيها مسجداً ولا تزال ذريته تعيش هذه المنطقة منذ ذلك الوقت .

وأما السيد عبد الله ابن السيد علي فقد استوطن في « الفيلية » بناء على طلب الحاج جابر المرداو مؤسس إمارة كعب في المحمرة وقد عاصر السيد المذكور الشيخ مزعل والشيخ خزعل آخر الأمراء العرب (١) .

وما تزال هذه الأسرة تعيش في قصبة النصار ومناطق أخرى من الأحواز حيث يزاولون الزراعة ولهم أملاك في المنطقة خاصة بساتين النخيل . وكما تقدم فأن تأريخ نزوح هذه الاسرة الى الاحواز يعود الى ما قبل اكثر من قرنين من السنين .

ولهذه الاسرة بيوت تشتغل بطلب العلم في النجف وسوق الشيوخ وهم أهل فضل وأصالة ، نبه منهم الشعراء والأدباء والمشتغلون بالقضايا الادبية .

---

(١) المصدر المتقدم / ص ١٦ ـ ١٧ .

الجواسب

فرقة عربية من بني كعب الساكنة في الفلاحية وتلفظ أحياناً بالجيم الفارسية « الچواسب » ويسكنون الاقسام الجنوبية من الاحواز (١) .

آل حاجى

من القبائل العربية العريقة ذات العدد والعدة . أصلها من كعب الميناو وهم اخوة كعب عمير - منان - وتنحدر من بيت عزيز الكعبية في محافظة العمارة ومن نسل الشيخ عبد الله بن مزاحم بن عوف بن قبان الكعبي (٢) . دخلت الاقليم قبل مائتين وخمسين سنة وسكنوا أراضي الميناو كما تقدم . فعظم شأنهم وقويت شوكتهم وعرفوا بالشجاعة . مقرهم الحالي أراضي « جم التتن » على ضفة نهر الكرخة الشرقية . بين مدينتي الاحواز والسوس . وقسم آخر منهم يسكن القوماط وبعض فى نهر أبو جردة . وآخرون في الفلاحية ولهم نهر بأسمهم نهر آل حاجي . .

نخوتهم العامة « منصور » لانهم من ذرية الشيخ منصور الكعبي اخ الشيخ ناصر الذي أسس أولاده إمارة ألبوناصر الشهيرة . والشيخ

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٨ .

(٢) تأريخ العمارة وعشائرها / ص ٧٢ .

منصور هذا ادعى انه ملك على القبائل العربية في القبان وشط العرب (١) . فمنصور نخوتهم عند الحرب . أما في الامور البسيطة فنخوتهم « عليه » .

فرقهم :-

١ - بيت اريسم . وهو البيت الرئيس وفروعه :-

أ - بيت صباغ .

ب - الرويتع . وأصلهم من الحسن من بني كعب (٢) . منهم بالحويزة . وحسن هذا الاخ الاصغر لمحيسن جد عشيرة المحيسن من كعب (٣) .

جـ - الدهيربات .

٢ - ألبو حريجه ومن رؤسائهم شلش بن شفلح الذي توفي قبل عدة سنوات . وأفخاذهم :-

أ - بيت منان .

ب - بيت كران .

جـ - بيت سلمان .

٣ - ألبو مصطفى وفرقهم :-

أ - ألبو نيس .

ب - بيت فويرس .

---

(١) تطرقنا الى ذلك عند كلامنا عن كعب .

(٢) موجز عشائر العمارة / ص ٨٩ .

(٣) تأريخ العمارة وعشائرها / ص ٧٢ .

جـ - بيت فارس .

د - بيت هزام .

هـ - بيت عويد .

و - بيت روحي .

ز - بيت حميد .

٤ - ألبو ميزر وفروعهم :-

أ - بيت ثامر . يسكنون عبادان والفلاحية .

ب - بيت غانم . يسكنون عبادان والفلاحية .

جـ - البخيتات . ليسوا منهم ولكنهم نزلوا منازلهم فالتزموا بسننهم وتقاليدهم .

يزاولون الزراعة كالحنطة والشعير والرز . ويقدر عددهم اكثر من ألف نسمة . وما زالت صلاتهم جيدة مع أخوانهم في العراق .

الحرادنه

بطن من السواعد العشيرة العربية المعروفة المنتهي نسبها الى سعد ابن حسين بن هاشم بن واجد بن جحيش وهو بطن من زبيد بن منبه ابن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (١) .

ويعرفون بالبتران لانهم يبترون (يقطعون) الكلام عند تجاوزه

---

(١) موجز عشائر العمارة / ص ٧٦ .

حدود الآداب الواجب رعايتهـا . ونخوتهم (بشخة) وهو إسم امرأة ليست اختاً لهم ولهـا قصة نذكرها عند كلامنـا عن السواعد . وكانوا اصحاب أبل ويعدون من البدو .

أما فروعهم فهي :—

١ — البدوه ومنهم :—

أ ـ الغوازي .

ب ـ بيت محمد بن عضايه ويسكنون شط الرفيع في الحويزة .

٢ — الحجاج .

٣ — البوعبا .

٤ — البو سعيدان .

٥ — بيت المزلفف .

٦ — اهل العمارة .

٧ — العبيبات .

يزاولون الزراعة وصيد الأسماك وعددهم قرابة الأربعمائة شخص. وقد حافظوا على تقاليدهم العربية وعاداتهم الاصيلة . وأرتباطهم بافراد عشيرتهم في العراق مستمر فهم يؤدون ماعليهم من قضايا عشائريـة ويحضرون مناسباتهم .

الحردان

تعتبر من بني كعب القاطنـة في الفلاحيـة . موطنها الاول بعـد نزوحها من العراق اراضي (شلوه) المسكونة من قبل بني سالة حالياً وعند ما انقطع الماء عنها تركوها الى ضفاف كارون حيث يسكنون الآن .

والحردان من البيوت الرفيعة الجليلة يسكنون بالقرب من (ام تمير) (١) . ومهنـــة افرادها الزراعة وتربية الماشية . ويقدر عددهم قرابة ٤٠٠ شخص . ومنهم المواطن الشيخ عبد الزهراء الحرداني الذي عمل في جبهة تحرير عربستان وقبض مع قادة اللجنـة القومية العليا لجبهة تحرير عربستان بتأريخ ٢٥ / ١١ / ١٩٦٣ . وقـد حكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات (٢) .

حزبـه

من كعب الفلاحيـة . يقيمون في ام الصخر و غيرها من مناطق الاقاليم . وفي جنوبي البصرة في العراق . و مهنتهم تربية الجاموس لذا عرفوا بالمعدان وهو لقب لكل من يشتغل بتربية الجاموس . ويقـدر عددهم بين ٤٠٠ — ٥٠٠ شخص .

آل حزيم

من السادة الحسينيين . نسبهم الى الحسين الصغير ابن الامام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام . وسموا كذلك نسبة الى « حزيم » أحد أجدادهم . وقد نزحوا الى الاحواز منذ القـدم ويستوطنون الآن في ضواحي مدينة الاحواز .

---

(١) الاحواز ج ١ ص ٢٢٠ .

(٢) الاحواز ج ٥ / أحداث سنة ١٩٤٤ م / مخطوط .

بنـــو حطيط

بطن من حطيط القبيلة القاطنة في العراق بمدينة الجبايش . وقد سميت أراضيهم باسمهم « أراضي بني حطيط » . وتعد من قبيلة عنزة لان نخوتها « وائل » أو « أولاد وائـل » (١) . ومحـل سكناهم في الاحواز في اطراف المحمرة (٢) وفي الحويزة عدد قليل منهم . وقد ساعدوا السيد محمد المشعشع عند نزوله الحويزة باثاً دعوته وعضدوه في حروبه (٣) والموجود منهم في العراق يسكنون البصرة والعمارة .

الحلاف

اصلهم من ربيعة (٤) وهم من عشيرة الحلاف الساكنه في القورنة. ونخوتهم « ملحان » ويسكنون على الضفة اليسرى لنهر الكرخة في أراضي الجبسة بالقرب من آل غرة إحدى عشائر السواعد في العراق . الا انها من الحلاف .

اما فروعهم فهي : .

١ ـ بيت مونس .

(١) عشائر العراق ج ٤ / ص ٦٦ .

(٢) عشائر العراق بين احتلالين ج ٣ / ص ١١٦ .

(٣) المصـدر المتقدم / ص١٦٦ .

(٤) عشائر العراق ج ٤ / ص ٦٦ ، ٦٨ .

٢ ـ بيت فلو .

٣ ـ بيت سلامة .

الزراعة حرفتهم الرئيسة التي يعتاشون عليها مثل الحنطة والشعير ولا يزرعون الرز . ومنهم من يعيش على تربية الماشية . وعدد نفوسهم يقرب من ٣٨٠ نسمة .

الحلاف أيضا

لا علاقة لهم بالحلاف السابقين ، هذا ما قيل لنا وقد نزحوا من محافظة العمارة وسكنوا كوت سيد نعيم الطالقاني وبعض منهم يستوطن نهرها ثم في أم تمير . ويقدر عددهم اكثر من مائة نسمة . وحرفتهم الزراعة وتربية الماشية .

البو حمادي

بطن من العجرش من عبادة . يعدون من عشائر السودان رئيسهم زامل بن فندي وفرقهم : ـ

١ ـ بيت كشموط .

٢ ـ العوامر .

٣ ـ بيت دهوس .

ويسكن هؤلاء ضواحي الخفاجية على نهر السابلة ومهنتهم زراعة الرز وصيد الاسماك ونخوتهم العامة « عامر » . وتعد نفوسهم مايقرب

من أربعمائة نفر . وقد نزح بعض منهم الى العراق .

البو حمدان

من القبائل العربية المشهورة بالكرم والشجاعة . ونزوحهم الاحواز قديم . ويقيمون على الضفة الشرقيـــة لنهر الدز أي بين نهري الدز وعجيرب . باتجاه اراضي آل كثير . يزاولون الزراعة حرفة لهم . وهم من البو حمدان آل سيف الدولة من ملوك العرب (١) .

آل حمزة

قديمة السكنى في الاقليم . تحافظ على عاداتها وتقاليدها ولغتها ولا يعرف تأريخ نزوحها الى الاقليم ،ومواطن سكناها هي : -

١ - جم طرخان .

٢ - شاوور .

٣ - حسيناوه مع عشائر آل كثير .

٤ - مدينة الاحواز .

اما مهنتهم الرئيسة فهي تربية الجاموس وبيع مشتقات الحليب .

الحمودي

أصلهم من مالك . غير انهم يعدون الآن من بني سالة . ويقيمون على الضفة اليسرى لنهر الكرخة العمية فى ضواحي الحويزة على أربعة

(١) جغرافيائي خوزستان ص ١١ سيف الله رشيديان / طهران ١٣٤٠ ه

كيلو مترات تقريباً من الجهة الشرقية للنهر فى اراضي الخويس (١) .

مهنتهم تربية الماشية والاغنام وتقدر بيوتهم حوالي ٢٠٠ بيت .

البوحمودي

بطن من بيت أحيمد من السادة الفواضل ، وحمودي نسبة إلى جدهم حمودي شقيق جعويل جد السادة الجعاولة . وطاهر جد السادة الطواهر وكلهم ذكرناهم في هذا الجزء . نخوتهم « فاطمة » وهي نخوة جميع الفواضل .

فروعهم فى العراق منتشرة في بغـــداد والبصرة والغراف ، واما الذين يسكنون الاحواز فمساكنهم في الهوفل ونهر القبـان المتفرع من الكرخة في الحويزة . وفروعهم : -

١ - بيت رحمة . بفتح الراء والحاء والميم .

٢ - بيت صبيح . يسكنون البصرة وبغداد والرفيع والقبان ورئيسهم السيد جوحي بن سيد سفج .

٣ - بيت يونس . يقيمون في بغداد . وعدد كبير منهم في الحويزة . ورئيسهم السيد حسين بن حرز الفاضلي .

٤ - آل سيد يعقوب . مساكنهم في الغراف . و يعرفون بآل عليخان وقد تصاهروا مع آل خير الله شيوخ الشويلات . ومنهم آل سيد

---

(١) تأريخ جغرافيائي خوزستـان / ج ١ / ص ٢٤٢ / سيد نور الدين امام .

داود الذين يسكنون المجر الصغير ولهم مقاطعة معروفة باسمهم .

المهنة الرئيسة لهم الزراعة وتربية الماشية وعلاقاتهم بالسادات الفواضل في العراق وثيقة متينة وزياراتهم لم تنقطع .

الحميد

قبيلة عربية عريقة . كانت تعد من الباوية الا انها استقلت عنهم وتبعت قبيلة الحميد العراقية الساكنة في قضاء الرفاعي والحي والتابعة الى الاجود وهي زبيدية (١) .

نخوتهم « شمة » وهي ليست نخوة الباوية « فرجة » وقد نزحوا من العراق إلى الاحواز قبل أكثر من قرن ونصف تقريباً وانتشروا في انحاء القطر . ومقرهم القديم « الشعيبية » على حافة نهر شطيط اليمنى بجم طرخان . وآخرون يسكنون نهر الجراحي قرب الخلفية . وفروعهم :

١ ـ بيت حميد وهو البيت الرئيس .

٢ ـ بيت راشد .

٣ ـ بيت حسين .

٤ ـ بيت سعيد « بالتصغير » .

٥ ـ بيت أسود .

مهنتهم الزراعة . يحسنون ركوب الخيل ولديهم الخيول الاصيلة . وتعداد نفوسهم يبلغ أكثر من سبعمائة شخص .

---

(١) عشائر العراق / ج ٣ / ص ٥٤ .

الحناتشة

ويسمونهم ايضاً (بنو حنظلة) وهم ولد حنظلة بن مالك الذي أعقب ثمانية . مالك وفيه البيت والعدد ، ويربوع وربيعة وهو أحد الربائع ، دخل بنوه في بني يربوع وعمرو ومره وهو الظليم . وهو أخو همام بن مره بن ذهل بن شيبان لامه . أمهما أسدية من بني أسد بن خزيمة وغالب بن حنظلة وكلفه بن حنظلة وقيس بن حنظلة فخمسة من هؤلاء يدعون البراجم وهم عمرو والظليم وغالب وكلفة وقيس سموا بذلك لان عددهم كان قليلاً . فقال لهم حارثة بن عامر بن عمرو بن حنظلة « ايتها القبائل التي قل عددها تعالوا فلنجتمع فلنكن كبراجم اليد ، ففعلوا وهم كلهم مع بني عبد الله بن دارم » .

ومن بني حنظلة « سلمى بن القين بن عمر بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة » ، وكذلك « عتبة بن غزوان » ويسمونهم بنو العدوية وهم بنو زيد بن مالك بن حنظة (١) . وقد ذكرنا في بحث متقدم ما قام به سلمى بن القين أثناء الفتح الاسلامي والاتفاق الذي تم مع عرب المنطقة وهم من بني العم ، اذ قال لهم « انما من العشيرة » .

وهذه القبيلة من أقدم القبائل العربية نزوحاً الى هذه البلاد . اذ يعود الى زمان سابور ذو الاكتاف عند عودته من حرب الروم حيث نقلهم من العراق وقد ورد هذا آنفاً عند كلامنا عن الهجرة العربية .

---

(١) جمهرة أنساب العرب / ص ١٢٧ و ٢١١ و ٢١٢ .

كان موطنهم الاول عند نزوحهـم على الضفة اليسرى لنهر الدز . أي في الجهات الجنوبيـة الغربية لمدينة دسبول وما زالوا حيث سكنوا الى اليوم .

أما فروعهم فهي :-

أ - بيت بخاخ .

ب - بيت بزاز .

ج - بيت جواز .

الزراعة حرفتهم المهمة ونفوسهم تقدر حوالي ستمائة شخص .

الحوافظ

ويسمونهم الحويفظات أيضاً وهم فرقة من السويب . وهم من بني مالك . مقر سكناهم مقابل ضواحي الحويزة (١) . يزاولون الزراعة حرفة لهم .

الحيادر

وهي بطن من الطفيل القاطنة في قضاء الهندية في العراق . وهي تنتسب الى طفيل بن عبد الله بن غطفان وسمي بذلك لانه كان يتطفـل على موائد الولائم والعرائس (٢) .

نخوتهم السابقة « حيدر » . أما الآن فيتنخون بفرجه وهي نخوة

---

(١) عشائر العراق / ج٤ / ص ١٩٤ .

(٢) المصدر المتقدم ،

الباوية . وقد اختلف فيهم حتى ان البعض عدهم من السادة . أما فروعهم فهي : -

أ - ألبو حجي .

ب - الشرمان .

ج - بيت الشويخ .

والذين يسكنون منهم في الخلفية يعدون من عشيرة الإمارة . وإما الذين في منطقة الميناو فيعدون من عشائر مزرعة . ومسكنهم القديم في السابلة قرب بلدة الخفاجية .

مهنتهم الزراعة وتربية الماشية والجاموس وتقدر نفوسهم اكثر من ألف شخص . ونزوحهم الى الاقليم قديمة وعلاقاتهم بأخوانهم في العراق قوية ومستمرة . والزيارات متبادلة ويؤدون ما عليهم من فروض عشائرية .

آل الحويزي

أسرة عربية نزحت من الحويزة الى العراق واستوطنت أراضي الشامية في العراق - وهي من قبيلة نيس . وكان نزوحها منذ أيام الموالي المشعشعيين الذين أسسوا إمارتهم في الحويزة . ونخوتهم « أولاد علي » ومنهم الشاعر الشيخ عبد الحسين الحويزي الذي سكن كربلاء . وما زالت هذه الاسرة تحن الى الحويزة وتعتز بها .

آل الخاقاني

من الاسر العلمية . حميرية قحطانية يمانية . نزحت من اليمن في أواخر القرن الخامس الى البطائح . . . فأشتغل اكثرهم بالزراعة . . ومنها أفخاذ وبطون كثيرة . وقد نزح بعضها الى الاحواز وهم معروفون هناك خاصة في المحمرة وعبادان ، كما ان قسماً منهم نزل الحلة والهندية وسوق الشيوخ . وزعمائها آل مغشغش (١) .

ونخوتهم العامة « زيود » او « مزايده » . وهي نخوة بني مالك (٢) . ومن هذه الاسرة بيوت علمية دينية أمثال آل الشرقي وآل ثامر وآل مانع وآل كيوان وآل الصغير وغيرها وكل هذه الاسر تسكن مدينة النجف . والبيوت التي تزاول الاعمال التجارية في النجف آل الشمرتي وآل الفيخراني وآل الشنبلي وآل الحميدي .

وآل الخاقاني الذين يسكنون الاحواز هم :-

١ - بيت الشيخ عبد الحميد الشيخ عيسى الخاقاني ومنهم العلماء البارزين والشيخ عبد الحميد ممن حارب سيطرة الفرس على المنطقة وعمل جاهداً بكل وسيلة من أجل تحرير الاحواز وارجاعها الى الوطن العربي وقدم عدة مذكرات الى مراجع الدين في النجف طالباً نجدة شعب الاحواز ورفع الظلم عنه (٣) .

---

(١) مشهد الامام / ج ٣ / ص ١٨٧ .

(٢) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٦٦ .

(٣) الاحواز / ج ٥ / احداث سنة ١٩٢٨ / مخطوط .

ومن أبرز رجال هـذا البيت الشيخ الجليل والورع التقي الشيخ محمد طاهر الشيخ عبد الحميد الخاقاني . وقد عرف بالزهد . وهو اشهر شخصية علمية في الاحواز .

٢ - بيت الشيخ محسن . وعميد هذا البيت العامر الشيخ سلمان سليل الشيخ عبد المحسن المعرف به البيت تغمده الله برحمته . لقد كان الشيخ عبد المحسن من ابرز الرجال الذين رفضوا الخضوع لسيطرة ايران وأبوا المذلة . . ولقد سعى جاهداً لكي يسمع مراجع الدين في النجف صوت شعب الاحواز المظلوم عن طريق المذكرات التي رفعها مع أخيه الشيخ عبد الحميد المتقدم ذكره . فكان داعية مخلصة لحرية الاقليم وشعبه . وقد ذكرنا في الجزء الخامس المذكرات التي رفعها الشيخ المذكور الى علماء الشيعة في النجف (١) . وكان أمله ان يعيد كرامة شعب الاحواز باعادتها الى عصر حكمها العربي .

ولهذه الاسرة املاك في قطر الاحواز في المحمرة وعبادان ، ويقدر عددهم حوالي ٢٠٠ نسمة تقريباً وقد هاجروا الى الاقليم قبل عدة قرون .

بنـــو خالد

من قبيلة بني خالد العربية ذات الشأن . الواسعة الانتشار في الوطن العربي . ويرجعون بنسبهم إلى خالد بن الوليد . كانت منازلهم

(١) المصدر المتقدم / أحداث السنة نفسها حيث وردت المذكرات التي رفعت الى مراجع الشيعة في النجف .

على ساحل الخليج العربي . ثم استوطنت جنوبي الاحواز بما فيها الخلفية التي كانت مقرها الاول الرئيس ومنه مدت سيطرتها على من جاورها وحكمت المنطقة بلا منازع حتى تولى الشيخ سلمان بن سلطان امارة كعب العربية في الفلاحية فخضعت له .

وقد قال الشاعر ابن مشرف عن بني خالد ما نصه : -

فلا تنس جمع الخالدي فانه قبائل شتى من عقيل وعامر (١)

والذي يهمنا من هذه القبيلة القسم الذي سكن هذه المنطقة وسبب نزوحه وما رافقه من متاعب ومشاق ولذلك فقد عرضنا عن ذكر أفخاذ بني خالد في العراق والاحساء وبعض المناطق العربية الأخرى لان في ذلك خروجاً على صلب الموضوع الذي خصصناه لاقليم الاحواز فقط

انتقل بنو خالد إلى الاحواز من الكويت (٢) حيث كانت الامارة لهم هناك قبل قدوم آل صباح لها سنة « ١١٢٨ هـ - ١٧١٥ م) . وعندما سمعوا عن خصوبة الارض في الاحواز ونقاوة الهواء وعذوبة الماء عزموا على النزوح اليها . و فعلا فقد تحركوا الى الاحواز عن طريق العراق فمنعهم أمير الضفة الشرقية لشط العرب من العبور وكان من امراء بني كعب الذين حكموا هذه المنطقة من سنة « ١١٠٢ هـ ١٦٩٠م »(٣) شريطة أن يزوجوه احدى بناتهم . ولكن تقاليد بني خالد لا تسمح في تزويج بناتهم للاجانب . ثم ان رأيهم اجتمع على الموافقة على زواج

---

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٦٦ .

(٢) تأريخ الكويت السياسي ج ١ / ص ٤٢ .

(٣) تأريخ امارة كعب العربية / ص ٣٦ . الاحواز ج ٢ / ص ٢٤٢ .

أمير كعب على شرط ان لا يدخل عليها إلا بعد ثلاثة أيام من زواجه مدعين انها من عاداتهم العشائرية . فاستجاب أمير كعب لذلك واجاز لهم العبور على المنيوحي - كوت شنوف . ولقد لجأ بنو خالد الى خدعة تتلخص فى انهم نصبوا خيمة أقاموا فيها الزينات ووضعوا بداخلها وصيفة عجوزة ورحلوا عنها . وفى اليوم الرابع دخل الامير الكعبي الخيمة فوجد تلك الوصيفة السوداء . فذاع خبر الحادث بين العشائر المجاورة فضربت مثلا فقال العرب « مكبعة بني خالد » .

واصل بنو خالد مسيرهم حتى وصلوا البريم احدى محلات عبادان اليوم . وقد تخلف عنهم جماعة سموا « الغريسات » وسكنوا البريم . اما الباقون فساروا الى اراضي مدينة رامز حيث وجدوا بني تميم قبلهم فمنعوهم من النزول . الا ان بني خالد لم يمتنعوا بل نزلوا هناك . وحصلت بين الطرفين مصادمات دموية انتصر فيها بنو خالد . وكان رئيسهم وقتها « عبد السياد » الذي ما زالت الرئاسة من صلبه .

نخوتهم (علية) واما فروعهم فهي :—

١ - آل عبد السياد - وهو البيت الرئيس .

٢ - العلم .

٣ - طليحان .

٤ - اغطفان .

٥ - الصبيح .

٦ - الشيبان .

٧ - العيايشة .

٨ ـ الزمل .

٩ ـ النجاش .

١٠ـ الثوابت . وسموا بذلك لانهم ثبتوا في كوت شنوف ولم ينتقلوا مع بقية فروع القبيلة .

١١ ـ الغريسات . ويسكنون عبادان .

مهنتهم زراعة الحنطة والشعير وتربية الأبل والأغنام . ويقدر عدد نفوسهم اكثر من ألف وخمسمائة نسمة تقريباً . وهم اشد القبائل تمسكا بالتقاليد العربية بالرغم من مجاورتهم للبختياريين الذين لم يستطيعوا ان يؤثروا فيهم .

ومن عاداتهم : —

١ ـ عدم تزويج بناتهم الى الاجانب . ولا يشيعون خبر الزواج إلا بعـــد ثلاثة أيام ، ولا تقام ولائم الاعراس الا بعـد ثلاثـة ايام من العرس .

٢ ـ لا يستعملون الحناء .

٣ ـ لا يقيمون الفاتحة للنساء بعد موتها .

٤ ـ الألتزام باللحى البدويـة . اذ يبقون الشعر في الذقون ويحلقون بقية الوجه .

٥ ـ يأنفون من بيـع الخضر والبقول والالبان وصيد الطيور والاسمـاك .

٦ ـ يعتزون ببيوت الشعر . فما زالوا يسكنونها . وان سكن البعض الآن في بيوت بنيت من الطابوق والطين .

الخرسان

فرقة من بني لام . الا انها من الاحلاف الاربعة المعروفة بالربود التي جمعها وحالفها الشيخ محمد بن سلطان . وذلك عندما رأى ضعف عشيرته وعدم قدرتها على الصمود امام قبيلة كنانة (جنانة) المجاورة لها والتي تفوقها بالقوة . فشكل الشيخ المذكور حلف الربود وهو تكتل عشائري ضد كنانة .

يقيمون في كويت الشويب . وفي ضواحي موسيان على الحدود العراقية . ومهنتهم الزراعة وتربية الاغنام وعدد نفوسهم حوالي ٤٠٠ نسمة تقريباً .

الخزاعل

قبيلة عربية مشهورة في العراق . موطنها الفرات الاوسط . وهم الذين اسسوا (الديوانية) ومنها كان نزوحهم الى الاحواز حيث سكنوا المناطق الجنوبية منها . ومعظمهم في الفلاحية على نهر الجراحي . وقد عرفوا بالشجاعة والكرم والقوة والكثرة .

ومن فرقهم :-

١ - الشبيب .

٢ - الصكر .

٣ - الحاج عبد الله .

٤ - ال غانم .

نخوتهم (اخوة فاطمة) . ورؤساؤهم آل بلبول ، يزاولون الزراعة ويعدون بستة آلاف أو يزيدون .

الخزرج

وتلفظ - الخسرج - من القبائل العربية الشهيرة في التأريخ . . واصلها من قحطان التي كانت تسكن اليمن . . . ثم نزحت الخزرج الى يثرب واستطاعوا ان يقبضوا على زمام الامور فيها (١) .

ثم نزحت في القرن السادس الهجري الى العراق وانتشرت في اغلب مناطقه ومنه انتقلت الى الاحواز حيث سكنت على طول الضفة الغربية لنهر الكرخة . و التي يمكننا ان نحددها بموسيان - جنانة - - عنافجة - المنطقة الكائنة بين الكرخة والدز - السوس (٢) .

لقد كتبت كثير من كتب التأريخ والانساب عن الخزرج لذافان الاطالة هنا غير مجدية . ونخوتهم العامة (نمرود) او (اولاد نمرود) وهو ابو لهم على ما يقال . وافخاذهم الرئيسة : -

١ - خزرج تركي .

٢ - خزرج عبد الله .

٣ - خزرج لطيف(٣) .

واما تفرعات البيوت الرئيسة المتقدم ذكرها فهي : -

١ - الجنادلة . ومنها البيت الرئيس . سكناها الضفة الغربية

---

(١) مجلة الاقلام / عدد ١٢ / السنة الخامسة / ص ١٠

(٢) المصدر المتقدم / ص ١٠ . عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٣

(٣) المصدر المتقدم / ص ١٠

لنهر الكرخة . مقاطعة « الابيتر » اتجاه قلعة سهر . وتفرعاتهم كثيرة .
وقد سموا بالجنادلة نسبة الى جدهم جنديل بن تركي .

٢ ـ العلاونة ـ يسكنون شمال غرب سد الحميدية على حافة نهر الكرخة الايمن . وهم أبناء « علاون بن تركي » .

٣ ـ ألبو عيد :ـ نسبة الى عيدان بن تركي الذي انحدروا منه . يقطنون الضفة اليمنى من نهر الكرخة .

٤ ـ العبد الله ـ نسبة الى عبد الله بن تركي الذي تقدم ذكره .

٥ ـ ألبو سيار . أولاد سيار بن تركي .

٦ ـ اللطيف . من محالفيهم .

٧ ـ الصكور . من محالفيهم أيضاً .

٨ ـ الجليزي . كذلك من المحالفين .

٩ ـ العشوك . يعدون منهم .

يمتهنون حالياً الزراعة خاصة الحنطة والشعير وكذلك تربية الماشية . ويقدر عددهم اكثر من ألف وخمسمائة نسمة .

خفاجه

من القبائل العربية الشهيرة التي ذاع صيتها وخلد التأريخ أيامها وحدثتنا الكتب عن حروبها ومواقفها وقد وردت في كتب التأريخ بأسم بني عامر بن صعصعة وهم من القبائل العدنانية وعرفوا ببني « عُقيل » بضم العين ابن كعب من قيس بن عيلان . ومما يذكره العزاوي مستنداً

على السمعاني قوله : خفاجه اسم إمرأة ولد لها أولأد وكثروا وهم يسكنون بنواحي الكوفة وكان يركب منهم على الخيل اكثر من ثلاثين ألف فارس سوى الركبان والمشاة وينسب لهم الشاعر ابو سعيد بن سنان الخفاجي الذي كان يسكن حلب . وقد مات مسموماً. سنة ٤٦٦ هج.

ومن شعره :-

بقيت وقد شطت بكم غربة النوى
وما كنت أخشى انني بعدكم أبقى

وعلمتموني كيف اصبر عنكم — وأطلب من رق الغرام بكم عتقا
فما قلت يوم للبكاء عليكم — رويداً ولا للشوق بعدكم رفقا
وما الحب إلا أن اعد قبيحكم — إلي جميلاً والقلى منكم عشقا

وقوله يصف ليلاً :-

كأن الدجى لما تولت نجومه — مدبر حرب قد هز من له صفا
كأن عليه للمجرة روضة — مفتحة الأنوار او نثره زغتا
كأن السهى إنسان عين غريقة — من الدمع تبدو كلما ذرفت ذرفا

وخفاجه هو معاوية بن عمرو بن عقيل وهو أخو «عبادة» واشتهر باللقب لانه طعن رجلا من اليمن فأخفجه . ويسمى ذا السهمين لانه كان يأخذ سهمه من غزوات بني عامر أقام أو غزا ومن خفاجه «توبة» صاحب ليلى الاخيلية .

كانت منازلهم فى نجد قبل الإسلام وملكوا القرى والمزارع ثم انتشروا ما بين الجزيرة والفرات وكانت لهم ببادية العراق دولة وسكنوا نواحي الكوفة ومنهم طائفة ببلاد البحيره في الديار المصرية وهم أخوة

« المنتفق » ومسكنهم بجهات البصرة وقد ملكوا البحرين وغلبوا عليها « تغلب » كما ملكوا أرض اليمامه من بني كلاب وكان ذلك سنة ٧٥٠ هـ ملكها منهم « عصفور » وبنوه .

ومن اخوتهم أيضاً عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعه وابنه ربيعة ويسمى ربيعة البكاء وعوف وعمرو وهو فارس الضحياء وفيه يقول خداش بن زهير :-

أين فـارس الضحياء عمرو بن عـامر

أبى الذم واختار الوفاء على الغدر

ومن تأريخ خفاجه بعد أن طردوا من البحرين ساروا الى العراق وملكوا الكوفة والبلاد الفراتية وتغلبوا على الموصل وملكوا تلك البلاد وكان ذلك في أواسط المائة الخامسة ومن رؤسائهم المقلد وقرواش وقريش الملقب بشرف الدولة وابنـه مسلم من بعده حيث ملكوا هؤلاء المناطق وتعالى ملكهم حتى غلبهم عليهـا الملوك السلاجقة فتحولوا عنهـا الى البحرين وكان ذلك سنة « ٦٥١ هـ » ويطلق عليهم في تلك الفترة عرب شرف الدولة .

وكانوا رعايـا لبني حمدان يؤدون لهم الاتاوات وينفرون معهم في الحروب فسار أميرهم « منيع بن حسان » سنة « ٤١٧ هـ » الى الجامعين « الحلة الآن » وهـي لدبيس بن مزيد فنهبهـا فسار (دبيس) في طلبه الى الكوفة ففارقها وقصد الانبار وهي لقرواش كان استعبادها فلما نزلها « منيع » قاتله أهلها فلم يكن لهم بخفاجه طـاقه فدخل بنو خفاجه الانبار ونهبوها وأحرقوا أسواقها .

ولما استولى طغرلبك على النواحي وأحاط بأعمال بغداد من جهاتها دعا « دبيس » صاحب الحلة الى قتال خفاجة وقد عاثوا في بلاده فاستنجد به وسار إليهم فأجلاهم عن الجامعين ودخلوا المفازة وأتبعهم فأدركهم بخفان فأوقع بهم وغنم أموالهم وأنعامهم وحاصر حصن « خفان » وفتحه وخربه ثم في سنة « ٤٤٦ هج » قصد بنو خفاجه الجامعين وأعمال نور الدولة « دبيس » ونهبوا وفتكوا في أهل تلك الأعمال وكان نور الدولة شرقي الفرات وخفاجه غربيه فأرسل نور الدولة الى البساسيري يستنجده فسار اليه وقاتل خفاجه وأجلاهم عن الجامعين فانهزموا منه ودخلوا البر فلم يتبعهم وعاد عنهم فرجعوا الى الفساد .

وسار الحجاج سنة « ٤٨٥ هج » من بغداد فقدموا الكوفة ورحلوا منها فخرجت عليهم خفاجة وقد طمعوا بموت السلطان وبعد العسكر فأوقعوا بهم وقتلوا اكثر الجند الذين معهم وانهزم باقيهم ونهبوا الحجاج وقصدوا الكوفة فدخلوها وأغاروا عليها وقتلوا أهلها فرماهم الناس بالنشاب فخرجوا بعد أن نهبوا وأخذوا ثياب من لقوه من الرجال والنساء فوصل الخبر الى بغداد فسيرت العساكر منها فلما سمعوا بهم بنو خفاجه إنهزموا فأدركهم العسكر فقتل منهم خلق كبير ونهبت أموالهم وصفقت خفاجه بعد هذه الوقعة .

وفي سنة « ٥٨٨ هج » اجتمع بنو خفاجه وكان أميرهم « عميره » فقصدوا البصره للنهب والعبث فخرج اليهم « محمد بن اسماعيل » عامل طغرلبك مملوك الناصر فقاتلهم سائر يومه ثم دخلوا في الليل الى البصرة فنهبوها ورحلوا عنها .

وعن ابن بطوطه « ان خفاجـة مدت يدها بالتدمير الى مدينة الكوفة وسورها وقد شاهد ذلك عندما زار هذه المدينة إذ كانت خفاجة تنتشر في المناطق المجاورة لهـا وعند خروجه منهـا سار بصحبة عرب خفاجة الذين لهم شوكة عظيمة » .

وكانت خفاجـة ملجأ الى السيد محمد فلاح المشعشعي عندما هرب من مدينة الحلة في طريقه الى مسجد الكوفة للانزواء عن عسكر الحلة الذي يقتفي أثره إثر سرقته كتـاب من الشيخ أحمد بن فهد الحلي استاذه وقد ساعدته هذه القبيلة على ظهور دعوته وانتشارها . وشاركت خفاجة فى ثورة (١٩٢٠) في معارك الرارنجية في العراق . وتأريخ نزوح خفاجة الى عربستان قديم جداً حيث سكنت نهر المالكية وسميت المنطقة باسمها « الخفاجية » من المدن التابعة للحويزة وقـــد تفرقت وانتشرت في مناطق الاقليم واندمج بعضها في عشائر المنطقة حيث اندمج بعضهم بالشرفاء ولكنهم ما زالوا يحتفظون بتسميتهم « خفاجة » وقـد انتحل البعض منهم اسماً جديداً كالمراونة .

لقد أبلت خفاجة في الحرب العالمية الاولى بلاءاً حسناً في مقارعة الجيش البريطاني أسوة بقبائل المنطقة التي وقفت في وجه بريطانيا أثناء الحرب الاولى وقد تعرضت مدينتهم الخفاجية الى مدفعية الجيش البريطاني التي دكت الدور على ساكنيها .

نخوتهم (عامر) ومهنتهم تربية الابـــل والأغنام وما زالوا على بداوتهم يعتزون بتقاليدهم و عاداتهم الأصيلة وعلاقتهم باخوانهم في العراق قوية مستمرة إذ يؤدون الفرائض العشائرية ويشاركونهم في مختلف

المناسبات ويقدر عددهم أكثر من خمسمائة رجل ولا نستطيع أن نحدد أفخاذها لانتشارها وتفرقها في المنطقة ، والذين يسكنون من خفاجة في العراق يستوطنون الشطرة والحلة وكربلاء وبغداد وديالى وبعض المناطق العراقية الأخرى (١) .

آل خميس

آل خميس من الغزي من بني لام . يسكنون المناطق الجنوبية من الاحواز بين رامز والاحواز وهذا موطنهم منذ القدم حيث سيطرت على تلك المناطق . وهي قبيلة عربية كبيرة . . وسموا بآل خميس نسبة الى زعيمهم (خميس) الذي عاصر المولى (مبارك) المشعشعي أمير الحويزة .

---

(١) جمهرة أنساب العرب ص ٢٦٤ / علي بن حزم الاندلسي .
نهاية الارب في معرفـة أنساب العرب : ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٦٦ / القلقشندي / القاهرة ١٩٥٩ .
معجم قبائل العرب : ج ١ / ٦٠ ، ٣٢٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، و ج ٢ ، ٧١٠ ، ٧٢٠ و ج ٣ / ١١٤٤ . عمر رضا كحالة / المطبعة الهاشمية دمشق ١٩٤٩ م .
الاغاني ج ١ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٨٠ / الاصفهاني / مطبعة التقدم بشارع محمد علي بمصر .
اللباب : ج ١ / ص٣٨١ علي بن الاثير / مكتبة المقدسي القاهرة ١٣٥٧ هـ
تحفة النظار : ج ١ ، ١٣٧ ، و ١٣٨ / ابن بطوطة .
الاحواز : ج ٢ / ١٥٣ .
تأريخ العراق بين احتلالين / ج ٣ / ٦١ / عباس العزاوي .
دائرة المعارف / ج ٧ / ص ٤١٩ / بطرس البستاني / مطبعة المعارف بيروت ١٨٨٣ م .

سنة (١٠٠٢ هج - ١٥٩٣ م) حيث وقعت له حروب مع المولى المذكور في الفترة المتقدمة .

لقد كانت العلائق متينة بين المولى (مبارك) وآل غزي الذين ساعدوه وآزروه في الوصول الى الامارة . إلا ان العلاقات لم تدم طويلاً إذ تصرف (مبارك) تصرفاً أدى الى تمزيق متانة العلاقات القوية وتحطيمها حتى أدت الى اشعال الحرب بينه وبين آل غزي . وسبب ذلك هو ان المولى (مبارك) طلب من (خميس) زعيم آل غزي أن يرسل ابنته اليه ليتزوجها . وان يكون ذلك بيد رسول المولى (مبارك) .

ان العرض الذي تقدم به المولى مبارك تأباه العادات العربية لكونه دليل مذلة واحتقار . ومع ذلك لم يرفض زعيم آل غزي الطلب بل تظاهر بالموافقة . ولكنه استعد للرحيل عن محله في (أبي جاموس) لعدم موافقته تلبية الطلب وتنفيذ رغبة المولى . ولما انتصف الليل ارتحل الشيخ (خميس) مع عشيرته الى جهة نهر (دويريج) القريب من محافظة العمارة . وبقي (مبارك) منتظراً وصول ابنة زعيم آل غزي حتى انتصف الليل وعند ما أيقن بعدم تنفيذ طلبه وشعر برحيل آل غزي. ركب (مبارك) مع خاصته وملازميه مقتفياً أثرهم . ووصلت الاخبار الى آل غزي فأختبأوا في الغابات حوالي نهر (دوريج) ولما لم يعثر عليهم مبارك عندها اخذ في نهب وسلب الاعراب التابعة لآل غزي .

وبينما كان مبارك وخاصته في النهب والسلب منشغلين اذا بفرسان آل غزي يقطعون عليهم الرجوع . وأخذوا منهم كل ما سلبوا من الاعراب . وطاردوا (مباركا) وصحبه حتى فر الى الصحراء وعندها

طارده (خميس) بمفرده حتى لحق به شاهراً عليه سيفه . وعندما وصل الى (مبارك) حياه وقال متهكماً : ـ كيف وجدت وصول بنت خميس في ليلتك هذه ؟ ثم تركه وعاد .

ثم رجع (مبارك) الى الحويزة . وواصل آل غزي سيرهم الى نهر (دويريج) ولما استقر بهم المقام . أخذ (مبارك) يستعد لحربهم ثم زحف عليهم واشتبك الطرفان في معركة استمرت خمسة وعشرين يوماً خسر فيها آل غزي ضحايا كثيرة . وقطع عنهم مبارك التموين فانهكهم الجوع حتى أكلوا أغلب مواشيهم .

وعندما لم يجد آل غزي القابلية على المقاومة ارسلوا وفداً الى (المولى مبارك) يطلبون الصلح مذكرينه بمواقفهم السابقة التي مكنته من الوصول الى الامارة . فقبل الصلح وعفا عنهم واعادهم الى الحويزة وزال الخصام بين الطرفين (١) .

وعندما قام حكم امارة كعب أصبح آل خميس ضمن امارة كعب وانتهت سيطرتها وامارتها .

وفروع آل خميس في رامز كثيرة أهمها : ـ

١ ـ بيت شيخ جبارة وهو البيت الرئيس .

٢ ـ بيت رزج .

٣ ـ بيت محمد . وحمائلهم : (٢) .

١ ـ بنو رشيد .

---

(١) الاحواز ج ٢ / ص ١٨٦ ـ ١٨٧ .

(٢) الاحواز ج ١ / ص ٢١٨ .

٢ - أحمدي .

٣ - زهيرية .

٤ - زبيد .

٥ - البو عباد .

٦ - آل فتيلة .

٧ - الحطان .

٨ - موسيات .

٩ - الحجرات .

١٠ - شير علية .

١١ - اشتركي .

١٢ - ره دار .

١٣ - العوفية .

١٤ - بيت دهو .

١٥ - زبيد خورده .

١٦ - العتاب .

١٧ - بنو سعيد .

١٨ - الديلم .

١٩ - صندل .

٢٠ - العمور .

٢١ - الهليجية .

وكانت هذه الفروع خاضعة للبختياريين . وهم أهل شوكة وقوة .

ويبلغ عددها بين (٧ ـ ١٠) آلاف نسمة وقد استقلت فيما بعد عنهم. حرفتهم الزراعة وتربية الماشية . ونخوتهم (جبارة) .

الخنافرة

من عشائر كعب العربية . تسكن الفلاحية في الغياضي والعبودي والمنصورة والشاولي . واكثرهم في خور الفلاحية (١) . ونخوتهم (عامر) وهي عامة لكل أبناء كعب في الفلاحية .

وفروعهم : -

١ ـ الجوامل ـ ومنهم البيت الرئيس . وفرقهم : -

أ ـ البو جنام .

ب ـ البو كريمي .

ج ـ السوالم . وهم من السواري .

د ـ البو زنيوي .

٢ ـ البو حمودي . وفرقهم : -

أ ـ البو خمفر .

ب ـ البو خضير .

٣ ـ الشاوردية .

وحرفتهم صيد الاسماك والطيور (٢) والملاحة . و منهم من يمتهن زراعة النخيل . ويقدر عدد نفوسهم حوالي اكثر من الف وخمسمائة شخص .

---

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٨ .

(٢) المصدر المتقدم / ج ٤ / ص ١٨٨ .

الخواجة

تسكن هذه الفرقة ضواحي المحمرة والحفار ،ويعدون من ربيعة(١). يزاولون الزراعة مهنـــة لهم . لم نعرف بالضبط عدد أفرادهم . كما لم يكتب عنها اكثر مما نذكره هنا .

الدبات

بطن من كعب (عمير) المعروفين ببيت منان . اما سبب التسمية بمنان فقد ذُكرت في مكان آخر من هذا الكتاب . منتشرون في مناطق متعددة من الاحواز . وقد نزحوا اليها من العراق وما زالت بيوت لهم هناك في محافظة العمارة .

مراكز سكناهم الضفة الغربية لنهر الدز في مقاطعـــة الشبلي . وكذلك في منطقة الميناو والمأخوذة من الكلمة الفارسية « ميان آب » اي بين المائـين « النهرين » . وكانت النواحـي الغربية لمدينة السوس « الشوش » مقرهم القديم .

عرف هذا البطن الكعبي بالصلابة والشجاعة وضخامة الابدان . وتربية الجاموس مهنتهم العامة . غير ان البعض اتجه الى الزراعة الآن ونخوتهم « عامر » اما نفوسهم فعددها قرابة الالف نسمة تقريباً .

(١) المصدر المتقدم / ج ٤ / ص ١٨٨ .

الدبيس

من عشائر كعب الساكنة في الميناو (١) . معروفة بالبسالة والاقدام . . والعزة والسخاء . هاجرت من موطنها الاصلي محافظة العمارة نظراً للصعوبات التي تلاقيها في الرعي مهنتها الرئيسة . لذلك انتقلوا الى الميناو وسكنوا منطقة « حسيناوه » الخصبة . حيث المـــاء الوافر والمستنقعات التي تتطلبها تربية ورعي الجامـــوس وزراعة الشلب وما زالت الدبيس تسكن « حسيناوة » الى اليوم .

فروعهم : -

١ ـ بيت أحمد . ومنهم الرئاسة .

٢ ـ بيت خلف .

٣ ـ بيت جوي .

اتجهوا الى زراعة الرز . وتقدر نفوسهم قرابة الالف رجل . ولهم فرق تسكن محافظة العمارة في العراق وعلاقتهم بهم قوية مستمرة .

الدحيمي

بطن من حمير العربية وحمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . ولهم اهزوجة تدل على انهم من « حمير » وهي « حمير

---

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٨ .

للصاحب نفاعة » اي ان حمير ينفعون صاحبهم ويحضرونه عند الشدائد .

وقد اعتبروا في فترة من بني لام وذلك لسكناهم مع بني لام في منطقة واحدة . انهم الآن استقلوا عن بني لام وانعدمت الصلة السابقة ومن شيوخهم الشيخ سدخان بن حسين بن دعيسان .

يقيمون في أم الدبس . وهي أرض تحيطها الجبال من جهاتها الأربع تقع شمال مدينة (البستين) وكذلك على نهر الطريفي فى الميناو وحرفتهم الزراعة وتربية الجاموس . ويقدر عددهم اكثر من خمسمائة نسمة.

الدغاغلة

عشيرة عربية . ينتهي نسبها الى عبادة بطن من عقيل بن عامر ابن صعصعة . أخوه الكاطع والعجرش والبرواية الذين ورد ذكرهم فى هذا الكتاب .

يقيمون على الضفة الغربية لنهر كارون شمال مدينة الاحـــواز . وكذلك في العراق حيث تسكن جماعات منهم .

مهنتهم الزراعة وتربية الاغنام . ويقدر عدد نفوسهم حوالي خمسين نسمة تقريباً . واما علاقاتهم باخوانهم فى العراق فهي قائمة مستمرة .

الدلفية

يعدون الآن من بني طرف . مع ان اصلهم من (شمر طوكه) . ويسكنون مع عشائر كنانة فعدوا منهم وبعض منهم يسكن مع الضياغيم في جزيرة حسن الحجي بالميناو وتستر .

الزراعة وخاصة الرز حرفتهم الرئيسة . واما عدد نفوسهم فيقدر حوالي مائتي نسمة تقريباً .

الديالم

فرقة من عكيـل (البو عمار) هاجرت من الحلفاية فى محـافظة العمارة . موطنهم الحويزة حيث يزاولون الزراعة وصيد الاسماك .

اما عددهم فحوالي مائتان وخمسون نسمة . ولهم جماعات تسكن البصرة وكميت وبغداد فى العراق وصلاتهم بهم وثيقة اذ يؤدون الفروض العشائرية ويشاركونهم في كل المناسبات .

آل ذجير

اسرة عربية . عدها الاستاذ العزاوي من الفرق التابعة لعشـائر كعب العربية . ولم يذكر عنها أكثر من هذا . كما اننا لم نحصل على أي معلومات كافية عنها من المترددين على الاحواز .

الذهيبات

سموا بذلك نسبة الى جدهم الاعلى (ذهبان) وهم بطن من ربيعة . واخوة السواري . انتشروا داخل الاحواز والعراق ايضاً . اما

الذين يسكنون الاحواز فمقرهم نهر كارون وعددهم اكثر من مائة وخمسين نفراً . ويعملون في زراعة الحنطة والشعير وتربية الماشية .

بيت دخين

بيت دخن من بيت اعواجة من عشيرة السواري يسكنون العراق في بغداد والعمارة . واما في الاحواز فقد سكنوا بعد نزوحهم اليها في الحويزة أولا قرب الاهوار القريبة من الحدود العراقية والتي تفصل الحويزة والعمارة حيث يسكنون حالياً . الا ان البعض يسكن في المحمرة وعبادان والفلاحية والاحواز .

يزاولون الزراعة وتربية الماشية . ونخوتهم (شاها) وهي نخوة السواري . وما زالت علاقاتهم طيبة مع فروعهم في العراق .

الدوالم

من عشائر كعب المحيسن . لا يعرف عنهم الآن اي شيء لأنهم تفرقوا في مناطق الاقليم حتى باتوا اشبه بالمنقرضين (١) .

الربود

وهو حلف جمع أربع عشائر كما تقدم ذكره . سمت اليه قبيلة الحميد بعد أن عمدت عشيرة كنانة « جنانة » إلى قتل واحد منهم ولم

---

(١) عشائر العراق / ج٤ / ص ١٨٥ .

تدفع الفصل المقرر ، ولم تبال بذلك . لذلك عمد محمد السلطان شيخ الحميد الى تشكيل هذا الحلف على النحو الآتي : ـ

أ ـ الخرسان .

ب ـ الرويشد .

جـ ـ الصرخة .

لكي يستطيع من مواجهة كنانة . وقد سمي الحلف بالربود نسبة الى « الربد » وهو خشبة المسحاة الصلبة . أي أن الحلف صلب كصلابة « الربد » الذي يقاوم في العمل . ولما شاهدت كنانة الحلف اذعنت وقدمت الفصل المطلوب . وقد مر ذكرهم عندما تكلمنا عن الخرسان .

ربيعة

لهذه القبيلة العربية تأريخ عريق وقديم . فقد اشتهرت بالشجاعة والكرم والغيرة . وانتشرت في شبه الجزيرة العربية . وهي من ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان بن يعرب بن قحطان . ولها أفخاذ عدة متشعبة ترجع إلى آبائها فسميت بها كوائل الذين يرجعون الى وائل . والكلام هنا عن ربيعة لا نريد له الإطالة لاننا آثرنا الايجاز في كتابتنا عن جميع القبائل والاسر .

وتأريخ نزوح ربيعة الى الأحواز قديم يرجع الى ما قبل الفتح الاسلامي وقد شاركت في أغلب الأحداث التي شهدتها أرض الأحواز . وكانت عوناً للسادة الموالي « المشعشعيين » . وجرت بينهم وبين بني لام

حروب أيام زعيم بني لام « حافظ بن براك » . كما حصلت حروب بين ربيعة والموالي . وساعدت العثمانيين في حروبهم مع امراء كعب والهجوم على مدينة المحمرة .

وعندما نشبت الحرب العالمية الأولى كان لها الموقف الصلب ضد بريطانيا ومساعدة للأتراك . وهي نفس مواقف القبائل العربية هناك كبني طرف وكنانة وبني لام (١) .

سكنت عند النزوح الى الأحواز السواحل الشرقية لنهر كارون جنوب الأحواز . ومنه انتشرت في الفلاحية والجراحي . ومازال بعضهم يسكن الموطن القديم « كارون » . ونخوتهم « عامر » . أما الرؤساء فنخوتهم « تغلب » وهذا ما يدلنا على انهم من أبناء تغلب .

أما فرقهم فكثيرة وقد مر ذكرها أمثال الباوية والزركان ولا داعي لتكرارها . ونفوسهم كثيرة تعد بالألوف . ومهنتهم الزراعة ومن يسكن

---

(١) للوقوف على المعلومات التي ذكرناها تراجع : ـ

١ ـ الأحواز ج ١ .

٢ ـ الاحواز ج ٢ .

٣ ـ الاحواز ج ٣ .

٤ ـ موجز عشائر العمارة .

٥ ـ تأريخ العمارة وعشائرها .

٦ ـ تأريخ الكويت السياسي بأجزائه الأول والثاني والثالث والرابع .

٧ ـ بلاد ما بين النهرين ج ١ .

٨ ـ عشائر العراق ج ٤ .

٩ ـ تأريخ العراق بين احتلالين ج ٣ .

المدن يزاول مختلف الأعمال .

آل الربيعي المحسني

أسرة علمية عربية جليلة القدر . منها فطاحل العلماء . وليست من ربيعة القبيلة العربية المتقدم ذكرها . بل هي من ربيعة الحجاز . كان نزوحهم الى الاحواز على أثر حوادث الوهابيين في الحجاز والموقف السيء من الشيعة الامامية . وكان الشيخ أحمد الربيعي قد هاجر الى الاحساء وأقام بها ثلاث سنوات قبل نزوحه الى الاحواز حيث سكن الفلاحية وكني بها . وعندما توفي سنة « ١٢٤٧ هج » دفن في الفلاحية ويزار قبره الى اليوم .

آل الربيعي

من الأسر العلمية الدينية . تسكن القصبة الآن . وأصلها من البحرين . وعميدها الآن الشيخ الجليل عبد العظيم الربيعي صاحب الشعر الكثير والمؤلفات القيمة . وله أخ يسكن النجف اسمه الشيخ جعفر الربيعي تفرغ الى طلب العلم والتحصيل . كما أن ابنه الشيخ « صالح » يقطن النجف أيضاً من أجل التحصيل العلمي .

بنو رشيد

طائفة عربية ملحقة بعرب آل خميس . تسكن مدينة رامز وضواحيها وقد عانت من مضايقات البختياريين الذين مدوا سيطرتهم الى تلك المناطق

كساثر عرب آل خميس (١) .

ركاض

بطن من ألبو حثيثة من آل حسن من كعب الذين سكنوا العمارة(٢) ولا يعرف تأريخ نزوحها الى الاحواز . سكنت أراضي « الثريمة » قريبة من الجبال الشمالية « كردستان » .

أشهر فرقهم : -

أ - ألبو حثيثه .

ب - الجاسي .

نخوتهم « علية » ، ومهنتهم رعي الجاموس وتربيته . ويقدر عدد نفوسهم اكثر من مائتي نسمة تقريباً .

الرويشد

مر ذكرهم في الربود . ويقال انهم من السراي . مقر سكناهم بالقرب من الحدود العراقية . وعددهم قرابة الاربعمائة شخص . ومهنتهم زراعة الحنطة والشعير . وبعضهم يمتهن تربية الماشية .

زبيد

بطن من كعب منان من كعب بيت عمير (٣) . تسكن في الميناو

---

(١) الاحواز ج ١ / ص ٢١٨ .

(٢) تأريخ العمارة وعشائرها / ص ٧٢ .

(٣) الاقلام / العدد ١٢ / السنة الخامسة / ص ١١ .

وهي منتشرة فيها . فبعضهم يسكن حافة نهر الدز اليمنى بأراضي الشبلي . والغالبية تقيم غربي مدينة السوس « الشوش » . في أراضي أبو غراب تسمى « الزبيدات » لقلتها .

يقدر عددهم اكثر من سبعمائة شخص . وحرفتهم تربية الجاموس . نزحوا الى الأحواز من العراق .

زبيد

بضم الزاء ، وفتح الباء ، ثم سكون الياء . بطن من زبيد العشيرة القحطانية فى العراق وباقي ارجاء الوطن العربي . ولها تأريخ مجيد تناولته الكتب في بطونها • وقد قدموا خدمات جليلة للاسلام • ولهم فروع كثيرة منتشرة في العراق ومنه نزحوا الى الاحواز •

ويذكر عنهم (الحيدري) في (عنوان المجد) : « زبيد قبيلة من قبائل كثيرة البطون • • وحمائلهم أي رؤسائهم (آل عبد الله) • ومنهم (وداي بك) وكان أميراً كريماً وجواداً له من مكارم الاخلاق والافعال والاقوال ما لا يسعه المقام . وهم بنو منبه بن مصعب بن سعد العشيرة بن مالك وهو (مذحج) بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان من القحطانية . وسمي العشيرة لانه بلغ ولده وولد ولده مائة رجل يركبون معه فكان اذا سئل عنهم قال هؤلاء عشيرتي وقاية لهم من العين » (١) .

---

(١) ص ١٤٠ / مطبعة البصري / بغداد ١٩٦٢ .

ومن فروعهم :ـ

١ ـ ألبو خضير ومنهم :ـ

أ ـ البو كويطع .

ب ـ البو هندي .

٢ ـ الشفلح . نسبة الى « شفلح » أحـــد الرؤساء . وكانت له سلطة واسعة النطـاق . وهو شفلح بن شلال بن نجم بن عبد الله بن يوسف بن خضر بن عبد الله .

٣ ـ الحطاب . نسبة الى حطاب بن شلال بن نجم .

ومن زبيد : البو سلطان والجميش والسعيد . وفروعها كثيرة ومنتشرة لذا ضرب فيها المثل « أي أي أصل الدنيا زبيد وطي »

مواطن سكناهم متفرقة فمنهم من يسكن مدينة رامز (١) وقد عدوا من عرب آل خميس . وقسم آخر سكن على الجهة اليسرى من نهر الدز بين الدز ونهر عجيرب .

الحرفة الرئيسة لهـم هي الزراعة وتربية الماشية . ويبلغ عددهـم اكثر من ستمائة شخص . وعلاقاتهم طيبة مع أبناء عمومتهم في العراق .

الزرقان

وتلفظ بالكاف « الزركان » محلياً . قبيلة عربية . ذات عز وشموخ واصالة وشجاعة . وكانت تعد من الباوية من ربيعة . ولكن البعض

---

(١) الأحواز ج / ص ٢١٨ .

يدعي أنها من حمير (١) ، من قحطان (٢) . وهي قبيلة كبيرة ذات بطون وفصائل وديارهم قرب الاحواز ، على شرق نهر كارون (٣) . ولا يزالون يحتفظون بتقاليدهـم العربية . وفي مدينة النجف الأشرف بيوت منهم عرفوا بالفضيلة والتتبع لمعارف العلوم والقضايا الدينية .

ولهذه القبيلة موقف مجيد مشرف أثناء الحرب العالمية الأولى حيث لبت نداء رجال الدين للوقوف بوجه بريطانيا وكان ذلك في عهد رئيسها الشيخ « قاسم بن علي » (٤) . كما ذكرها « ولسن » في عدة أماكن من كتابه (٥) مع العشائر العربية التي عارضت الانكليز وعضدت الدولة العثمانية .

وقد نشبت حرب بين كعب والزرقان على حدود الأراضي أيـام شيخهم جبار ابن الشيخ قاسم بن علي المتقدم ذكره . وقد سجن « جبار » على أثر الاشتباك مع كعب وقد توفي قبل عدة سنوات . وتولى الرئاسة بعده أخوه .

يرجع تأريخ نزوح الزرقان الى الاحواز قبل مائة وستين سنة على عهد زعيمهم الشيخ « جعفر » . ونخوتهم « طفلة » (٦) . كما ان لهم

---

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٢ .

(٢) المصدر المتقدم .

(٣) الاحواز ج ١ / ص ٢١٨ .

(٤) تأريخ الكويت السياسي ج ٤ / ص ٣٢ .

(٥) بلاد ما بين النهرين في مختلف صفحاته المتقدمة .

(٦) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٢ .

نخوة عامة « أولاد عامر » .

فروعها : ـ ولها فروع كثيرة منها : ـ

أ ـ السماك .

ب ـ البو سبتي .

ج ـ البو الحيه .

د ـ ألبو فاضل .

المهنة الرئيسة لهم زراعة الحنطة والشعير . وتقدر نفوسهم حوالي ألف وخمسمائة من الرجال . والعلاقة بين ساكني الاحواز والعراق متصلة ومتينة .

زغيب

أصلها من الخنافرة من كعب الفلاحية . غير انها تسكن الميناو الآن (١) . ويسمون « زغيبي » (٢) أيضاً . ونخوتهم الخاصة بهم هي « علية »، ويشاركونهم فيها الجبيرات وآل حاجي وهم من كعب أيضاً .

سكنوا ضفتي نهر الدز بعد نزوحهم الى الاحواز من محافظة العمارة .

وعناصرهم : -

أ ـ بيت منيح .

ب ـ بيت اهميله .

(١) الاقلام / العدد ١٢ / السنة الخامسة / ص ١٣ .

(٢) المصدر المتقدم / ص ١٣ .

ج - بيت تيبه .

د - بيت كريدي .

هـ - الدهيربات .

عملهم الرئيس زراعة الحنطة والشعير والرز . وعددهم يقـدر بأربعمائة شخص تقريباً . ولهم صلات طيبة مع فروعهم الاخرى في العراق أمثال ألبو حمدان وألبو بطيط وغيرهم (١) .

الزويدات

من المحيسن من كعب العربية . منتشرة في العراق والاحواز . تسكن الضفة اليمنى لنهر الكرخة بالقرب من الهوفل . ومنهم عدد بقرية الجلالية يساكنون عشيرة حنتوش . وكما يسكن البعض كارون والسلمانة وما فوقها (٢) . ولها عدة فروع .

المهنة الرئيسة لهم زراعة الحنطة والشعير . وعددهم يقدر بأكثر من ثلاثمائة شخص وما زالت صلاتهم قوية بالزويدات الساكنين في العراق في محافظة الناصرية .

بنو زهيد

تعد من الشريفات . من بني تميم . تسكن قرب الخلفية على نهر الجراحي (٣) وتعد من عربه . وتزاول الزراعة مهنة لها .

---

(١) عشائر العراق / ج ٣ / ص ١٤٩ .

(٢) المصدر المتقدم / ج ٤ / ص ١٨٧ .

(٣) الاحواز / ج١ / ص ٢١٨ .

الزهيرية

أصلها من « شمر طوقة » . وهم من العشائر القيسية ويتصلون والاجود بجد واحد وهو قيس بن عيلان . وحرفتهم الاولى الرعي ولهذا نزحوا من مواطنهم الاولى في الجزيرة الى أرض العراق ومنها الى الاحواز. وقد انتشروا متنقلين فى عدة مناطق ، حيث يسكنون اليوم في :ـ

١ ـ المحرزي .

٢ ـ الاحواز .

٣ ـ رامز .

٤ ـ الحويزة .

٥ ـ مقاطعة بني معلى شمال مدينة السوس « الشوش » حيث سكنها المتأخرون ، إذ يعدون من بني سالة .

نخوتهم « أولاد جيس » . وفروعهم كثيرة منها :ـ

أ ـ بيت شمخي .

ب ـ الخويطر .

ج ـ الحسن .

د ـ العبيه .

هـ ـ الصناع .

نفوسهم تقدر بتسعمائة شخص . ومازالت ارتباطاتهم بفروعهم فى العراق قوية ، حيث يتحملون معهم القضايا العشائرية . واليها ينتسب

بيت الزهيري في النجف .

آل زياد

اسرة عربية معروفة . موطنها الاصلي في العراق حيث سكنت سوق الشيوخ وغماس ، وكغيرها من القبائل العربية نزحت الى الاحواز . ولم يعرف وقت نزوحها ، الا انه قديم . وتزاول الزراعة مهنة لها .

الساعد

بفتح السين والعين . سميت بذلك نسبة الى جدها « سعدان » . عشيرة عربية معروفة ، وهم اخوة السواري بيت اعواجه . مقرهم الحالي نهر كارون . ومنهم جماعة في العراق .

حرفتهم المهمة تربية الماشية وزراعة الحنطة والشعير . وعددهم قليل جداً . ولا علاقة لهم بالسواري حالياً .

بنو سالة

من قبائل العرب المهمة مشهورة بعدتها وعددها وبأسها . وقد اختلف في نسبها ، فذكرها القزويني بقوله :- انها قبيلة من العرب في الاهواز ومنهم في العراق . والاستاذ العزاوي يقول انهم من طيء (١) . وأما في « مناهل الضرب » فقيل : - ان بني سالة ، أولاد سالة بن عبد الرحمن ابو سعيد بن سمرة بن عبد شمس بن عبد مناف ، وسالة

---

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٤ .

هذا أخو كثير الذي ينتمي اليه آل كثير » (١) .

ونزوح بني سالة الى الاحواز من العراق قديم حيث كانوا على اتصال طيب مع السادة الموالي حكام الحويزة (٢) . وقد ساعدوهم فى حروبهم وعضدوا امارتهم . ووقفوا الى جانبهم ضد بني طرف الذين كانوا ضد الموالي . وتنفيذاً لأوامر الموالي « المشعشعيين » دبر شيخ بني سالة لرجال بني طرف بجزرة حيث دعاهم الى وليمة في داره وعندما حضروا قتلهم (٣) . وعلى أثر ذلك نشب عداء شديد بين القبيلتين العربيتين .

نخونهم « أولاد علي » نسبة « علي » من أجدادهم وكان قد خرج الى حرب وليس معه سوى ثمانية وثمانين مقاتلا . وقد نجا وحده بعد ان قتل جميع من معه . ومن حمائلهم : ـ

١ ـ ألبو صويط .

٢ ـ ألبو غنام .

٣ ـ المناصير .

٤ ـ ألبو كرم الله .

---

(١) مناهل الضرب في أنساب العرب ، جعفر الاعرجي وهو كتاب مخطوط كان في مكتبة شيخ الطائفة أغا بزرك الطهراني رحمه الله وقد سرقه بعضهم من مكتبة الشيخ المذكور .

(٢) يراجع الجزء الثاني من الاحواز للوقوف على تفاصيل العلاقات الطيبة بين الموالي وبني سالة .

(٣) الاحواز / ج ١ / ص ٢٥٦ .

٥ ـ الختور .

٦ ـ الحساسنة .

٧ ـ الحمودي .

٨ ـ بنو سكين . وهي تابعة لهم .

٩ ـ ألبو مساعد .

١٠ ـ ألبو غربه .

١١ ـ البراهنة .

١٢ ـ ألبو راشد .

١٣ ـ الزهيرية . وهي من الحمائل التابعة لهم أيضاً .

ولـكل من الفروع المتقدمة فرق وأفخاذ لا فائدة من ذكرها لان ذلك يؤدي الى الاطـالة . ومحل سكناهم الآن على نهر كارون . ومدن المحمرة وعبادان والاحواز . ومهنتهم زراعة الحنطة والشعير وتربية الماشية ونفوسهم قرابة الثلاثة آلاف نسمة .

السبتي

من فرق بني مالك الساكنة على نهر هاشم (١) . وتربية الأغنـام ورعيها الحرفة الرئيسة لهم . فلذا يتنقل بعضهم طلباً للعشب في مناطق الاحواز . ويقدر عددهم اكثر من مائتين وخمسين شخصاً .

بيت سعد

ولهم رئاسة آل كثير سابقاً وهم من ذرية سعد بن الشيخ فارس

---

(١) الاحواز / ج ١ / ص ٢١٩ .

من آل كثير . ومن بعد الشيخ « سعد » انتقلت الرئاسة الى ولده الشيخ « أسد » . ومنه الى الشيخ فرحان الذي انتقلت الرئاسة بعد وفاته الى ابنه « بندر » . ومن بعده انتقلت الى الشيخ خليف بن حيدر . وكانت للشيخ « فرحان » مواقف مع الشيخ خزعل أمير المحمرة العربية وكذلك مع الشيخ غضبان رئيس بني لام .

ويسكنون أراضي بجيشر على نهر عجيرب شرقي نهر الدز . ومهنتهم زراعة الحنطة والشعير والرز . ونفوسهم تقرب من اربعمائة شخص .

بنو سعيد

وتقرأ بالتصغير . وهي من الاسر العربية التي اتخذت مدينة رامز وضواحيها مسكناً لها منذ القدم . وأخيراً انتشرت فى مدن الاحواز فسكن بعضهم مدينة عبادان (١) . ونخوتهم معروفة « المنهابهه » ، وأما عددهم فيزيد على الخمسمائة شخص . وهم يزاولون أعمال البيع والمهن البسيطة الاخرى .

سكوند

لغتها كردية . . الا ان المتصلين بها يقولون ان معمريها يدعون انهم من ربيعة . تسكن منطقة حسيناوة ، وضواحي مدينة السوس

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ٦٩ .

« الشوش » . وكانت من القبائل المؤيدة للمشعشعيين وقد شاركوهم في عدة حروب .

يمتهن أفرادها زراعة الحنطة والشعير والرز الذي تكثر زراعته عندهم . ويهتمون بتربية الخيل والبغال التي يستعملونها في تنقلهم . ويقدر عدد نفوسهم قرابة خمسمائة نسمة .

بنو سكين

بالتصغير ويرجع نسبها الى سكين بن عبد الله بن عمرو بن الحارث ابن أسد بن خزيمة بن مدركة بن اليـاس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان . وهذه الفرقة تعد من بني سالة كما تقدم حيث يسكنون مناطقهم . وقد نزحوا من العمارة الى الاحواز على عهد الموالي « المشعشعيين » . وسكنوا نهر هاشم وجزيرة شلوه ، ثم تفرقوا فسكنوا الضفة الشرقية لنهر كارون في أراضي « الصليماوية » . ومازال بعضهم في جزيرة شلوه يسكنون .

مهنتهم تربية الماشية . ويربو عددهم على سبعمائة نسمة . واتصالاتهم بفروعهم الساكنة في محافظة العمارة مستمرة ودائمة .

السلامات

عشيرة عربية ، منتشرة في الاحواز والعراق . وتعد من الباوية (١)

---

(١) الاحواز / ج ١ / ص ٢١٨ .

من ربيعة . ولها فروع وبطون كثيرة . ومسكنهم على نهر كارون . ونخوتهم « دلة » . ومنهم بيوت تسكن الخزعلية . ومن هذه الاسرة بيوت علمية في النجف . ومنهـا الشيخ محمد السلامي إمام جماعة فى مدينة الاحواز وقد سبق ان حصل على وكالات من بعض مراجع الدين في النجف منهم الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء رحمه الله . ونفوسهم اكثر من خمسمائة نسمة . والروابط وثيقة بين فرق هذه العشيرة العربية .

ألبو سلطان

وهي من زبيد . كانت تقطن الاحواز أيام السادة الموالي « المشعشعيين » حيث كانت بينهم وبين الموالي حروب كان بدايتها مع السيد سجاد بن بدران سنة « ٩٤٨ هـ » . ثم تحسنت العلاقات بينهم وعاشوا بعد ذلك مع الموالي يساعدونهم في حروبهم . وقد نالوا ثقة الموالي . ثم ان عنصرهم اختفى بعد ذلك من الاقليم . ومما يظهر انهم عادوا الى العراق لامور لم نتمكن من الوقوف عليها أو معرفتها . ومايزال بعض أفراد هذه العشيرة موجود في الاحواز . وليس لهم محل معين .

السليمان

من بطون تميم . سكنوا الاقليم قديماً على نهر كارون . ومنها انتقلوا الى نهر الكرخة . فسكنوا بجانب عشائر كنانة . ولم يبق منهم في كارون الا بيت الرئيس .

وتمتاز هذه العشيرة بالاخلاق الفاضلة . . والكرم . . والشجاعة

ونخوتهم « دارم » وهي نخوة بني تميم . و « دارم » هذا ابن حنظلة ابن مالك بن زيد بن تميم . ولهم فروع تسكن العراق في محافظة العمارة وبغداد والعلاقات بينهم متينة ومتواصلة .

فروعهم : -

١ - بيت عبد النبي . وهو البيت الرئيس السابق . ويسكنون نهر كارون .

٢ - ألبو محارب .

٣ - بيت بابش .

٤ - مرشد .

٥ - عليخان .

٦ - اضبيط .

٧ - ألبو حمده .

٨ - بيت فليح .

٩ - بيت موسى .

١٠ - بيت ثاجب .

ومن أهازيج هذه العشيرة : -

احنه أولاد دارم موش جيفل الجان   واحدنه بطل ويضيع با لدخان

احنه اليكرهن نشيل انحط عليه

مهنتهم زراعة الحنطة والشعير ، وتربية الماشية . وتصنع نساؤهم السجاد العربي المعروف بالسليمان نسبة لهم . وهو من النوع الجيد . وتقدر نفوسهم قرابة ألف نسمة .

السواري

وهم من ربيعة القبيلة العربية الكبيرة الشهيرة . وهي منتشرة في الاحواز بكثرة . ولها فروع في العراق . وقد عاد بعضهم من الاحواز الى العراق .

نخوتهم « حياصه » وهي اسم إمرأة منهم . وهذه القبيلة معروفة بالشجاعة والغيرة والشرف . ومن اهازيجهم : ـ

سكان الدنيا ابن اعواجه

والسكان يقصد به مقود السيارة وانهم يستطيعون ان يسييروا العالم كما يسيير المقود « السكان » السيارة .

ويقول شاعرهم : ـ

احنه سكان الحويزة من تميل   احنه سور اركان كل حد والكفيل
احنه شر الناس وانعز الدخيل   يا لخايف لوذ ابسد هذا

يصفهم مرة بالسكان « اي المقود » واخرى بالسور والحصار الشديد وثالثة بالشجاعة ، ورابعة بالنجدة والغيرة والحمية وحفظ ومراعاة الجار وتكريم اللائذ بهم واحترام المستنجد والمستجير .

والسواري فرقتان هما : ـ

١ ـ بيت اعواجة . وفروعه : ـ

أ ـ بيت فرج .

ب ـ بيت حيدر .

ج ـ الگرف .

د ـ الدبات وأصلهم من كعب . سكنوا معهم فالتحقوا بهم .

هـ ـ بيت الحجي .

و ـ النفاضات .

ز الثمالب .

ح ـ بيت دخين .

٢ ـ بيت نصر : وفرقهم :

أ ـ البو عبد النبي .

ب ـ المناصير .

ج ـ الغوازي .

د ـ بيت غدير .

هـ ـ بيت عتيوي .

و ـ البو بريهي .

ز ـ البو ناهي .

موطن سكناهم نهر « الكصرة » بضواحي الحويزة . وكذلك في الفلاحية . والمهنة العامة لهم زراعة الرز وصيد الاسماك . وتقدر نفوسهم ثلاثة آلاف نسمة .

السواعـــد

أصلهم من زبيد . قبيلة عربية كبيرة ، تنتشر في العراق والاحواز بكثرة ، موطنها محافظة العمارة ومنها نزحت الى الحويزة . وقد حصلت

معارك بين بني كعب والسواعد . وبينهم وبين بني لام .

وقد غزاهم خيون رئيس بني أسد لأنهم تابعون لمشيخة المنتفق .
وكان غزو السواعد من الخلف فأجلاهم عن أراضيهم الى مدينة الحويزة .
ثم ان السواعد هزموا « خيون » وعادوا الى أراضيهم في المشرح . وكانت اراضي « المشرح » مقسمة بين زامل وحسان . وعندما توفى زامل ترك أولاداً هم محمد وفنجان وموزان . وفليح ومزبان . اما حسان فلم يترك غير واحد هو حسين . ومن هناك انقسمت السواعد : -

أ - الكورجة وهم من لحمة حسان .

ب - بيت زامل . وهم من أبناء زامل .

نخوتهم « بشخة » وهو اسم امرأة ليست منهم . بل التجأت اليهم مستغيثة بهم . طالبة المساعدة فانتصروا لها وتنخوا بها وهذه قصة شهيرة سمعناها من زميلنا الأستاذ عبد الرزاق الساعدي الذي يلم جيداً بتأريخ عشيرة السواعد .

اما فروعهم فهي : -

أ - البو عبد السيد .

ب - الكورجة .

ج - الحواسر .

د - العبيات .

هـ - الحيادر .

و - البو فندي .

ز - آل غرة .

ح - البو صخر .

ط - بيت عمارة .

ي - الجماسة .

ك - بيت زامل .

ل - البو سكندر .

واما مناطق سكناهم فهي الخفاجية والبستين والرميم . ويزاولون الزراعة وتربية الماشية واعدادهم كبيرة . والعلاقات بين طوائف السواعد متينة ومتصلة .

السودان

بطن من كندة ، القبيلة العربية المعروفة . وهي من اصل قحطاني (١) التي تنتمي اليها كندة الكوفة المشتقة من كندة اليمن (٢) . اما سبب تسميتها بالسودان فانه يعود الى ان اخوين من رؤساء قبيلة كندة أحدهما يدعى عامر والآخر عمرو تخاصما فأساء عامر الى أخيه فأطلق عمرو على عامر لقب أسود الضمير فأخذ يلقب بالأسود وعرفت أسرته بعد ذلك بالسودان (٣) .

نزحت السودان من وسط الفرات الأوسط برئاسة زعيمها أحمد

---

(١) عشائر العراق /ج ٤ / ص ١٩٦ .

(٢) موجز عشائر العمارة / ص ٧٠ .

(٣) المصدر المتقدم / ص ٧٠ .

ابن سعد واتخذت القورنة مقراً لها . ثم عبرت النهر نازحة الى امارة الموالي فسكنت اراضي الحويزة بجوار نهر الكبان . ودارت بين السودان وبني طرف حروب من أجل الرئاسة على الحويزة لأن القبيلتين المذكورتين كانتا متجاورتين . وقال شاعر سوداني : -

وهذا والعذر عندك يا كباني على جتفك طرح ميتين سوداني (١)

ثم انتشر في مدينة الحويزة الطاعون المسمى « أبو ربية » سنة « ١٢٤٦ هـ - ١٨٢٨ م » فأصاب سكنة الحويزة لا سيما السودان وكاد أن يفنيهم . وممن مات في هذا المرض أحد شيوخهم المدعو عبد الله بن عيسى الذي كان في الحويزة .

ونخوة السودان (عامر) وكذلك يقولون (أولاد عامر) . ومن أهازيجهم « عامر من عامر جي تجفي » أي كيف تجفو عامر من عامر فتصد عنها (٢) .

فروعهم : -

أ - البو ضاحي .

ب - البو كريم .

ج - البو عبود .

د - البو جحيلي .

هـ - بيت مرجان .

وقد انضمت بعض العناصر اليوم على عهد زعيمها أحمد بن سعد

---

(١) المصدر المتقدم / ص ٧١ وعشائر العراق ج ٤ / ص١٩٧ .

(٢) المصدران المتقدمان.

وتعد الآن منها وهي : ـ

أ ـ بيت كشموط .

ب ـ البو حمادي . من العجرش في الحويزة .

ج ـ العوامر .

د ـ بيت جليب .

هـ ـ بيت معارج .

و ـ بيت زغير .

ز ـ بيت عبد الإله .

ح ـ بيت المفوعر .

ط ـ البنده . من أتباع بني كعب .

ي ـ الصكور . من قبائل الميناو في الحويزة .

ك ـ البو عليوي .

ل ـ الكواضي (١) . من المنابية فى الحويزة .

م ـ بيت دهوش .

المهنة الغالبة زراعة الرز وصيد الاسماك . وعددهم كبير جداً حيث يذكر (الجلالي) بقوله : ـ تقـدر نفوس السودان من الرجال بأكثر من خمسة آلاف نسمة تقريباً (٢) . والصلات بين السودان في الاحواز وأعمامهم الذين يسكنون مناطق العراق وثيقة ومستمرة .

---

(١) موجز عشائر العمارة / ص ٧٣ .

عشائر العراق / ج ٢ / ص ١٩٧ .

(٢) موجز عشائر العمارة / ص ٧٣ .

آل سيد شبيب

من القبائل العلوية الحسينية في المنطقة ، يعرفون ببيت (السيد نعمة) . عرفوا بالرفعة والسمو ، والنسب ، والكرم والشجاعة والسخاء والإباء . تهابهم القبائل هناك . وقد جمعت بين الزعامتين الدينية والسياسية على عهد زعيمها السيد نعمة ابن السيد شبيب الحسيني الجزائري . الذي كان موجوداً ايام الشيخ خزعل الكعبي أمير المحمرة . وكانت صلات الامير العربي بالسيد نعمة طيبة . فلا يقدم له إلا نفائس الخلع . والسيوف المرصعة بالجواهر . وكان السيد نعمة ينزل (الغربية) فرع من نهر هاشم ففوضها له الشيخ خزعل . واضاف اليه منطقة (العلة) وأم تمير وهي قرية على نهر كارون . ومنحه نصف ما يجبى من تلك المناطق من الضرائب . كل هذه الحسنات من الشيخ خزعل كان السيد نعمة يقابلها بالاساءة والجحود والنكران ولم يقف الامر إلى هنا بل عمد السيد نعمة الى تحريض العشائر لتعلن عصيانها وتمردها على حكم الامارة العربية .

كان الشيخ خزعل يسمع بهذه الانباء إلا انه كان يخفي غضبه . ولا يريد التنكيل بالسيد لأنه علوي من ذرية الرسول (ص) وكل علوي مقدر ومحترم ومطاع في الاحواز . وبما ان الشيخ خزعل على مذهب الشيعة الإمامية الذي يوجب احترام أبناء الرسول (ص) لذلك رأيناه يقف موقفه الطيب من السيد المذكور . وقد أوردنا في الجزء

الثالث من الاحواز القصة الكاملة لما جرى بين هذا السيد والشيخ خزعل الذي قال مرة « لو اني خيرت بين ملك الدنيا وبين أن القى الله مطلوباً بدم رجل عربي علوي لما اخترت الدنيا » . و للوقوف على تلك التفاصل يراجع الجزء المذكور لانه لا مجال هنا لايراد الحوادث بعد أن تم نشرها من قبل (١) .

حمائلهم : - ومنها : -

١ - البو سيد نعمة .

٢ - المجادمة « المكادمة » .

٣ - المراونة .

٤ - البو رواية .

٥ - الحلاف .

٦ - الباجي .

٧ - الهويشم .

٨ - آل حاجي .

٩ - المنتفق .

١٠ - خفاجة .

واضافة الى هـذه الحمايل فهناك أفخاذ صغيرة لم نقف عليها . والمهنة الغالبة لهم تربية الماشية والإبل . ومنهم من توجه الى زراعة الحنطة والشعير . وأغلبهم يسكنون الضفة الغربية لنهر كارون . وقسم يسكن جزيرة شلوة .

---

(١) الأحواز / ج ٣ ص ٧١ — ٧٣ .

ومن المؤسف هنا أن نسجل فى تأريخ هذه الأسرة العلوية مواقفها المشينة السيئة تجاه عرب المنطقة . فقد ركنت هذه الاسرة الى الحكومة الايرانيـة وتعمدت الى ايقاع الأذى بأبناء القبائل العربيـــة ارضاءاً لحكومة الشاه وتملقاً لها . حيث يتقدم افراد الاسرة بعرض امام تمثال شاه ايران في كل مناسبة حكومية يؤدون التحية للتمثال . ويلبس زعيمهم الكوفية والعقال والسيف المذهب . فاذا وصـل الى تمثال الشاه أدى التحية بسحب السيف من غمده مؤشراً به وحانياً رأسه معرباً عن اخلاصه لحكومة الشاه . وسوف يسجل التأريخ هذه الفترة المليئـــة بالمخازي من تأريخ هذه الاسرة .

الشرفاء

وتلفظ « الشرفة » للتخفيف . قبيلة عربية ، عريقـة ، معروفـة بماضيها النضالي . مشهورة بالشجاعة . ذات عدد وعدة . وهي من اكبر عشائر الحويزة . سميت بالشرفاء نسبة الى الشهيد السيد محي الدين الزئبق الشريف ، زعيمها المنتهي نسبه الى شريف قتادة الحسني من شرفاء مكة .

فجرت هذه القبيلة بقيادة زعيمها محي الدين الزئبق ثورتها الجبارة في الحويزة سنة « ١٩٢٨ م » والتي عرفت تحت الاسماء الآتية :-

أ - ثورة الحويزة .

ب - ثورة نزع السلاح .

ج ـ ثورة محي الدين الزنبق .

والقصة الكاملة لهذه الثورة . والملابسات التي عاشتها . ومبررات تفجيرها كلها ذكرناها في الجزء الأول حيث اشرنا اليها في الملحق الثالث (١) . وكذلك في الجزء الخامس حيث شرحنا بالتفصيل الكامل تطورات هـذه الثورة وأسبابها ونتائجها فى مجريات أحـداث سنة « ١٩٢٨ م » (٢) . لذا فلا داعي لشرحها هنا . والذي يريد الوقوف عليها يراجع الجزئين المذكورين .

كان احتلالهم لمدينة الحويزة عند الغروب وهم يهزجون بأهازيج ثورية تجسد الاهداف التي ثاروا من أجلها . ولما كان أحد أسباب الثورة هو سعي السلطات الايرانية لتجريد العشائر من زيها العربي واستبداله بالزي الفارسي . خاصة « العقال » الذي يعتبره العرب الرمز الحي لوجودهم حيث طلبت السلطات الايرانية استبداله بالقبعة الفارسية المسماة «كلاو» لذا كان للعقال النصيب الوافر في الاهازيج.

ومن أهازيجهم :-

« يعگال نسوي لك هيبه »

فهم يخاطبون « العقال » الذي ثاروا من أجله بعد أن تعمدت سلطات إيران إهانته . فثورتهم من أجل هيبة « العقال » ووقاره .

وكان الثوار قد احتلوا مراكز الشرطة والدوائر الرسمية وقد فتكوا بأغلب الجنود الإيرانيين ولم ينج من هؤلاء الا الذين ارتدوا الملابس

(١) الاحواز / ج ١ / ص ٢٦٣ ـ ٢٦٤ .

(٢) الاحواز ج ٥ / أحداث سنة ١٩٢٨ م / مخطوط .

العربية . وذهبت هـــذه العادة مستعملة منـذ ذلك الوقت الى اليوم فأغلب رجال الامن والشرطة الايرانيين يرتدون الزي العربي مساء كل يوم خوفاً من بطش العرب وانتقامهم .

نخوتهم المشهورة « فتوة » وهي أخت لهم تنخوا بها ، أما فروعهم فهي كثيرة منها :-

١ - بنو نعامة .

٢ - الشموس - من عنزة .

٣ - النهيرات .

٤ - الديكان .

٥ - الحوشية . وقيل انهم من العبيد الذين تملكهم الشيوخ .

٦ - بيت زنبق . وهو البيت الرئيس .

٧ - الثوامر .

٨ - العابد .

٩ - بنو علي .

١٠ - خفاجة .

١١ - حجيه .

١٢ - المناصير ويسكنون على نهر الرفيع .

١٣ - هريسات .

١٤ - القيطارية .

١٥ - زهيرية .

حرفتهم الرئيسة تربية الاغنام . وقد انصرف بعضهم الى زراعة

الرز والحنطة والشعير ويسكنون شط النيسان يجاورهم السواري . ويقدر عددهم قرابة ألفي نسمة .

بنو طرف

من أشهر القبائل العربية في الاقليم ، سكنت الحويزة منذ القدم . وأصلهم من طيء (١) . هاجروا من اليمن الى العراق . وسكنوا اماكن متعددة منه . وقبل ثلاثمائة سنة هاجر سبعون منهم الى الأحواز وسكنوا بالقرب من بساتين المحمرة بجوار « بني سالة » الـذين سبقوهم الى سكنى المنطقة . ثم انتقلوا الى « الخفاجية » التي تعتبر حاضرتهم الآن فاستوطنوا هناك .

قلنا عند الكلام عن « بني سالة » ان صراعاً دامياً قام بين بني طرف وبني سالة وسببه ان بني طرف زاحموا الموالي « المشعشعيين » على حكم الحويزة . ولما كان « بنو سالة » من المسـاندين للموالي نتج ذلك الصراع . وقد دبرت تلك القبيلة مؤامرة ضد بني طرف و بايعاز من الموالي وقد قتلوا ثمانية عشر رجلا من شيوخ بني طرف (٢) .

ومن حروب بني طرف أيضاً حروبهم مع السواري التي استمرت ثماني سنوات نزحت على أثرها السواري الى محافظة العمارة وتصرف بنو طرف بأراضيهم حيث كانت « السواري » تقيم في أطراف حدود بني

(١) سبائك الذهب / ص ٥ وعشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩١ .

(٢) الاحواز ج ١ / ص ٢٥٦ .

طرف (١) .

قامت مناوشات بين الموالي وبني طرف أدت الى مصادمات دموية بينهم وقد ذكرناها في الجزء الثاني من الاحواز في القسم الخاص بامارة المشعشعيين .

وعندما تولى الشيخ خزعل امارة المحمرة قام بنو طرف في عهده بعدة ثورات وانتفاضات وكانوا من أشد اعدائه . وقد هجموا على الحويزة وعبثوا فيها وأحرقوها .

اما عند نشوب الحرب العالمية الاولى فكان موقف بني طرف كموقف العشائر العربية المضادة لبريطانيا ، وقد أعلنت الثورة في عهد شيخها « عاصي بن شرهان » (٢) الذي تأثر بآراء علماء الدين الذين كانوا مع الاتراك ضد الانكليز .

ويذكر « ولسن » وكيل الحاكم الملكي البريطاني العام ان قبيلة بني طرف كانت تقاتل الانكليز وكانوا يحقدون عليها . ويعملون جادين من اجل التنكيل بها . ومن قوله : ـ « وأمضينا الأيام الثلاثة الاولى التالية ننزل العقاب بقبيلة بني طرف النازلة في « خفاجة » وما كان من وراء هذا العقاب طائل ولا جدوى » (٣) .

ويقول ايضاً : ـ « وكانت المدفعية معنا ، على الضفة اليمنى ، فأخذت تصب حمم قذائفها على الاخصاص ، فاشتعلت فيها النار

(١) المصدر المتقدم / ص ٢٥٦ .
(٢) تأريخ الكويت السياسي ج ٤ / ص ٣٢ .
(٣) بلاد ما بين النهرين ج ١ ص ٩٢ .

واحترقت بعض الخيول والجواميس التاعسة التي نبذها اصحابها في العراء فكانت شواءاً حياً . وعلى الرغم من ذلك كله قاتل « بنو طرف » بأيد وببسالة وبأزاء قوة تتفوق عليهم عدداً وعدة ، اما العدة فكانت فيها مدافع مركزة ورشاشات ، لكن هـــذه القبيلة لا تستأهل ، على كل حال ، العطف والرحمة حتى في مثل هذا الزمن البعيد لانها قتلت جميع جنودنا الجرحى . . . . » (١)

ولقد كانت مراكز بني طرف ارض المعـارك في الاحواز وخاصة [الخفاجية] مقرهم الرئيس ، وسوف نوضح جميع مواقف هذه القبيلة العربية في الجزء الذي يبحث عن اوضاع الاحواز اثناء الحرب العالمية الاولى . وكان الشيخ خزعل قد اهملهم في وقت كان المفروض فيه أن يستفيد منهم ليكونوا القوة التي يرتكز عليها .

ولهذه القبيلة العربية مواقف نضالية مشرفة حيث أعلنت ثورتها الشهيرة سنة ١٩٤٥ م وقدمت الشهداء من أفرادها حتى أضطر الحكم في ايران ان يسير الفاً واربعمائة طرفي وطرفية مشياً على الاقدام من الحويزة الى طهران (٢) . وما زال بنو طرف الى اليوم يتصدرون القضايا الوطنية في المنطقة (٣) .

يتكون بنو طرف من بيتين رئيسيين هما :-

أ - بيت سعيد .

---

(١) المصدر المتقدم / ص ٩٢ .

(٢) الاحواز / ج ٥ / احداث سنة ١٩٤٥ م مخطوط .

(٣) الاحواز / ج ٦ / احداث سنة ١٩٦٩ م مخطوط .

ب ـ بيت صياح .

ويدعي بيت « صياح » انهم أليق وأشرف من بيت « سعيد » . ومن اجل هـذا كانت المنازعات والمنافسـات بينهم على الرئاسة . وقد حصلت هذه التفرقة بعد حربهم مع عشيرة السواري . وقد ذهب نصف من بيت « سعيد » برئاسة « زاير علي » ، ونصف من بيت « صياح » برئاسة « علي بن منشيد » الى منطقة « البسيتين » وسكنوا هناك .

اما النصف الثاني من بيت « سعيد » وكانوا برئاسة الحـاج « سبهان » ومن بيت « صياح » وكانوا برئاسة « مطيلج » فقد بقـوا مقيمين في الخفاجية .

بعد ذلك الانفصال اتفق سكان « البسيتين » مع عشيرة الشرفة وتحالفوا معهم . اما سكان الخفاجية فقد تحالفوا مع بني سـالة ، ثم وقعت بين الفريقين مصادمات قوية اندحر على أثرها سكان « البسيتين » وفروا الى العمارة . ومنها توجه الشيخان الى الشيخ خزعل ونقصد بهما « علي بن منشيد وزاير علي » . وبعد سنة أعادهما الشيخ خزعل بالقوة إلى الحويزة وسلمهما رئاسة المدينة وعندها هرب الحـاج « سبهان » و « مطيلج » إلى العمارة .

والذي نريد ذكره هنا ان الحروب التي كانت تقع بين الطرفين من بني طرف بين حين وآخر حيث ينهزم أحد الاطراف كانت تؤدي الى انهزام الرجال فقط ، اما العوائل فتبقى في حماية الطرف المنتصر دائما .

ومرت سنتان والحويزة تحت سيطرة « علي بن منشيد وزاير علي » ثم ساعد الشيخ خزعل الحاج « سبهان » و « مطيلج » على العودة

بالقوة الى الحويزة ، وعند ما تمكنا من حكم المدينة نكلا بجماعة « زاير علي وعلي بن منيشد » . وبقيت المشاحنات حتى احتلت ايران الأقليم .

حمايل بني طرف : -

أ — حمايل بيت صياح وهي : —

١ - البو جلال في الخفاجية وعددهم الف واربعمائة نفر .

٢ - أهل الشافة « الشاخة » على نهري الفنيخي والساعدي وعددهم الف ومائتان نفر .

٣ - آل مغينم . يسكنون على نهر المالكية ، وعددهم ٦٠٠ نسمة .

٤ - البو عفري . على نهر المالكية وعددهم ٣٠٠ نسمة .

٥ - أهل العراق . ويسكنون على نهر السابلة وعددهم ٨٥٠ نسمة .

٦ - البو جلة . ويسكنون على السابلة ، وعددهم ٨٠٠ نسمة .

٧ - البو احمادي . ويسكنون على نهر السابلة وعددهم ٦٠٠ نسمة .

٨ - البو علوان . وهم على نهر السابلة . وعددهم ٣٥٠ نسمة .

٩ - بيت حاج سالم . ويقطنون على نهر « ام حور » وعددهم ١٢٥٠ نسمة .

١٠ - الحيادر ، على نهر « التيل » وعددهم ١٤٠٠ نسمة .

١١ - الغريسات . يسكنون على نهر «العباسي» عددهم ٣٤٠ نسمة

١٢ - مزعة . وهؤلاء خليط من أقوام متفرقة ، عددهم ٤٠٠ نسمة.

ب - حمايل بيت سعيد وهي : —

١ - مرمض ، على نهر المالكية وعددهم ٧٠٠ نسمة .

٢ - العبيات ، على نهر الفنيخي وعددهم ١٥٠٠ نسمة .

٣ ـ البو حردان ، على نهر الحميضة وعددهم ٢٥٠ نسمة .

٤ ـ البو حرز ، على نهر المالكية وعددهم ٥٠٠ نسمة .

٥ ـ آل صوالح ، ويسكنون البسيتين وعددهم ١٥٠٠ نسمة .

٦ ـ بيت الناسل . ويسكنون على نهر الفنيخي وعددهم ٣٠٠ نسمة .

٧ ـ منابية وهم على نهر « رميم » ونفوسهم ٣٠٠ نسمة .

٨ ـ سعدون ، على نهر الفنيخي ونفوسهم ٣٠٠ نسمة .

٩ ـ آل سواهة ، على نهر الجراية ونفوسهم ٣٠٠ نسمة .

١٠ ـ الكروشات ، على نهر « رميم » ونفوسهم ٥٥٠ نسمة .

١١ ـ البو عبيد . ويسكنون في الورطة وصالح وسارية وعدد نفوسهم ١٥٠٠ نسمة .

وهناك خمس حمايل تعد من بني طرف وهي : ـ

١ ـ آل فرفر . وعددهم ٢٠٠ نسمة .

٢ ـ آل منفاضات وعددهم ٢٥٠ نسمة .

٣ ـ الثعالب وعددهم ٣٠٠ نسمة .

٤ ـ آل فرا وعددهم ٤٠٠ نسمة .

٥ ـ جباح وعددهم ٢٠٠ نسمة (١) .

ونخوتهم (عليه) وكذلك (اولاد محمود) . ومناطق سكناهم متعددة منها الحويزة والخفاجية والبسيتين والمالجية . ويشتغل افراد بني طرف بالزراعة وتربية الماشية واعمال اخرى . وتنتشر هذه القبيلة في مناطق عديدة من العراق . ومنها في مدينة النجف بيوت علمية لها مركزها الديني في الحوزة العلمية .

---

(١) الاحواز ج ١ / ص ٢١٤ ـ ٢١٦ .

الصقور

وهم فرع من عنزة كانت مواطنها فى غرب المسيب (١) لا نعرف بالضبط الوقت الذي هاجرت فيه من العراق الى الضفة الشرقية من شط العرب . إلا ان المؤكد انها كانت موجودة في مدينة القبان قبل القرن الحادي عشر الهجري السابع عشر الميلادي وهو الوقت الذي نزحت فيه قبائل كعب من العراق الى القبان حيث وجدت امامها الصقور التي كانت الباعث على عمارة الارض واصلاحها .

وعندما استوطنت كعب مدينة القبان مكنها آل افراسياب من المنطقة وتعميرها . فاحتل الكعبيون اماكن الصقور وتوارى هؤلاء وتبعثروا في أماكن حول البصرة واطراف المحمرة ونهر بهمشير حيث لا يزالون هناك الى اليوم . كما اختار بعضهم سكنى مناطق كارون (٢) .

وكانت الصقور من القبائل المناوئة لقبيلة ربيعة حيث وقفت بجانب حافظ بن براك من بني لام مع قبائل كعب الدبيس وكنانة والخزرج والصرخة والبو رواية فشكل منهم جبهة قوية استعان بها في حروبه وغزواته (٣) . وقد حاربهم داود باشا سنة ١٨١٨ م وكسرهم شر كسرة(٤)

---

(١) أربعة قرون من تاريخ العراق / ص ٢٩٠ ترجمة جعفر الخياط .

(٢) الاحواز / ج ١ / ص٢١٣ . وتأريخ امارة كعب العربية ص ٣٥ .

(٣) تأريخ الكويت السياسي ج ١ / ص ٩٣ .

(٤) اربعة قرون من تأريخ العراق / ص ٢٩٠ .

آل الطالقانى

من الاسر العلوية العربية التي سكنت الاقاليم منذ القدم . ولهم بين نفوس عرب المنطقة كل تقدير واحترام واجلال . وقد تملكوا قرى بأكملها كقرية السيد علي الطالقاني الواقعة على نهر كارون . وكوت سيد نعيم . وهي قرية تقع على الضفة الشرقية لنهر الكرخة بين الحميدية وابو حميضة .

ويسمونهم في المنطقة « عشيرة السادة الطالقانية » وهم من أشراف سكان الاقليم ولها تأريخ حافل بالمواقف الوطنية ومناصرة القضايا العربية وقد قدمت كثيراً من شبابها وشيوخها قرابين لحرية الاقليم وعروبته . وقد حكمت احدى المحاكم في ايران على شاب من هذه الاسرة بالاعدام سنة ١٩٦٦ م وقد نفذ الحكم فيه . وكان سبب ذلك هو ان أحد الاغنياء الايرانيين يتعمد دائما إلى سب العرب واهانتهم ولم يتحمل شهيدنا تلك الاهانات فما كان منه ألا واعتدى على الفارسي بالضرب وكانت نتيجة عمله هو المحاكمة والاعدام .

وهذا مثل واحد نسوقه على تضحية هذه العشيرة العربية ودفاعها عن عروبتها وتمسكها بقيمها وتقاليدها .

وقبل ما يقرب من مائة وخمسين سنة نزح بعض آل الطالقاني الحسنيين الى العراق حيث سكنوا مدينة النجف ومناطق أخرى . وما زالت هذه المدينة موطنهم الآن . حيث يزاول أفرادها بيع العطور

والاعمال التجارية . ولهذه الاسرة علاقات طيبة مع العوائل النجفية . وبرز منهم شباب مؤدب عامل اتجه الى طلب العلم والاستزادة منه . أمثال زميلنا الاخ السيد هاشم الطالقاني الشاعر والاديب .

يزاول أفراد هذه الاسرة في الاحواز الزراعة وبعض الاعمال التجارية وهناك بيت آخر في النجف يسمى بنفس الاسم (الطالقاني) وقد قيل لنا بأنه لا علاقة بين الاسرتين .

آل عامر

عشيرة كعبية . نخوتهم (عامر) . نزحوا من محافظة العمارة في العراق ، يسكنون الآن في منطقة نهر الكرخة والميناو (١) .

فروعهم : —

١ ـ آل حاجي .

٢ ـ الدبات .

٣ ـ زبيد .

٤ ـ عطاشنه .

٥ ـ البندة .

وكسائر العشائر العربية يزاولون الزراعة وتربية الماشية . وروابطهم باخوانهم في العراق جيدة .

---

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٨ .

العساجرة

من قبائل كعب العربية ، نخوتهم (رابعة) ، ويعدون من ربيعة (١) لانهم سكنوا مناطقهم . كان نزوحهم من العراق (محافظة العمارة) . ويسكنون مناطق كارون . ويزاولون الزراعة وتربية الماشية .

العطب

بطن من بطون كعب العشيرة العربية . يسكنون كوت الشيخ (٢) ونخوتهم (عامر) . نزحوا الى الاحواز من منطقة العمارة فى العراق والارتباطات وثيقة بين أفراد هذا البطن في الأحواز والعراق . والزراعة هي الحرفة الرئيسة لهذه العشيرة العربية .

عبادة

من القبائل العربية القديمة . نزحت الى الأحواز قبل القرن التاسع الهجري حيث ساعدت السيد محمد بن فلاح المشعشعي مؤسس إمارة الموالي في الحويزة الذي هرب إلى الأحواز فى تلك الفترة . ويعود سبب نزوحها إلى انها تفرقت وتشتتت اثر النكبات التي عانتها حتى ضرب بها المثل فقيل « يوم رخصت عبادة وباعت شنان » (٣) .

---

(١) المصدر المتقدم / ج ٤ / ص ١٦٨ .

(٢) المصدر المتقدم / ج ٤ / ص ١٨٧ .

(٣) المصدر المتقدم / ج ٣ / ص ١١٦ .

والعراق هو الموطن الأصلي لهذه القبيلة حيث هاجرت منه . ومنها من يسكن الآن في كربلاء والحاويل . . أما في الأحواز فمنطقة الحويزة والأماكن المحيطة بها فهي مقر سكناهم القديم وسبب ذلك . هو ان الحويزة كانت عاصمة للموالي « المشعشعيين » وان هذه القبيلة عضدت هذه الامارة ومن الموالين لها كما قدمنا لذلك خصها الموالي بسكنى الحويزة . وقد ذكرنا في الجزء الثاني من كتابنا الاحواز مواقف عبادة بجانب الموالي والحروب التي خاضتها مع مؤسس الامارة المشعشعية . ويمكن للمتتبع مراجعتها والوقوف عليها .

نخوتهم « عبادة » . والزراعة حرفتهم الرئيسة . وعلاقاتهم مع باقي أفخاذ قبيلتهم في العراق وثيقة ومستمرة .

وعبادة « بضم العين » نسبة الى عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور ابن عكرمة بن حصفة بن قيس عيلان بن مضر . وهم من العرب ، كثير عددهم نزلوا الفرات في الجزيرة (١) . واستولي رئيسهم قريش بن بدران ابن مقلد على الموصل وحلب في أواسط المائة الخامسة للهجرة فملكها . ثم ملكها ابنه مسلم بن قريش من بعده . وتسمى شرف الدولة ، وتوالى الملك في عقبه الى ان انقرضوا ورجعوا الى البادية .

واستعرت نيران الحرب في سنة ٤٩٩ هـ بين عُبادة وخفاجة فالتقى الطرفان بالقرب من الكوفة وكان عدد عبادة ٧٠٠ فارس وخفاجة

---

(١) اللباب / ج ٢ / ص ١١٠ .

٣٠٠ فارس(١) وانتصرت خفاجة في الحرب .

آل عبد خان (٢)

تعتبر هذه العشيرة من أهم القبائل العربية واكثرها نفوذاً في المنطقة . وقد انشطرت - فى الأصل - من قبائل « بني لام » الكبرى . . وتعتبر واحدة من أفخاذها الكثيرة . . . وشيوخ « بني لام » هم من هذه العشيرة . . ولعشيرة « عبد الخان » هذه عدة أفخاذ أهمها واكبرها النصيري وبلاسم .

وكانت النصيري تتولى - لمدة طويلة - زعامة بني لام الى أن حدث بينهما وبين آل بلاسم نزاع حول الزعامة .. فكان النصر من نصيب آل بلاسم . أما النصيري فقد نزحت من العمارة موطنها الأصلي وهبطت الأحواز . وقد جاء نزوح هذه العشيرة في وقت كان فيه الشيخ « فارس الكثير » جد الشيخ « فرحان أسد » يتولى شؤون الزعامة فيها . وهو شخصية تتمتع بشهرة واسعة في تأريخ الأحواز .

ومع النصيري هاجرت إلى الأحواز جماعات أخرى . . لم تلبث ان شكلت عشيرة كبرى عرفت بأسم « عبد الخان » وقد استطاعت هذه العشيرة ان تفرد لنفسها مكانة كبيرة مرموقة في المنطقة . . . . والجماعات التي جاءت مع « عبد الخان » الى الأحواز لم تلبث ان تفرقت وتشعبت

(١) معجم قبائل العرب / ج ٢ / ص ٧٢٠ .

(٢) مجلة الأقلام / عدد ١٢ / السنة الخامسة / ص ٧ - ٨ .

الى أفخاذ أهمها :-

أ - الافخاذ الرئيسة :-

١ - النصيري . . . ويشمل مائة أسرة تضم البيوت التالية :-

أ - بيت فارس « ٣٥ أسرة » وشيوخ عبد الخان من هذا البيت .

ب - بيت أرمن « ١٥ اسرة » .

ج - بيت طعمه « ١٥ أسرة » .

د - بيت درويش « ١٠ أسر » .

وهنـاك خمس وعشرون أسرة من عشائر مختلفة تدخل ضمن فخذ النصيري .

٢ - بني عقبة . . . ويشمل مائـة وعشرين أسرة ويقسم الى الأسر التالية :-

أ - بيت حيدر « ٢٠ أسرة » .

ب - بيت صياب « ٢٥ أسرة » .

ج - بيت علي « ٧٥ أسرة » .

د - بيت راشد « ٤٠ أسرة » .

٣ - شوية ويشمل ثلاثين أسرة .

٤ - بهلول ويشمل عشرين أسرة .

ب - الأفخاذ الفرعية :-

١ - فخذ العبيد ، ويضم أربعين أسرة . وأفراد هذا الفخذ هـم أولاد فئة من العبيد كان الشيوخ قد اشتروها مقابل عملات ذهبية .

٢ - بني تميم .

٣ ـ شمر وتضم عشر أسر . . . هذا الفخذ يتصل فى أصله بقبيلة كنانة « جنانة » .

٤ ـ بيت قباشي ويضم سبع أسر .

٥ ـ العطاشنة ويضم ثماني أسر .

٦ ـ الياحينة ويضم ست أسر . ويعتبر هذا الفخذ أصلاً من كنانة « جنانة » أيضاً .

وهناك غير هذه الأفخاذ التي تقدم ذكرها ستون أسرة تنتمي إلى عشائر مختلفة التفت جميعها حول « عبد الخان » وبذلك ارتفع عدد الاسر التابعة لهذه العشيرة الى أربعمائة أسرة .

وتقطن كلها « خير آباد » ويتولى زعامتها في الوقت الحاضر الشيخ علوان والشيخ عزيز معين . وكلها على إتصالات تامة مع فروعها في العراق .

العنافجة

وهم من عشيرة كعب العربية . . كان رئيسهم علوان . . وعندما توفي أصبح أخوه جار الله رئيسا للعشيرة . . نخوتهم « عامر » وهي نخوة غالبية أفخاذ كعب .

ومن أهازيجهم : ـ

نزيل أهل الدار ونتزل

شديت حزام الشر بيدي (١)

---

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٩ .

وموطن سكناهم نهر كارون . . والزراعة حرفتهم المعاشية الهامة . وصلاتهم مع باقي أفرادهم فى العراق مستمرة حيث يخضع الجميع للسنن العشائرية المتعارفة عند العشيرة .

العيدان

من كعب الا ان نخوتهم « عليه » (١) . ومن فروعهم :-

أ ـ البو علي .

ب ـ البو حوبجي .

ج ـ البو طعمه .

يزاولون الزراعة . . وكان مقرهم الأول محافظة العمارة في العراق . وهجرتهم تعود الى عهد ليس بالقديم .

بيت غانم

يسكنون فى شهلة ام الخصاصيف . وفي البليانية والزيادية . وفي السورة قرب الفيلية والحفار ونخوتهم « زيود » و « نصره » . ويعدون من المحيسن لمجاورتهم لهم .

وأفخاذهم :-

١ ـ البو شتال .

٢ ـ الخواجات .

---

(١) المصدر المتقدم / ج ٤ / ص ١٨٦ .

٣ ـ الجلاف (١) .

الزراعة وتربية الماشية حرفتهم الرئيسة . وعلاقاتهم طيبة مع من جاورهم من العشائر العربية .

ألبو فرحـــان

يسكنون في نهر اليوسف وجوبيده وتنكه وجزيره حاجي صلبوخ ونخوتهم (فرحه) ، وافخاذهم :ـــ

١ ـ آل صلبوخ .

٢ ـ بيت سلطان .

ويزاولون تربية الماشية والزراعة مهنة لهم .

الفواضل

من سادات العرب الذين لهم الشهرة في المنطقة . وقد مر ذكرهم هنا في اماكن متعددة . . لهم الرئاسة في المناطق التي يسكنونهـــا . نزحوا الى الاحواز من العراق كما تقدم . .

نخوتهم « فاطمة » . ومقر سكناهم في « الميناو » وهو المركز الرئيس لهم تقريباً . . وكذلك في الحويزة . ويرجع نسب السادة الفواضل الى الامام زين العابدين « علي بن الحسين » عليهما السلام .

---

(١) المصدر المتقدم / ج ٤ / ص ١٨٦ .

وقد ناسبوا كثيراً من العشائر العربية هناك خاصة آل عبدالخان .. وقد برز منهم رجال بلغوا درجات الاجتهاد والتضلع في العلوم الدينية وهم :

١ ـ السيد حيدر السيد سعد .

٢ ـ السيد محمد السيد سعد .

٣ ـ السيد صالح السيد جابر .

٤ ـ السيد حلو بن عبد الله .

٥ ـ السيد أحمد السيد داخل .

٦ ـ السيد عيسى السيد هاشم .

٧ ـ السيد أحمد السيد شبيب .

٨ ـ السيد رضا السيد عيسى .

اما افخاذهم فهي : —

أ — الطواهر وفروعهم : —

١ ـ بيت حسين .

٣ ـ بيت ناصر .

٤ ـ بيت سيد عواد .

ب ـ بيت طعمة ويسمونهم بيت ايدام أيضاً .

ج ـ بيت احيمد .

د ـ البو حمودي .

ويشتغل السادة الفواضل بالزراعة وتربية الماشية . . وعلاقاتهم وثيقة بالسادة والقبائل العربية الاخرى . . وفي مدينة النجف بيوت منهم اشتهرت بالفضل والعلم والشهامة والكرم والخلق الرفيع وزميلنا

الاخ السيد ابراهيم الفاضلي الذي وضع جميع امكاناته من اجل نصرة قضية شعب الاحواز . . . ودعم كفاح أبنائه . . وهو مقصد لهم جميعاً . . . يمدّ لهم يد العون والمساعدة (١) .

البو كاسب

ويسمونهم (جاسب) ايضاً أمراء المحمرة وعبادان . . وهم من (المحيسن) العربية من كعب . كان موطنهم (القبان) . وعندما تركتها بعض قبائل كعب الى الدورق مع الشيخ (سلمان) لم يشترك هؤلاء مدينتهم بل بقوا مع الدريس وآل نصار .

كانت رئاسة البو كاسب وقتها إلى الشيخ (مرداو) . ثم انتقلوا إلى المحمرة ويومها لم تكن مشيدة بل بيوت من القصب وبساتين نخيل وأعقب الشيخ (مرداو) ابنه الاكبر (الحاج يوسف) . الذي شيدت في عصره مدينة المحمرة سنة « ١٢٢٩ هـ — ١٨١٢ م » .

وفي الدرر الحسان « ان العائلة الجاسبية حكام المحمرة العظام هم من أشراف شيوخ كعب الذين كانوا يحكمون مقاطعة « دورقستان » . وهم من بني عامر . من أشهر قبائل العرب . وكانوا الحول والطول في الولاية المذكورة . وطالما عضدوا الدولة الفارسية . وقاموا في نصرتها . ولذلك كان أقطابهم موضع اجلال وعناية الشاهات

---

(١) أفادنا بالمعلومات عن السادة الفواضل الاخ الكريم السيد ابراهيم الفاضلي .

العظام . يخصونهم بالالقاب العالية والرتب السامية والانعامات المتوالية ويعولون عليهم عند الشدائد . ويستنجدون بهم عند الملمات » (١) .

ومن بعد الحاج يوسف تولى الرئاسة الحاج جابر وكان وكيلا للشيخ « رحمة الله » أمير الفلاحية على بساتينه في المحمرة . وكان ذكياً ذا دهاء فأعلن إنفصال المحمرة عن امارة كعب سنة « ١٢٤٨ هجـ - ١٨٣٢ م » واعلن نفسه أميراً عليها . وفي أيامه عقدت معاهدة ارضروم الثانية عام ١٨٤٧ م واعترفت ايران باستقلال الامارة سنة ١٨٥٧ م وهجمت الدولة العثمانية على المحمرة سنة ١٨٥٧ م ايضاً . ودام حكمه الى سنة ١٨٧١ م حيث توفي في السنة نفسها ودفن في مقبرتهم في مدينة النجف (٢) . وقد عرف بكثرة الزوجات اذ بلغن سبع نساء ، واولاده اكثر من سبعة منهم الشيخين مزعل وخزعل وبناته أربع .

تولى الامارة من بعد الحاج جابر ابنه الشيخ مزعل الذي دام حكمه من سنة ١٨٧١ م الى سنة ١٨٩٦ م حيث قتل في شهر محرم من السنة نفسها . وفي أيامه كانت الامارة مستقرة وله محبة من عشائر القطر . وقد دفن في مدينة النجف (٣) .

ثم تولى الشيخ خزعل الحكم . وامه « نورة » بنت « طلال » من الباوية . وفي ايامه أصبح القطر تحت حكمه بأكمله . ويعد عصره من أفضل العهود التي مرت على المحمرة . وقد أقام علاقات ود مع جميع

(١) ص ٢١ / عبد المسيح الانطاكي / القاهرة ١٣٤٣ هجـ .
(٢) الاحواز ج ٣ / من ص ٩ إلى ٣٦ .
(٣) المصدر المتقدم / ص ٤٥ .

الامراء العرب . وعلاقات مع بريطانيا . وكانت ايران تخشاه . وله علاقات طيبة مع علماء الدين في العراق . وبنى قصراً في مدينة البصرة. ورشح نفسه عن عرش العراق ولكن بريطانيا لم تكن راغبة به فأيدت فيصل بن الحسين ، ولا نستطيع هنا أن نقول كل شيء عن هذا الامير العربي لعدم سعة المجال .

وفى سنة ١٩٢٥ اختطفته الحكومة الايرانية . ونقلته الى طهران حيث سجن في دار حتى توفي سنة ١٩٣٦ م . ومانعت الحكومة الايرانية بنقله إلى العراق حتى سنة ١٩٥٤ م حيث نقلت رفاته إلى العراق ودفن في مقبرتهم فى مدينة النجف في شهر ذي الحجة سنة ١٣٧٤ هـ. وقد أرخ ذلك المرحوم الشاعر الشيخ علي البازي بقوله !

مذ غدرا خزعل مع شبله ... عبد الحميد الندب ذلك الهمام
وأقبرا رغماً بطهران والخصم بهذا نال أقصى المرام
و « أحمد » بهمة جد في ... نقلهما شوقاً « لوادي السلام »
قد غنم الاجر وحسن الثناء ... وفاز بالعقبى بأسمى مقام
وعنهما الله جلا أرخوا ... « كرباً ولاذا بجوار الامام)

ذي الحجة ١٣٧٤ هـ (١)

بعد تلك النكبة قامت السلطات الفارسية بمطاردة أفراد هذه الاسرة فخرج بعضهم إلى العراق وقسم إلى الكويت حيث يقيم الشيخ عبد الله نجل الشيخ خزعل . وما زال البعض يسكن المنطقة في قرى عبادان والمحمرة ، يزاولون الزاعة والاعمال الأخرى ولم نعرف بالضبط

(١) المصدر المتقدم / ص ٢٤٩ .

عددهم . ونخوتهم « عامر » وهي نخوة عموم بني كعب .

آل كثير

ويقال لهم « آل جثير » أيضاً . . وهم شجرة الكرم . . وحماة الحرم . . يولون جميلهم ولا يهبون قليلهم . . نزلوا بين الحويزة ودجلة فأصفت لهم هبوبها الأجسام ، وملكهم إقدامهم أقصى غاية المرام . . حتى حلوا ذروة المجد بأعلاهم . . والويل كل الويل لمعاديهم (١) . وكانت علاقتهم سيئة بالدولة الافشارية فحاربهم نادرشاه سنة ١١٤٦ هـ ١٧٣٣م . بعد ان حاصرهم محمد حسين خان .

نزحوا إلى الأحواز منذ القديم ، وأسسوا مشيخة لهم في « دسبول » حيث هي مسكنهم القديم . وقد قامت بينهم وبين المشعشعيين « الموالي » حروب كثيرة متعددة . فكانوا في عداء لهم ونذكر هنا بعضاً من حروبهم أيام إمارة الموالي « المشعشعيين » .

١ ـ في سنة « ١١١١ هـ » هرب المولى « هيبة » الى تستر محتمياً بآل كثير من المولى « فرج الله » المشعشعي . فساعدوه وعضدوه . ولما رأت القبائل ذلك تركوا المولى فرج الله وتفرقوا عنه .

٢ ـ في سنة ١١٦١ هـ ثارت قبيلة آل كثير على المولى الحويزي مطلب بن محمد بن فرج الله . وكلما حاول اخماد ثورتهم فلم يستطع مما اضطر الى مقابلتهم بالقرب من « سرخكان » قريب مدينة تستر

---

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٥ .

« شوشتر » وبعد معركة طاحنة اندحر المولى المذكور وعاد الى الحويزة واستولى آل كثير على « شوشتر » و « دسبول » .

٣ ـ أعاد المولى « مطلب » الحرب مع آل كثير سنة « ١١٦٥هـ » واتجه نحوهم بجيش كثير . وكانوا قد حاصروا « شوشتر » وحاكمها يومها « عباس قلي خان » . فلما سمعوا بنبأ توجه المولى إليهم تركوا المدينة واتجهوا نحوه فدارت حرب دامية استمرت أربعة أشهر لم يكتب فيها النصر لأي من الطرفين فاضطر كل منهما التراجع الى مكانه(١) .

ولا مجال لتكرارها جميعها هنا لاننا ذكرنا ذلك في كتبنا الصادرة . ومن ذلك يتضح لنا قدم سكنى هذه القبيلة الكبيرة العظيمة الاقليم .

وعندما قامت إمارة ألبو ناصر وهم من كعب في منطقة الدورق « الفلاحية » كانت لـلآل كثير مواقف عدائية إذ قاوموا توسع كعب في إمارتها .

أما عندما قامت إمارة كعب في المحمرة فقد ثارت قبيلة آل كثير على حكم الأمارة العربية أيام حكم الحاج جابر بن مرداو مؤسس هذه الأمارة وكان ذلك في سنة « ١٢٦٥ هـ ـ ١٨٤٩ م » . حيث أعلن الشيخ حداد بن فارس رئيس قبيلة آل كثير عصيانه عن الامارة العربية واستقلاله في منطقته . أسوة بالشيخ « مهاوي » رئيس قبيلة « بني طرف » والشيخ طلال رئيس قبيلة « الباوية » (٢) . واستمر

---

(١) الاحواز / ج ٢ / ص ٢٣١ .

(٢) تأريخ الكويت السياسي ج ٣ /ص٩٩ ، والاحواز ج ٣ ص ٣٢ .

آل كثير في عصيان مستمر على حكم الامارة العربية لاعتقادهم احقيتهم بالأمارة العربية من بني كعب .

وفي أثناء الحرب العالمية الأولى . . عندما وقف الشيخ خزعل أمير المحمرة الى جانب بريطانيا ، ووقف الشعب العربي خلف رجال الدين الذين وفدوا الى المنطقة من النجف الى جانب تركيا . كانت هذه القبيلة بجانب الاتراك أسوة بالقبائل العربية الاخرى كبني طرف وبني كعب والباوية . وقد تطرق « ولسن » الى هذه المواقف الصلبة التي دوخت بريطانيا وقد ذكرنا ذلك في مكان آخر من هذا الكتاب .

فروع آل كثير كثيرة جداً . ولهم الرئاسة على مناطق دسبول وتستر . . يزاولون الأعمال الزراعية وتربية الماشية وهي الحرفة الرئيسة المهمة لغالبية الشعب العربي في الاحواز . وقد تكلمنا عن مشيخة آل كثير بأسهاب في كتابنا « مدينة دسبول » .

الكطارنة

تسكن في مناطق عديدة من الاقليم ، وأفخاذهم :-

أ- بيت رباط .

ب - الشياخنة .

ج - بيت كريش (١) .

---

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٢ .

بيت الكرمي

من بيوت الحويزة العلمية المشهورة بالزهـــد والتقوى والورع والمنزلة الرفيعة بين بيوت وأسر المدينة ، ويرجع نسبهم الى الشيخ جمال الدين بن اكبر الحويزي .

ويلقبون ببيت الكرمي نسبة الى جدهم الشيخ كرم الله بن الشيخ محمد حسن ، وببيت الحويزي أيضاً نسبة الى المدينة العربية الخالدة « الحويزة » التي يفتخر هـــذا البيت بالانتماء إليها لاصالتها العربية . ولأنها مركز عربي عريق .

هاجر منهم الى النجف الشيخ محمد طه نجل المرحوم الشيخ نصر الله المولود سنة ١٣١٧ ﻫ وسكن في محلة العمارة وهو رجل عرف بالعلم والفضل والاجتهاد حتى بلغ درجة الاجتهاد وحاز منزلة علمية ودينية نادرة . والشيخ محمد طه بن نصر الله خلف بن حسين بن نصرالله بن عباس بن محمد بن كرم الله بن محمد حسن بن حبيب بن فرج الله بن محمد ابن درويش بن محمد بن حسين بن جمال الدين بن اكبر الحويزي . من اساتذته الحجة الثبت الشيخ محمد حسين الاصفهاني .

توفي الشيخ محمد طه رحمه الله قبل ثلاث سنوات في مدينة الحويزة فكان لفقده ألم عند عارفي فضله وقد جلب جثمانه في شهر محرم عن طريق مدينة البصرة وجرى له تشييع مهيب يليق بمنزله ودرجته العلمية كما وجرى له تشييع ضخم في مدينة النجف شارك فيه العلماء وأهـالي

المدينة التي فجعت بموته واقيمت له مأتم الفاتحة من قبل أسرته وبعض علماء الدين . ومن أولاده الشيخ الجليل المحقق الشيخ محمد الكرمي الذي يسكن مدينة الاحواز بعد تركه لمدينة قم التى اكمل دراسته العلمية فيها ، وكذلك الشيخ علي الكرمي وهو من المتدينين فهما خير خلف لخير سلف .

يتجه آل الكرمي « الحويزي » الى طلب العلم والتدريس . وهم من المتمسكين بالتقاليد العربية ولا نعرف بالضبط عددهم (١) .

كعب

كعب ، وتنطق بها العامة في الأرياف بالجيم الفارسية « چعب » طائفة مشهورة ، وقبيلة كبيرة . لها فروع كثيرة وأفخاذ متعددة . معظمها في الاحواز . وهي تشغل قسماً من أراضيها . وفي العراق مئات من البيوت تنتسب الى كعب .

وبعض المصادر تنكر معرفة أصل الكعبيين ، ومرجع انتسابهم . فكعب علم لعدة رجال أشهرهم كعب بن غالب أحد أجداد النبي (ص) وكعب بن كلاب . وكعب بن ربيعة بن صعصعة . وقد انهى « الزركلي » الجاهليين منهم الى واحد وعشرين ، والذين ادركوا الاسلام وظهروا في أوائله الى ثلاثة عشر (٢) .

---

(١) الحياة الروحية / ج ٤ ص ١١٤ / الشيخ محمد الكرمي / قم ١٣٦٩م

(٢) الاعلام ج ٦ / ص ٧٩ و ٨٦ .

وذكر ان نسبها يعود الى كعب بن عامر (١) رئيس قبائل كعب العربية الشهيرة ذات المجد الاثيل والعز والمنفعة . وهي ذات عـدة عظيمة ، وعدد كبير . ولها من صيتها الطائر الواسع ما يغنينا عن القول عنها .

تعيش كعب في الاحواز . وكانت لها الإمارة في القبان أولاً ثم الفلاحية (٢) وكذلك في المحمرة واستمرت في حكم الاحواز . ودام حكمهم من سنة « ١١٠٢ هج - ١٦٩٠ م » (٣) حتى اختطاف الشيخ خزعل آخر أمراء المحمرة سنة ١٩٢٥ م (٤) . وقد حكم خلال هذه الفترة ألبو ناصر وألبو كاسب وهم جميعاً من كعب .

وقد خصهم أحمد الكسروي في كتابه « پانصد ساله خوزستان » أي « ٥٠٠ سنة من تأريخ عربستان » بالفصل الثاني من كتابه المذكور. ومما يذكره ان عشائر كعب كانت فرعين : -

١ - كعب .

٢ - بنو حزن .

وقـد مالت كعب الى أنحاء المحمرة وعبادان وجزيرة المحلة

---

(١) الدروع الداوودية ج ١ / ص ١٢ / النجف / المطبعة الحيدرية .

(٢) تأريخ إمارة كعب العربية / ص ٣١ ، الاحواز ج ١ / ص ٢٢١ و ج ٢ / ص ٢٤٠ و ج ٣ / ص ٧ .

(٣) تأريخ إمارة كعب العربية / ص ٣٦ والاحواز ج ٢ / ص ٢٤٢ .

(٤) تأريخ كعب العربية / ص ١٠ والاحواز ج ١ / ص ٢٢١ و ج ٢/ ص ٦ و ج ٣ / ص ٢٤٢ .

والفلاحية وحلت محل المشعشعيين في الحويزة (١) . وكان ذلك أيام « أفراسياب » (٢) . لانهم دعاته ومحبيه وأعوانه . لذلك نقلهم من العراق الى مدينة القبان (٣) حيث خصهم بها وجعلها منازل ومساكن لهم وذلك يعود الى : -

١ - مكافأتهم بهذه المنطقة الخصبة التي تطيب بها السكنى وتحسن المعيشة .

٢ - ليجعلهم على حدود البصرة حتى يحفظوا له الثغر، ولرد غائلة العدو وصد هجمات الغزاة .

لقد وفى بنو كعب الى « علي باشا » (٤) عند استيلاء عباس الصفوي

---

(١) تأريخ العراق بين احتلالين / ج ٧ / ص ٣٨ و ٣٩ .

(٢) الاحواز / ج ١ / ص ٢٢٢ وتأريخ إمارة كعب العربية /ص٣٢ .

(٣) تقع القبان أو القوبان فى الجهة الشرقية من البصرة مع عبادان . وهما داخلان في حدود البصرة ومن سواد العراق . سكنتها أولاً قبيلة الصقور ثم سكنتها كعب . واندثرت هذه المدينة سنة « ١١٧٠ هجـ - ١٧٥٧ م » بعد ان هجرتها قبائل كعب . وآثارها باقية الى اليوم تحكي مجد هذه المدينة وعظمتها وتأريخها التليد . « تأريخ كعب العربية / ص ٣٥ و ٣٦ » .

(٤) حكم آل افراسياب مدينة البصرة فى القرن الحادي عشر الهجري وما بعده . وقد ذكروا فى بعض التواريخ حيث ذكرهم اكثر من رحال أوروبي وأشهرهم : -

١ - علي بن افراسياب بن أحمد بن فرخشاد بن 'فراسياب بن سنادست التركي المعروف « بعلي باشا » وله نظم « عبد علي بن ناصر الحويزي » المشهور بأبن رحمة قصائداً .

على العراق . حيث رفض الشيخ بدر بن عثمان رئيس كعب ان يسلم وما يزال « علي باشا » حياً .

وضعفت قوة الكعبيين عندما هوجم « حسين باشا » من قبل العثمانيين وفر هارباً الى الهند وانتهى حكم « آل افراسياب » في البصرة وانغمروا بعض الوقت وهاجر معظمهم الى بندر معشور (١) . ولكنهم لم يقدروا العيش هناك لشدة المجاعة فعادوا الى القبان موطنهم الاول .

لقد ظهر من بين هذه القبيلة رجال عظماء أخافوا الدول الاوربية منهم الشيخ منصور وهو أخ الشيخ ناصر الذي حكم أبناؤه «البو ناصر» في مدينة القبان ودام حكمهم عدة قرون .

ومما يذكره الرحالة الايطالي « بياتر وديلا فالاي فيلا » الذي زار الاحواز وحوض نهر كارون سنة ١٦٢٥ م « ان الشيخ منصور كان مسيطراً على حوض كارون الى مصبه في شط العرب . وكان يقاوم بقوة محاولة الشاه عباس الأول للتدخل في شؤون إمارته الداخلية ، وكان على اتصال دائم مع حاكم البصرة . وكان الشيخ منصور قد رفض عرض

— وفي « التحفة النبهانية » ان علي باشا أخلف أباه سنة « ١٠١١ هـ » أو « ١٠١٢ هـ » « ١٦٠٢ م » او « ١٦٠٣ م » وبقي حاكماً في البصرة حتى وفاته سنة « ١٠٥٧ هـ ـ ١٦٤٧ م ». وفي « زاد المسافر » للشيخ فتح الله بن علوان الكعبي ذكر لآل افراسياب .

(١) وصف الشيخ الكعبي في كتابه « زاد المسافر » ما جرى لبني كعب من متاعب ومصاعب في هروبهم الى ميناء معشور . وقد وصف أيضاً عيشهم النكد والمجاعة التي تعرضوا لها تلك الاثناء وكيف عادوا الى القبان وما لاقوه من الاهوال في عودتهم . فمن أراد الوقوف على ذلك فليراجع الكتاب المذكور .

الشاه عباس بأنضمامه الى قواته المحاصرة لبغداد عام ١٦٢٣ م . كما رفض مقابلته في تلك السنة في أصبهان . وكتب الى عباس الاول يعلن نفسه ملكاً على القبائل العربية (١) » .

وكانت إمارة كعب على اتصال مباشر مع حكام البصرة (٢) وقد استولت بعض الاحيان عليها خاصة أيام حكم الشيخ « سلمان » (٣) الذي وسع الاسطول العربي في زمانه فبلغت سفنه الكبيرة عشراً ، والصغيرة سبعين (٤) . حيث لعب الاسطول العربـــي دوراً في اضعاف الحملات البريطانية والفارسية والعثمانية على امارة كعب العربية . وقد بـات السفر بحراً في سبيل التجارة يقود الى الكوارث في النصف الثاني من القرن الثامن عشر وذلك يعود الى امتداد سيطرة قبيلة كعب الى شمالي الخليج العربي وانتشار قطع الاسطول العربي الكعبي وسيطرته على شط العرب والخليج (٥) .

لقد كتبنا الشيء الكثير عن كعب وتأريخها وإماراتها وحروبها

---

(١) الاحواز ج ٢ / ص ٤ .

(٢) المصدر المتقدم / ص ٥ .

(٣) سلمان بن ناصر بن سلطان بن ثامر استمر حكمه من سنة « ١١٥٠ هج ١٧٣٧ م » الى « ١١٨٢ هج ـ ١٧٦٨ م » وقد ذكره « نيبور » الذي زار الاحواز سنة « ١٧٦٥ م » واثنى على عهده وعدة من العهود الذهبية .

(٤) تأريخ كعب العربية / ص ٤١ / والاحواز ج ٢ / ص ٥ ، و ٢٥٤

(٥) الخليج العربي جان جاك بيريي / ص ٤٢ ، ٤٣/المكتبة التجارية بيروت ١٩٥٩ .

وعاداتها وتقاليدها في الاجزاء الاول والثاني والثالث من كتابنا «الاحواز» وكذلك فى « تأريخ إمارة كعب العربية » والذي يريد الاستزادة عن بني كعب يراجع كتبنا المذكورة .

وندرج هنا امراء كعب العربية الذين حكموا فى القبان وهم « البو ناصر » وامراء المحمرة « البو كاسب » .

١ ـ امراء البو ناصر : ـ

الأسم		التأريخ	المـــدة
علي بن نـاصر عبدالله بن ناصر سرحان بن ناصر رحمة بن ناصر	حكموا من سنة	١١٠٢ هج ـ ١١٣٥ هج ١٦٩٠ م ـ ١٧٢٢ م	٣٣ سنة
فرج الله بن عبد الله		١١٣٥ هج ـ ١١٤٦ هج ١٧٢٢ م ـ ١٧٣٣ م	١١ سنة
طهماز بن خنفر بن ناصر		١١٤٦ هج ـ ١١٥٠ هج ١٧٣٣ م ـ ١٧٣٧ م	٤ سنوات
بندر بن طهماز		١١٥٠ هج ـ ١١٥٠ هج ١٧٣٧ م ـ ١٧٣٧ م	شهران
سلمان بن سلطان		١١٥٠ هج ـ ١١٨٢ هج ١٧٣٧ م ـ ١٧٦٨ م	٣٢ سنة

عثمان بن سلطان وقد شارك اخاه سلمان في الحكم وتوفي سنة ١١٧٨هـ ـ ١٧٦٤م

الإسم	التاريخ	المـــدة
غانم بن سلمان	١١٨٢ هـ - ١١٨٣ هـ ١٧٦٨ م - ١٧٦٩ م	اكثر من سنة
داود بن سلمان	١١٨٣ هـ - ١١٨٤ هـ ١٧٦٩ م - ١٧٧٠ م	سنة واحدة
بركات بن عثمان	١١٨٤ هـ - ١١٩٧ هـ ١٧٧٠ م - ١٧٨٣ م	١٣ سنة
غضبان بن محمد	١١٩٧ هـ - ١٢٠٧ م ١٧٨٣ هـ - ١٢٩٢ م	١٠ سنوات
مبارك بن غضبان	١٢٠٧ هـ - ١٢٠٩ هـ ١٧٩٢ م - ١٧٩٤ م	سنتان
فارس بن داود	١٢٠٩ هـ - ١٢١٠ هـ ١٧٩٤ م - ١٧٩٥ م	سنة واحدة
علوان بن محمد	١٢١٠ هـ - ١٢١٦ هـ ١٧٩٥ م - ١٨٠١ م	ست سنوات
محمد بركات	١٢١٦ هـ - ١٢٢٧ هـ ١٨٠١ م - ١٨١٢ م	١١ سنة
غيث بن غضبان (مرة أولى)	١٢٢٧ هـ - ١٢٣١ هـ ١٨١٢ م - ١٨١٦ م	٤ سنوات
عبد الله بن محمد (مرة أولى)	١٢٣١ هـ - ١٨١٦ م	٧ شهور

الإسم	التاريخ	المـــدة
غيث بن غضبان (مرة ثانية)	١٢٣١ هـ - ١٢٤٤ هـ ١٨١٦ م - ١٨٢٨ م	١٣ سنة
مبارك بن غضبان	١٢٤٤ هـ - ١٢٤٧ هـ ١٨٢٨ م - ١٨٣١ م	٣ سنوات
عبدالله بن محمد (مرة ثانية)	١٢٤٧ هـ - ١٢٤٧ هـ ١٨٣١ م - ١٨٣١ م	بضعة شهور
ثامر بن غضبان	١٢٤٧ هـ - ١٢٥٣ هـ ١٨٣١ م - ١٨٣٧ م	ست سنوات
عبد الرضا بن بركات	١٢٥٣ هـ - ١٢٥٤ هـ ١٨٣٧ م - ١٨٣٨ م	سنة واحدة
فارس بن غيث	١٢٥٤ هـ - ١٢٥٧ هـ ١٨٣٨ م - ١٨٤١ م	٤ سنوات
لفته بن مبادر	١٢٥٧ هـ - ١٨٤١ م	
جعفر بن محمد		
رحمة بن عيسى		
عبد الله بن عيسى	١٣١٦ هـ - ١٨٩٧ م	

ثم تعاقب الامراء وكثر التنازع بينهم حتى انتهت الرئاسة الى الحـاج عبد الحسن بن عبود الذي توفي سنة ١٩٦٠ م ودفن في مدينة

النجف (١) .

٢ ـ امراء البو كاسب :-

الذين حكموا فعلاً في المحمرة هم :-

١ ـ الحاج جابر بن مرداو ١٢٤٨ هجـ ـ ١٢٩٨ هجـ

٢ ـ مزعل بن جابر بن مرداو ١٢٩٨ هجـ ـ ١٣١٥ هجـ

٣ ـ خزعل بن جابر بن مرداو ١٣١٥ هـ ـ ١٣٤٤ هـ (٢)

وقبل ان نذكر أفخاذ كعب وتشعباتها لابد ان ننوه الى الدور البطولي الذي قامت به هذه القبيلة أثناء الحرب العالمية الاولى حيث أقضت مضاجع الانكليز (٣) واحبطت مشاريعهم اذ كانت تأتمر بأوامر علماء الدين الذين وقفوا ضد بريطانيا في تلك الحرب .

وقد قامت كعب بعدة ثورات (٤) بعد احتلال الاحواز سنة ١٩٢٥ م . كما إنها كانت من بين القبائل التي انتفضت أثناء ازمة شط العرب بين العراق وايران سنة ١٩٦٩ م وقد قدمت كعب عدداً من الشهداء قرباناً لحرية الاحواز واعلاء عروبتها (٥) .

وأدناه ندرج أشهر أفخاذ كعب وتشعباتها على أننا كتبنا عنها

---

(١) تأريخ إمارة كعب العربية / ص ٣٦ ـ ٩٨ والاحواز ج ٢ / ص ٢٤٢ ـ ٢٩٦ .

(٢) الاحواز ج ٣ .

(٣) بلاد ما بين النهرين ج ١ ص ٦٠ و ٧٠ .

(٤) الاحواز / ج ٥ / مخطوط .

(٥) الاحواز / ج ٦ / مخطوط .

في أماكنها المناسبة من هذا الجزء متوخين في ذلك الايجاز ونخوة جميع الافخاذ والتشعبات « عامر » .

١ ـ عساكره ٢ ـ البو صبيح ٣ ـ البو غبيش ٤ ـ ألبو كاسب ٥ ـ البو ناصر ٦ ـ مقدم « مجـــدم » ٧ ـ خنافرة . ٨ ـ شارودية ٩ ـ البودلي ١٠ ـ الســدريس ١١ ـ البو صمور ١٢ ـ البو غضبان ١٣ ـ كثيرات . ١٤ ـ النصار ١٥ ـ المحيسن ١٦ ـ كعب منان او كعب عمير ١٧ ـ كعب الحـائي ١٨ ـ كعب فرج الله ١٩ ـ كعب كرم الله .

وفي عدد مجلـة الاقـلام العراقية (١) الصادر بتأريخ آب ١٩٦٩ كتب أحد الاساتذة ترجمة عن « العشائر العربية في إيران » جاء فيها : ـ ان قبائل كعب رحلت على عهد الشيخ مزعل (٢) » وهذا مخالف للواقع والتأريخ طبعاً .

كعب عمير (٣)

تعرف هذه العشيرة بأسم جدها « عمير » ، وأحياناً بأسم «منان» جد « عمير » . . . وزعيمها الحالي هو الشيخ موزان بن دعيج . . وكان دعيج هذا يتولى ـ بمفرده ـ شؤون العشيرة لكنه بعد ان توفى انقسمت

(١) جزء ١٢ / السنة الخامسة .
(٢) ص ١٠ .
(٣) مجلة الأقلام / العدد ١٢ / السنة الخامسة / ص ١١ ـ ١٢ .

العشيرة على نفسها ، والتحق قسم منها بأخيه مهدي . . . بينما تبع القسم الآخر ابنه موازان . . .

وتقسم قبيلة « كعب منان » الى عشيرتين هما :ـ

أ ـ بيت علي او كعب عمير .

ب ـ بيت حمود .

أ ـ بيت علي . . يترأس هذه العشيرة الشيخ موزان وأخوه الشيخ راضي ، وتضم تسعة أفخاذ تقطن البقعة الواقعة بين شاوور وطريق الاحواز ـ الحميدية . وهذه الأفخاذ هي :ـ

١ ـ الحمولة . . وتضم مائتي عائلة .

٢ ـ ربود . . او الحوشية .

٣ ـ الرباط . . ويضم مائة عائلة .

٤ ـ البعيث . . ويضم أربعين عائلة .

٥ ـ زبيد . . . ويضم خمساً وأربعين عائلة .

٦ ـ آل شحيف . . ويضم أربعين عائلة .

٧ ـ البندة . . ويضم خمساً وأربعين عائلة .

٨ ـ العطاشنة . . ويضم خمس عشرة عائلة .

٩ ـ السادات الفواضل ـ ليسوا منهم بل يسكنون المنطقة معهم ويضم ستين عائلة .

ب ـ بيت حمود . . . يرأس هذه العشيرة الشيخ سعدي بن حمود .. وتتألف من فخذ كبير يعرف بأسم « الجبيرات » . وأفراد هذا الفخذ هم من أولاد جبير بن منان . ويؤلفون مائة عائلة .. الى جانب ثمانين

عائلة من هذه الجماعات في أراضي الطريقي بين هور شاوور وطريق سد شاوور المؤدي الى واحـة « آهو » . والأفخاذ المهمة التي تتألف منهـا هذه العشيرة : ـ

١ ـ الجبيرات . وتضم عشر أسر وشيوخ العشيرة هم من هذا الفخذ .

٢ ـ عزي . . ويضم عشرين أسرة .

٣ ـ الحائي . . ويضم عشر أسر .

٤ ـ السادات . . وليسوا من كعب بل سكنوا بجوارهم ويضم عشر أسر .

٥ ـ الملايين . . . ويضم ست أسر .

٦ ـ الشحيف . . ويضم أربع أسر .

كعب الحائى (١)

يترأس هذه العشيرة الشيخ مسلم بن سلمان . . . وتضم اربعمائة وخمسين اسرة وافخاذها الهامة هي : ـ

أ ـ البو بريسم ، ويشمل فخذين هما : ـ

١ ـ بيت سياج . . ويضم أربعين أسرة وبيت .

٢ ـ بيت بريسم . . ويضم عشرين أسرة وشيوخ الفخذ من هذا البيت .

ب ـ البو مصطفى . . . ويضم خمساً وعشرين اسرة .

---

(١) مجلة الأقلام / العدد ١٢ السنة الخامسة / ص ١٢ .

ج ـ البو حريجة . . . ويضم ثلاثين أسرة .

د ـ البو تيسي . . . . ويضم ثلاثين اسرة .

هـ ـ البو ميزر . . . ويضم خمساً وعشرين أسرة .

ويلتحق بالفخذ الأخير : ـ

١ ـ السادات الطواهر . . ويضم خمسين أسرة .

٢ ـ بيت طعمة . . . ويضم أربعين أسرة .

وهناك إلى جانب ما تقدم حوالي عشرين أسرة من الطوائف الأخرى تلتحق بعشيرة الحائي هذه ، ويزاول سكانها الزراعة وتربية الماشية ونخوتهم « عامر » . . واتصالاتهم وثيقة بطوائفهم الساكنة في محافظة العمارة في العراق والتي كانت هجرتهم منها .

كعب فرج الله (١)

اسم هذه العشيرة مشتق من اسم فرج الله بن مبادر بن غضبان ابن محمد بن بركات بن عثمان بن سلطان بن ناصر (٢) ، شقيق كرم الله بن مبادر . . وكانت قبيلة كرم الله وفرج الله حتى قبل ١٨٤ عاماً قبيلة واحدة يتولى أمرها رئيس واحد ، ولكن بعد وفاة الشيخ مبادر(٣) « ١٢٤٧ هـ ـ ١٨٣١ م » . . تقاسم ولداه شؤون العشيرة . ومع

(١) مجلة الاقلام / العدد ١٢ / السنة الخامسة / ص ١٢ .

(٢) الأحواز / ج ٢ ص ٢٨٠ .

(٣) بداية حكمه (١٢٤٤ هجـ ـ ١٨٢٨ م) .

ذلك فان العشيرتين مازالتا حتى الآن تعيشان في بقعة واحـــدة هي منطقة « العشارة » ضفتا نهر « الدز » .

وزعيم قبيلة فرج الله الحالي هو الشيخ « يرايح بن حسين » ... وتضم القبيلة سبع عشائر هي :-

أ - البو عوارة . . وتتألف من خمس وستين أسرة ، وشيوخ القبيلة هم من هذه العشيرة ، وتضم هذه العشيرة فخذين هما : -

١ - بيت سلمان . . ويضم (٣٥ أسرة) .

٢ - البو نصر الله . . ويضم « ٣٠ أسرة » .

ب - زعيبي . . وتضم خمسين عائلة .

ج - البو بيري . . وتضم خمسين عائلة .

د - آل أبيض . . . وتضم خمساً وعشرين عائلة .

ه - البو بردية . . . وتضم خمس عشرة عائلة .

و - البو تميم . . . وتضم ست أسر .

ز - سادات الجعاولة . وهم ليسوا من كعب . بل انهم يسكنون معهم في المنطقة ، ويشاركونهم في أوضاعهم .. ولهؤلاء السادات الكلمة العليا المسموعة والمنزلة الرفيعة . . وتضم عشرين أسرة .

وهؤلاء من كعب « البو ناصر » الذين حكموا الاحواز لعدة قرون ومناطق سكناهم فى أغلب مناطق الاقليم ، منها المنطقة المشار اليها أعلاه في منطقة « الميناو » . والزراعة الحرفة الرئيسة لهم .

كعب كرم الله (١)

كان يترأس هذه العشيرة الشيخ حسين الفريح . . والشيخ جار الله علي . . وهي فى الوقت الحاضر بدون شيخ أو رئيس . وتنقسم إلى تسعة أفخاذ . .

أ ـ البو عوارة . . وتضم ٢٥ أسرة .

ب ـ البو بيدة ، ٥٠ أسرة .

ج ـ البندة ، ٣٠ أسرة .

د ـ البو تميم ، ٣٠ أسرة .

هـ ـ الدليفة ، ٣٠ أسرة .

و ـ البعيث ، ٢٠ أسرة .

ز ـ البو دغيشير ، ١٨ أسرة .

ح ـ بيت كريم ، ١٨ أسرة .

ط ـ سادات الجعاولة . وهم فخذ من السادات الفواضل المتقدم ذكرهم . وكما أسلفنا انهم ليسوا من بني كعب بل يسكنون في مناطقهم ولهم الكلمة المحترمة والمنزلة الرفيعة . وتضم خمس عشرة أسرة .

وأصل نزوحهم من محافظة العمارة في العراق . . . ويزاولون الزراعة وتربية الماشية . . وعلاقاتهم مستمرة ووثيقة بطوائفهم في العراق .

---

(١) مجلة الاقلام العدد المتقدم .

بيت كنعان

وهم من بني تميم التي تسكن العراق وعربستان . و كان الشيخ محمد الكنعان في قسم عربستان ، وكان أخوه رئيساً على عشائر بني تميم في البصرة . وسكن محمد الكنعان كوت الزين في العراق ، وما تزال المشيخة في هاتين المنطقتين لهذه الاسرة . وقد كان الشيخ « محمد » من بين الذين ناشدوا العرب باعادة الامارة العربية عام ١٩٢٥ م .

ومن هذه الأسرة الشيخ سلمان الكنعان المتوفى ١٩٣٨ م وقد خلفه أخوه منصور الكنعان (١) . ونخوتهم « دارم » وهي نخوة بني تميم (٢) مهنتهم الرئيسة الزراعة كباقي القبائل العربية . وكان نزوحهم من العراق عن طريق البصرة الى عبادان أولاً ومنها تفرقوا في المدن .

وفي سنة ١٩٤٦ م دخل الشيخ منصور الكنعان مع الشيخ عبد الله الخزعل إلى عربستان لاعلان الثورة هناك وتأسيس حكم عربي الا انهم لم يوفقــوا في ذلك (٣) . ويتولى المشيخة الآن عبد الرزاق الكنعان (٤) .

---

(١) النصرة في أخبار البصرة / ٥٥ / تحقيق الدكتور يوسف عز الدين / مطبعة المجمع العلمي / بغداد ١٩٦٩ م .

(٢) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٦ .

(٣) الاحواز / ج ٥ / أحداث سنة ١٩٤٦ / مخطوط .

(٤) النصرة في أخبار البصرة / ص ٥٥ .

المحيسن

من القبائل العربية ، من كعب العربية التي سكنت الاحواز منذ عدة قرون كما تقدم ذلك . وكانت المحيسن من القبائل التي بقيت في القبان عندما هاجرت باقي عشائر كعب إلى الفلاحية التي كانت تسمى بالدورق . وقد حكمت بعض بطونها امارة المحمرة وهم البو كاسب « جاسب » . ويرى البعض انها سمي هذا الفخذ بهذا الاسم نسبة إلى رئيسه (١) .

نخوتهم « حسنة » ويسكنون أطراف المحمرة وبهمشير وعبادان . وفروعها :ـ

أ ـ الهلالات .

من أقدم طوائف المحيسن ، ونخوتهم « حسنة » . ويسكنون المعمرة في بهمشير . وقد اختصت بهذه النخوة .

ب ـ البو فرحان :ـ

ونخوتهم « فرحة » ، يسكنون في نهر يوسف وجويبدة وتنكة وجزيرة حاجي صلبوخ وفروعهم :ـ

١ ـ آل صلبوخ .

٢ ـ بيت سلطان .

ج ـ الدوالم . وقد تقدم ذكرهم .

---

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٥ .

د ـ البغلانية . ذكرناهم سابقاً .

هـ ـ بيت غانم .

يسكنون في شهلة ام الخصايص . وفي البلياتية والزيادية . وفي السورة بالقرب من الفيلية والحفار .

نخوتهم « زيود » و « نصرة » وقد عدوا من المحيسن لمجاورتهم لهم ، وأفخاذهم :ـ

أ ـ البو شتال .

ب ـ الخواجات .

ج ـ الحلاف (١) .

ويزاول عرب هذه العشيرة الزراعة مثل الحنطة والشعير ولبعضهم نخيل يعتمدون عليه في معيشتهم .

مزرعة (٢)

هذه العشيرة أصلها من الحجاز . . وقد نزحت الى الاحواز قبل ظهور الإسلام . . وقد نشب منذ سبعين عاماً بين هذه العشيرة ، وعشيرة بني طرف . نزاع حول السيطرة على الاراضي . . وكثيراً ما أدى ذلك التنازع الى اصطدامات دموية . . وغالباً ما كانت كفة « مزرعة » وحليفتها « السواري » هي الراجحة .

---

(١) المصدر المتقدم / ج ٤ / ص ١٨٦ .

(٢) مجلة الأقلام / عدد ١٢ / السنة الخامسة / ص ٨ ـ ٩ .

وفي أبان زعامة الشيخ خزعل كانت العشيرة تقطن منطقتي « البسيتين » و « الحويزة » ، وعلى عهده بدأت الخلافات تظهر بين « بني طرف » و « مزرعة » . . وقد أدت مساندة الشيخ لبني طرف الى تفوقها والى بعثرة عشيرتي مزرعة والسواري . . فكان ان هاجرت الفا أسرة الى العمارة ، وتفرق الباقون في البصرة والأحواز . بينما انتقل قسم آخر منهم إلى منطقة « الميناو » وانضووا تحت لواء الشيخ فرحان أسد شيخ آل كثير .

وبعد أن اختطف الشيخ خزعل سنة « ١٩٢٥ م » بدأ شمل الاسر المتفرقة للعشيرتين يلتئم من جديد . . ولم يلبث ان عاد هؤلاء فقطنوا « البسيتين » و « الحويزة » .

وتتألف هذه العشيرة في الاصل من عشيرتين هما :-

أ - بيت حامد .

ب - آل مؤمنين .

تسكن الأولى في منطقة « الميناو » على ساحل نهر شاوور . وتقطن الثانية الحويزة و البسيتين . وتتألف عشيرة بيت حامد من اربعمائة عائلة ثلاثمائة عائلة منها من عشيرة مزرعة . واما المائة الاخرى فتنتمي إلى طوائف مختلفة .

ويتولى زعامة هذه العشيرة كل من الشيخ خلف بن حسين والشيخ منشي والشيخ قاطع . . . وتتألف عشيرة مزرعة من سبعة أفخاذ ، ثلاثة منها تسكن منطقة الميناو . والاربعة الاخرى تقطن البسيتين والفلاحية .

والافخاذ التي تسكن الميناو وهي :ـ

أ ـ فخذ السعيدية . . . ويضم عشرين عائلة . وشيوخ الطائفة من هذا الفخذ .

ب ـ زديرات . . ويضم تسعين عائلة .

ج ـ اللامة . . . ويضم خمس عشرة عائلة .

اما الافخاذ الاربعة التي تسكن الفلاحية والبسيتين فهي :ـ

أ ـ الهريزات . . ويضم مائة وخمسين عائلة تسكن البسيتين .

٢ ـ البو حوز . . ويضم مائة وثلاثين عائلة تسكن البسيتين .

٣ ـ البو جير . . ويضم خمساً وسبعين عائلة تسكن البسيتين .

٤ ـ البو حريجة . . ويضم مائتي عائلة تسكن الفلاحية .

وهناك عشرون عائلة من هذه الافخاذ تقطن منطقة « الميناو » . وتزاول مزرعة والفروع التابعة لها الزراعة وتربية الماشية .

المطور

يسكنون المحمرة ، ونخوتهم « فضول » ويعدون من المحيسن لسكناهم في مناطقهم ، الا انهم ليسوا منهم (١) . وكذلك يسكنون ف الحفار والمحرزي وجويبدة . ويزاولون الزراعة حرفة لهم .

آل نصار

من قبائل كعب ، يسكنون الآن ضواحي الكصبة (٢) التي سميت

---

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٢ .

(٢) سميت بذلك الاسم نظراً لكثرة القصب فيها . الاحواز ج٣/ص٣٥.

بأسمهم « كصبة النصار » وكذلك المنيوحي وهم زعماء تلك النواحي(١).

هاجروا ضمن قبائل كعب الى الاحواز في القرن السابع عشر الميلادي وسكنوا مدينة القبان ، وعندما هاجرت بعض قبائل كعب مع الشيخ سلمان بن سلطان سنة « ١١٦٠ هـ ـ ١٧٤٧ م »(٢) الى الدورق « الفلاحية » بعد مقتل « نادر شاه » بقيت ثلاث قبائل من كعب وهي النصار و الدريس والبو كاسب (٣) . وبعد خراب مدينة القبان انتشر آل نصار في تلك المناطق وبقيت منذ ذلك الوقت الى اليوم فى هذه الاماكن .

وتأريخ هذه القبيلة العربية حافل بثوراتها على مر الازمان وكانت أولى الثورات تلك سنة « ١٢٨٥ هـ ـ ١٨٦٨ م » أيام الحاج جابر بن مرداو شيخ المحمرة حيث ثارت النصار عليه ورفضت اداء الضرائب الى امارة المحمرة فاستعان الحاج جابر بالشيخ عبد الله الصباح أمير الكويت بالقضاء على هذه الثورة الا أن الحاج جابر تمكن من اخمادها قبل وصول سفن أمير الكويت(٤) . وقد ساند ناصر بن راشد السعدون شيخ المنتفق أمير المحمرة فأمده بالنجدات التي ساعدت على اخماد الثورة .

وفي سنة « ١٢٨٧ هـ ـ ١٨٦٩ م » . حاولت قبيلة النصار التمرد أيضاً على الحاج جابر الذي استعد لقتالها لعدم دفعها الرسوم المفروضة

---

(١) الدروع الداوودية / ج١ / ص ١٣ .

(٢) تأريخ كعب العربية / ص ٣٥ و الاحواز ج ٢ / ص ٢٤٧ .

(٣) الاحواز / ج ٣ / ص ٣٦ .

(٤) الاحواز / ج ٣ / ص ٣٥ .

عليهـا ، الا ان شيخ الكويت الذي كان موجوداً في الفـاو توسط بين الجـانبين وضمن لقبيلة النصار في تأدية الضرائب والرسوم . وبـذلك كف أمير المحمرة جابر المرداو عن قتال هذه القبيلة (١) .

وعندمـا حل موسم دفع الضرائب أي في السنة التـالية امتنعت قبيلة النصار عن الدفع ، وأظهرت التمرد والعصيان فتقـدم « عبد الله الصباح » شيخ الكويت لقتالهم واشتبك معهم بمعركة حامية انتصر فيها شيخ الكويت واحتل حصن قبيلة النصار في مدينة القصبة واستولى على أموالهم وأرغمهم على دفع الرسوم الى الحاج جابر فدفعوا جميع ما عليهم من الضرائب (٢) .

وشاركت النصار في صد الهجوم على المحمرة أيام الحاج جابر بن مرداو « ١٢٥٣ هـ - ١٨٣٧ م » وقد ذكرهم عبد الباقي العمري في قصيدته التي روى لنا فيها تفاصيل ذلك الهجوم العثماني فقال :-

وأمست بنو النصار والرفض دينها ... على مادهاها من علي معكرة (٣)

ثم والت قبيلة النصار تمردها وعصيانها وامتناعهـا عن دفـع الرسومات أيام الشيخ « مزعل » أمير المحمرة (٤) . وعندما تولى الشيخ خزعل إمارة المحمرة أعلنت العصيان عليه سنة « ١٣٢٠ هـ - ١٩٠٣ م) وامتنعوا عن دفـع الرسوم وعندها استعد الشيخ خزعل لقتالهم الا ان

(١) المصدر المتقدم / ص ٣٦ .
(٢) المصدر المتقدم / ص ٣٦ .
(٣) الأحواز / ج ٢ ص ١٦ . و تأريخ إمارة كعب ص ٩٠ .
(٤) المصدر المتقدم ص ١٣٢ .

شيخ الكويت « مبارك » توسط في الامر فأشترط الشيخ خزعل لذلك على ان يهاجروا الى الكويت ويدفع لهم رواتب هناك وعين من قبله أحد اتباعه المدعو الحاج « سلطان » لادارة مدينة القصبة .

أما رؤساء النصار الذين أبعدوا الى الكويت فهم :ـ

١ ـ جابر بن معلا .

٢ ـ حمود بن معلا .

٣ ـ محيسن بن مذخور .

٤ ـ شائع بن كريم .

وعندما نزح آل نصار الى الكويت بلغ الشيخ خزعل ان بعض أفراد قبيلة النصار الساكنين في « المعمرة » يتآمرون عليه ويستعدون للعصيان ويساندهم في ذلك جماعة من الموالين الى الشيخ « مبارك » أمير الكويت . فأرسل الشيخ خزعل كتاباً الى الشيخ مبارك يعاتبه على ذلك فأجابه الأخير بالرسالة الآتي نصها :ـ

بسم الله تعالى

حضرة جناب الافخم كريم الشيم معز السلطنة سردار الارفع الاخ الشيخ خزعل خان المحترم دام بقاه .

غب الافتقاد عن تلك الذات الحميدة والاوقات السعيدة وعنا الحمد لله بحال خير المرغوب من الله دوام ذلك لكم وثانياً بابرك الأوقات وردني كتابكم قلم يدكم المبروكة بدون تأريخ وكلما شرحتم به مع بوصلاته صار عند اخيكم معلوم . أمرتم من خصوص الترتيب

صار على المعمرة وامرت به عبد الجميع كتب لي الحاج سلطان بوقته وأرسلت له الجواب لابد يسألونه أيضاً جاءنا منه أمس جواب ومعترض على عبد العزيز ابن حجي راشد وبوقته كتبت خط بيومه أرسلناه عن يد سلطان وبعد اطلاعه على خطهم يودي عليهم بالمعمرة ويعطيهم الخط ولابد عبدك سلطان يخبر دولتكم في مضمون خطهم .

وما أنا يا أخي الشيء الى انت فيه انا فيه كان زين ام شين الشوفه واحدة والحال والمال واحد وهذا شيء ما فيه مظره على أهل المعمرة وعواقبه لهم زينة فلو اني شايف بهذا الامر مظره كان لي الميانه كان كتبت لعبد الجميع يوخر الماده ايلا ان تراجعكم لكن انني حسنت ذلك الى حجي سلطان واكدت عليه على اجراءه فقط انه يعرف شغله وعبد العزيز بن حجي راشد انا كاتب لحجي سلطان من طرفه أن قاعهم لا يأخذ عليها شيء فإذا كان عبد العزيز يعاكس أمرك هذا ردا نصيبه أمرك أمري لا ينبغي منه ويجب والخير له عندي ان ينفذ أمرك حق على نفسه ويخدمك خدمة خالصة اذا ما يعمل ذلك انا ما أقبله كتبنا له يجي لخدمتكم مع رجالنا حسين المسعود ويجلب رضاكم بالخدمة والطاعة والا ما يصير له قبول عندي وهذا خادم للجميع ما هو فرد شيء فلو احد أولادي يخالف رضاك بالخدمة والطاعة ما قبلته .

فنحنا الآن بالجهراء وعلى موجب تسهيل مأمورية عبدك سلطان ننحدر انشاء الله الى بلدك الكويت حتا نر له من طرفنا لأجل ترتيب شغله هذا واني اتمل دوام اعلام سلامتكم السارة معها يلزم تعرفوني بذلك ولكم المنية بتبليغ سلامنا لولدنا جاسب ومنا الأولاد يسلمون

على اخيهم جاسب ودمتم سالمين والسلام .

١٤ لاسنة ١٣٢١ هـ مبارك الصباح (١)

واستمرت قبيلة النصار تعمل ضد الشيخ خزعل والذي نراه سبباً لهذا الخصام بين هذه القبيلة وبين أمراء البوكاسب الثلاثة هو كما يظهر لنا ما كانت تعتقده هذه القبيلة في أرجحيتها على قبيلة البوكاسب التي تسلمت الحكم في المحمرة وبقيت هي بلا حكم لذلك اتجهت الى اثارة النزاع ووضع العقبات امام امارة المحمرة .

وبعد احتلال الاقليم عام ١٩٢٥ م لم تستسلم هذه القبيلة العربية الى الخضوع فقد أعلن شيخها المرحوم الشيخ مذخور عام ١٩٤٦ م . ـ وبعد المجازر التى جرت لاعضاء حزب السعادة العربي ـ العصيان في أطراف عبادان اباد فيه الحامية الايرانية هناك (٢) .

ولم تكتف هذه القبيلة باظهار عدائها للسلطات الايرانية ومواقفها الصلدة بوجه الحكم الرجعي الايراني بل كانت منطلقاً للثورة العربية بعد قيام جبهة تحرير عربستان سنة ١٩٥٦ اذ فرزت من بينها بطلاً من أبطال النضال العربي هو الشهيد عيسى مذخور أحد أعضاء القيادة القومية العليا لجبهة تحرير عربستان الذي اعدمته السلطات الايرانية بتأريخ ١٣ / ٦ / ٩٦٤ فكان قرباناً لحرية شعبه وعروبته (٣) .

وفي أثناء الازمة التي افتعلتها ايران مع العراق عام ١٩٦٩ م كانت منطقة قبيلة النصار منطلقاً لانتفاضة عربية خالدة (٤) .

---

(١) المصدر المتقدم / ص ١٣٢ — ١٣٣ .

(٢) الاحواز / ج ٥ / احداث سنة ١٩٤٦ مخطوط .

(٣) المصدر المتقدم / احداث سنة ١٩٦٤ .

(٤) الاحواز / ج ٦ / أحداث سنة ١٩٦٩ / مخطوط .

عادات وتقاليد

للقبائل العربية في الاحواز عادات وتقاليد وهي نفس عادات القبائل في الوطن العربي ، لأنها جزء منها . فهم من أكرم الناس ، ومن ذوي الطبائع السليمة ، والأخلاق السهلة سجيتهم ، الغريب لديهم مكرم ، والنزيل عندهم محترم ، امارة النجابة العربية عليهم ظاهرة . . ودلائل الشيم العربية عليهم باهرة . وان اوذوا تحملوا ، وان كلفوا بما لاطاقة لهم به قبلوا ، وان غدروا سامحوا ، وان ظلموا سكنوا .

الاحتيال لديهم مفقود . . وصفاء الخاطر فيهم موجود ، فما زالت القبائل العربية متمسكة بعاداتها وتقاليدها التي ورثتها عن الاسلاف . فالكرم — رغم فقرهم — ديدنهم ، والدواوين مفتوحة تستقبل الضيوف والنخوة بين أبناء القبائل باقية . فلكل قبيلة أو طائفة نخوتها الخاصة بها . والتفاخر بالانساب وأي القبائل أعرق عروبة من غيرها موجود .

وعنـــد المواليد تقام الإفراح . وتنحر الذبائح . وتدعى فرق الافراح لاحياء المناسبات . ويقرأ المطربون الاغاني الشعبية العراقية وتستمر الحفلة الى وقت متأخر من الليل .

وجرت العادة أن يتم (ختان) المولود في اليوم السابع من عمره . وتقام الولائم بهذه المناسبـة التي يعتبرونهـا مرحلة فرح أولى قبل الزواج . وتدعى فرق الافراح والغجر وهم يضربون على الطبول والمزامير . وتقدم الحلوى على اختلاف أنواعها . وقد يتأخر (الختان)

الى ما بعد هذا السن وذلك يتماشى مع ظروف العائلة .

اما الزواج فكما هو عند قبائل العراق . بنت العم لابن العم . وقد وضعت بعض القبائل (مهراً) معلوماً يتقيد به الجميع في العشيرة فبعض العشائر يكون (مهرها) خمسين ديناراً أو أقل وهذه سنة تجري على جميع بيوت العشيرة . اما إذا كان (العريس) من عائلة أخرى فيفحص عن حسبه ونسبه وسلوكه وأخلاقه . ولا يعطى الفارسي ويسمونه (بي كرودية) أي فيه صلة فارسية حتى ولو كان جده السادس أو السابع أو من أخواله أو عن طريق أمه . ثم تستشار العشيرة في الموضوع فان كان أحد منها يريد البنت فهي له ، ويعلم الأول بأن العشيرة تريدها . وان لم يتقدم أحد من العشيرة لطلبها فيؤذن له باعطائها.

والعادات المتبعة في الزواج أن تدعى فرق الافراح الى دار العريس حيث تحي وقتاً جميلاً الى ان ينتصف الليل ويسمون تلك الليلة « ليلة الحنة » توزع فيها الحناء على الاقارب والاحباب .

وفي ليلة الزفاف تقام الولائم ويدعى جمع غفير من الاقارب والمعارف الى العشاء ثم يؤخذ « العريس » بالاهازيج الشعبية مع الاطلاقات النارية . وعند الوصول الى بيت الزوجية يزداد حماس المرافقين . ثم يدخل العريس على عروسه ويخرج بعدها ليتلقى تهاني وتبريكات الاقارب والأحباب .

وفي صباح اليوم الثاني للعرس الذي يسمونه « يوم الصبحة » يذهب العريس الى دار العروس للسلام على أمها وحمل الهدية لها . وتقوم أم العروس باعطاء هدية لائقة بالعريس . وتقيم اسرة العروس وليمة

ترسل الى دار العريس حيث يدعى البعض لتناول طعام الغذاء .

وتزدحم دار العريس صباح اليوم التـــالي للعرس (الصبحة) بفرق الافراح التي تعزف اعذب الالحان والاغاني والاطراء على العريس وعروسه . ثم يفرش أحد افراد الفرقة عباءته أو قطعة قماش على الارض ويأخذ الباقون بالمديح فيرمي المحبون للعروسين بما لديهم من نقود وتسمى هذه « بالشوباش » وهي مستعملة في العراق . ومن يرمي لهؤلاء يكون ذلك ديناً في عنق أهل العروسين يجب أن يؤدوه في مناسبات عائلة . وتبقى وفود التهاني مستمرة على أهل العريس . وكل من يأتي لا بد أن يجلب معه هدية وأغلبها تتكون من « القهوة أو السجـاير أو أكياس التمن والخرفان » وهذه كلها دين في أعناق أهل العريس . وبالنظر لفقر العرب في النقطة فان ذلك يكلفهم كثيراً يضطرون للاستدانة لتغطية النفقات .

اما عند الوفايات فتقام مجالس الفاتحة والعزاء لمدة أربعين يوماً وخلال هذه المدة يستقبل أهل المتوفى التعازي من المعارف والاصدقاء الذين يقطنون نفس المنطقة أو في مناطق أخرى . وفي هذه الحالة يحمل المعزون المساعدات لأهل المتوفى وهي اما مبالغ نقدية أو أشياء عينيـة كالقهوة والرز والسكر . وينظم أهل المتوفى قوائم بهذه الاشياء لأنهـا ديون عليهم تأديتها . هذه الحالة تجري عندما يكون المتوفى رجلاً . أما إذا كانت إمرأة فبعض العشائر من عاداتها لا تقيم لها مجالس الفاتحة والبعض الآخر يقيمها مختصرة ولا يكون اهتمامهم بها كما لو كان المتوفى رجلاً . كما ان درجة الاهتمام هذه تختلف بين درجات أفراد العشيرة

فالاهتمام بالرئيس أو أحد أبنائه يختلف عن الاهتمام بالشخص العادي .

ومن عادات العشائر أيضاً الأخذ بالثأر إذا قتل واحد من العشيرة وهنا تختلف العشائر عن بعضها الاخر . إذ ان بعضها لا تأخذ الثأر إلا من القاتل نفسه حتى ولو كان ذلك بعد عشرات السنين ، اما الاخرى فتأخذ الثأر من أي شخص في عائلة القاتل .

اما المرأة في الريف فتشارك الرجل أغلب أعماله في الزراعة والعمل . وهي ما زالت بدائية في وضعها . تلبس « الجرغد » والملابس الطويلة والعباءة . وأغلبهن لا يعرفن القراءة والكتابة والمتعلمات منهن يعرفن قراءة القرآن .

لقد شاركت المرأة العربية في الاقليم في كثير من الثورات والعصيان حيث قمن بأعمال نقل السلاح والعتاد أو التشجيع على الحرب والقيام بمراقبة تحرك القوات الايرانية فمثلاً كان دور المرأة العربية في ثورة ١٩٢٨ م في الحويزة هو اشعال النيران على سطوح البيوت لمراقبة تحركات الجيش الايراني ليلاً ، كما تهزج وتشحذ الهمم .

و في سنة ١٩٤٥ عندما أسرت القوات الايرانية الفاً وأربعمائة شخص من بني طرف ، كانت بعض النساء من بين الاسرى . وقد وصل منهن إلى طهران ثلاث نساء من بين جميع الاحياء البالغين أربعين نفراً وقد مات كثير منهن في الطريق من التعب والجوع والخوف تماماً كما حل بالرجال والأطفال .

ولا يمكن أن ننسى الموقف الخالد لامهات ونساء الشهداء « محي وعيسى ودهراب » يوم نفذ بهم حكم الاعدام سنة ١٩٦٤ م . إذ وقفت

هذه النساء مواقف الجرأة والبطولة فكن مثالاً حياً للمرأة العربية في عربستان . إذ كن يشجعن أزواجهن ويهتفن ضد الحكم الايراني الرجعي . وما زالت كلمات زوجة « محي » ترن في الاسماع عندما قالت للضابط الايراني المشرف على اعدام الشهداء « اني سأنتقم وسوف أأخذ بثأر زوجي وأصحابه » . انه موقف خالد لهذه المرأة العربية .

وعندما قطعت السلطات الايرانية المياه عن المزارع العربية قامت النساء العربيات بالهجوم على الدوائر الايرانية وهن يحملن الاسلحة والهراوات وطالبن باعادة المياه الى المزارع وعندما قال لهن الموظف الايراني « اني لا افهم ما تقلن ، ومتى تنطقن بكلمات اعرفها سوف آمر باعادة المياه » أي أن يطلب منهن أن ينطق بالفارسيـــة اللغة التي يفهمها . قالت له احداهن « احنه عربان لا نتكلم إلا بالعربية ولن نتكلم بالفارسية وسوف ترجع المياه الى المزارع بالقوة » .

هذه نماذج حية عن بطولة المرأة العربية في المنطقة ومواقفها الخالدة نذكرها هنا بكل اجلال لأخوات الخنساء وخولة بنت الازور .

يحافظ أبناء القبائل على زيهم العربي المتمثل بالكوفية والعقال . وكم حاولت السلطات الايرانية على اجبارهم بتغيـــير ملابسهم بالزي الفارسي ولكنها لم توفق الى ذلك ولن تتوفق مطلقاً ، لان أبناء العشائر يرون في ملابسهم دليل تمسكهم بعروبتهم والحفاظ عليها . وكم تعرض العرب الى الاذى والاضطهاد من السلطات الايرانية لارتدائهم الزي العربي وامتناعهم عن تطبيق أوامر الفرس بلبس القبعة الفارسية .

السنن العشائرية

لم تكن السنن التي افترضتها عشائر المنطقة غريبة في واقعها عند القبائل العربية في العراق فأغلبها نظام تجري عليه الدعاوي العشائرية وتستن به لدى رئيس العشيرة أو من يفوضه ويسمى « بالفريضه » وهذه القوانين والسنن والافتراضات قد اتخذتها القبائل جميعاً لولا بعض الفوارق البسيطة في نوعية الدية ومقدارها زيادة أو نقصاناً وقد كان القانون العشائري سائداً أثناء الحكم الملكي في العراق وهو مجموعة وثائقية للآراء والسنن العشائرية وضمانة لحفظ الامن بينهما لما اتفقت عليه من وحدة في الرأي العشائري « وقد ألغي القانون بعد ثورة تموز » . فالانظمة العشائرية واحدة بين القبائل في العراق والاحواز وهي تظهر جلية لو تطلعنا الى هذه السنن داخل المنطقة ومنها :ـــ

١ ـ القتل :

ديـــة القتيل المعتادة عند عشائر بني لام نفسها أربع نساء مع مهرهن ومهر المرأة عندهم ستة دنانير وإن كان القتيل يمت بصلة النسب الى الرئيس والقاتل أحد أفراد العشيرة أو عشيرة أخرى فتكون ديته اثنتي عشرة إمرأة مع صداقهن « مهرهن » . أمـا إذا قتل أحد أفراد عشيرة بني لام شخصاً آخر فدية القتيل أربع نساء مع مهرهن ويتكلف جميع هذه الحـالات رئيس عشيرة القاتل بأعطاء فرس وبندقية وسيف الى رئيس عشيرة القتيل وإن لم تتوفر هذه الأشياء فيعوض عن الفرس

بستة دنانير وعن السيف بدينارين ويؤدي القاتل ووذوه مصاريف دفن القتيل .

أما إذا كان القاتل والقتيل من عشيرة واحدة وأحدهما قريب الآخر فلا تشترك العشيرة بالدية وانما يلزم القـاتل وخاصته بأدائها . وتشترك العشيرة في باقي الأمور الأخرى وإن قتل أحد أخاه او ولـده أو أخته أو زوجته « إن كانت ابنة عمه » فتسقط عنه الدية وكذلك اذا حصل قتل بقتل ويطلق على هذه الحالة بالعرف العشائري « دم بدم » واذا قتل احد افراد العشيرة رئيسـا او سيداً فيرحل من العشيرة ولا تقبل منه الدية مطلقاً ، إلا اذا حضر اعمام القاتل الى مضيف الرئيس او العلوي وطلبوا العفو فعندئذ يفرض عليهم مايتناسب ومكانة وشهامة ذلك الرئيس او العلوي . « وتسمى في العراق بالجلوة حيث يبعـد الجاني عن منطقة الى منطقة أخرى ولا يحق لـه العودة الا بعد قضاء مدة الابعـاد » . والدية تقسم الى ثلاثة اقسام . قسم يعطى الى ذوي القتيل اما القسمان الباقيان فيوزعان بالتساوي على أفراد العشيرة ، والحالة نفسها عند جمع الدية فثلث يدفعه ذوو القاتل . والباقي « اي الثلثان » يدفعه افراد العشيرة بالتساوي والشروع بالقتل لا دية له . اما الدية عند كعب فتختلف عما هي عند بني لام فدية القتيل المعتادة عند افراد قبيلة كعب نفسها ثلاث نساء او « ستون ديناراً » وهذا فرق بين العشائر لدى المقارنة حيث يعتبر مهر المرأة الكعبية عشرون ديناراً .

٢ ـ الجرح :

اذا ادى الجرح الى تعطيل عضو من الاعضاء او نتج صداع فدية

ذلك امرأتين او مهرهما وكذلك الامر اذا فقد احدى عينيه . وان كان الجرح بسيطاً وشفي منه فله كسوة مع حصول رضاء المجني عليه والعادة نفسها تجري اذا وقع ضرب أو إيذاء وتشترك العشيرة بأداء فصـــل الجرح فقط .

٣ ـ الزنا :

لا تتنازل رئاسة العشيرة عن دية الزنا لان العادات تقضي بقتل الزاني والزانيـــة . وفي أفراد العشيرة فالزاني هو المكلف بدفع الدية « الحشم » مع التزامه التزوج بالزانيـــة إذا طلقها زوجها ، اما اذا طلبت الزانية العودة الى زوجها وقبلها فلا مانع من ذلك .

وعند قتل الزانية يكلف الزاني وأخوته بدفع ديتها وقدرها امرأتين مضافاً الى « حشم » الزنا الذي مقداره ثلاث نساء تعطى واحدة منها إلى زوجها فيما إذا طلقها واثنتان لذويها . وإن قبل الزوج زوجته الزانية ولم يطلقها فلا « حشم » له وفي هذه الحالة يكلف الزاني باعطاء امرأتين الى ذويها فقط .

٤ ـ إزالة البكارة :

يلزم الفاعل بالتزوج من البنت التي أزال بكارتها ويعطي امرأتين وان لم تعط البنت له فعليه اعطاء بنت واحدة وهو المكلف بذلك وحده وفي حالة شيوع ازالة البكارة دون ثبوتها يلزم « المشنع » باعطاء امرأة واحدة أو مهرها ولا يشترك معه بالدفع أي واحد .

٥ ـ الأفعال المخالفة للآداب :

إذا لاط أحد بغلام فيعدم ، هذا ما يتبع في بني لام وقد تبدل هذا

العرف فأصبح « اللائط » ملزم باعطاء امرأتين أو مهرهما « حشما » عن عمله هذا .

اما القبلة فحشمها دينار ، وحشم مسك اليد « سوار » من فضة ومسك الساعد « حجل » من فضة . وقيراط من الذهب لمسك الاذن .

٦ ـ الخطف :

اذا حصل الخطف برضاء المخطوفة فيلزم الخاطف بتسليم ثلاث نساء أو مهرهن اما اذا وقع الخطف اكراهاً وجبراً فالفصل أربع نساء أو مهرهن وان كانت المخطوفة ذات بعل فيدفع نصف الفصل لزوجها والنصف الباقي لأهلها وهنا لا تشترك العشيرة مع الخاطف في تحمل الفصل . ويلزم الخاطف بتزوج المخطوفة . واما ان كانت ذات زوج وقبل برجوعها وقبلت هي بالرجوع ايضاً فلا يتم الزواج . واما اذا كانت المخطوفة من بيت الرئاسة فتقتل ويقتل الخاطف ايضاً .

٧ ـ الصيحة :

اذا اعترض شخص لبنت او امرأة وصاحت بوجهه فيلزم بأداء امرأة أو مهرها ويكون ذلك من ماله الخاص .

٨ ـ السرقة :

إن اعاد السارق الشيء المسروق لا يضمّن اما عدم اعادته فيضمّن ثمن المسروق . والسرقة اذا وقعت على بيت الرئيس فيكلف السارق في كلا الحالتين بأداء حشم يتناسب مع منزلة الرئيس .

و « نُزل العشيرة » اذا وقعت فيهم السرقة فيكلف السارق بدفع اربعة أضعاف المسروق وهناك لا تساهم العشيرة بدفع التعويض إذا قتـــل السارق صاحب الدار التي سرقها بل يدفع أربع نساء من ماله وعشيرته وعند قتل السارق من قبل صاحب الدار فلا دية للسارق .

٩ ـ الاعتداء على الحيوانات :

إذا اعتدى على الحيوان فيلزم المعتدي باعطاء ثمنه في حالة قتله حسب نوعه . اما الاعتداءات الاخرى فتعوض بالتراضي الا الفرس فيعطي ثمنها كما لو كانت مقتولة والحيوان المؤذي أو الذي يرعى في زرع لغير صاحبه وقتل فليس له تعويض وبعكسه فيعطى مثله أو ثمنه .

١٠ ـ اتلاف المال :

من أتلف مالاً لغيره فيجب اداء ثمنه مضاعفاً .

١١ ـ القذف :

عندما يكون القذف له مساس بالشرف او العرض او النسب فعلى القاذف اعطاء امرأة أو مهرها والمكلف بالدفع القاذف وحده . اما اذا كان القذف من لغو الكلام فلا يكلف القاذف بدية « أي حشم ».

١٢ ـ إسقاط الجنين :

سواء إذا كان الجنين كامل الخلقة أو ناقصاً يترتب على مسقطه دفع دية كاملة وقدرها أربع نساء أو مهرهن اذا كان الجنين ذكراً واذا كان انثى فيعطى امرأتين أو مهرهما ويكون التعويض من مال المجني الخاص

دون اشتراك معه .

١٣ ـ الطعن بالعبودية :

يفصل الطاعن بدون سبب للمطعون به بأمرأة واحدة او صداقهـا اما إذا كان الطاعن من العبيد « أي العبد الاسود » فليس له من حق الفصل .

١٤ ـ التسيار :

إذا سير أحد رجلاً واعتدى عليه من قبل شخص آخر فالمعتدي يؤدي فصل امرأة واحدة أو مهرها .

موقف العشائر العربية فى الحرب العالمية الاولى

عندما نشبت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ واصدر علماء الدين في النجف فتاوى تدعو الى الجهاد ضد الكفار « الانجليز » فوجدت تلك الفتاوى هوى في نفوس القبائل العربية في العراق وعربستان . ولم يكتف علماء الدين باصدار الفتاوى بل أرسلوا من يمثلهم لينبث بين تلك القبائل ليحرضها على الثورة والوقوف في وجه بريطانيا وكذلك الشيخ خزعل ـ آخر الأمراء العرب في المنطقة ـ الذي وقف الى جانب الدولة البريطانية .

لقد كان الموقف المعادي لبريطانيا من قبل العشائر العربية له أسوأ الأثر على التحرك البريطاني العسكري في عربستان إذ عرقلت جميع التحركات العسكرية . إذ نسفت أنابيب النفط في عبادان وقطعت أسلاك التليفونات واشتد حماسها عندما رفعت السلاح وتقدمت لاحتلال مدن عربستان وعلى هذه الصفحات نذكر موجزاً لما قامت به بعض عشائر الاقليم من أعمال معادية لبريطانيا وأمير المنطقة العربي الشيخ خزعل الذي كادت سيطرته على الاقليم أن تفقد .

١ ـ كان الشيخ غضبان رئيس عشائر بني لام في مناطق العمارة من أشد المناوئين للحكم البريطاني والمساند للدولة العثمانية ففي شهر صفر سنة ١٢٣٢ هـ ــ كانون الثاني ١٩١٤ زحف الشيخ غضبان مع عشائره إلى مدينة الحويزة برفقة محمد فاضل الداغستاني في طريقه لاحتلال

مدينة الأحواز واتخذ غدير « الدعي » مقراً لقواته وقد شاركته في ذلك قبائل بني طرف بقيادة الشيخين « عوفي بن مهاوي » و « عاصي بن شرهان » ولكن الشيخ غضبان لم يستطع أن يفعل شيئاً فترك الامر لوقت آخر .

٢ ـ ثارت قبيلة ربيعة ومعها قبائل كعب في مدينة الفلاحية من مدن عربستان واسندت قيادتها الى السيد مشعل وقد التحقت بها قبائل كعب الموجودة في بندر معشور فأرسل لهم الشيخ خزعل جيشاً بقيادة إبنه الشيخ « چاسب » الذي انتصر على هذه القبائل في معركة ضارية .

٣ ـ وتقدمت عشائر ربيعة بقيادة شيخها « عناية بن ماجد » والزرگان بقيادة شيخها « قاسم بن علي » لاحتلال مدينة الاحواز . إلا أن الشيخ خزعل أرسل لقتال هذه القبائل جيشاً بقيادة ابن أخيه « الشيخ حنظل » فدارت معركة ضارية قرب قرية « ويس » شرقي مدينة الاحواز وقد انتصر الشيخ « حنظل » على هذه القبائل وأبعدها عن مدينة الاحواز وقد ساعدته بريطانيا إذ عززت القطعات العسكرية الموجودة بكتيبة من جنودها لحماية منشئات النفط هناك والتي تعرضت عدة مرات لهجات القبائل العربية .

٤ ـ لم يكن موقف بني طرف أقل صلابة من موقف القبائل العربية الأخرى تجاه بريطانيا فى هذه الفترة فقد تزعم الشيخان « عاصي وعوفي » من بني طرف قبائل بني طرف في مدينة الخفاجية والبستين وهي من المدن التابعة إلى الحويزة .

لقد دارت معارك طاحنة بين الانكليز وبني طرف في هذه المناطق

إذ زحف رتل بريطاني بامرة الجنرال « لين » تجاه مدينة الخفـاجية إذ قصفوا هذه المدينة العربية ثلاث ليال متتالية بمدفعيتهم ليكون ذلك عقاباً لبني طرف على مساندتهم لتركيا ووقوفهم بعنف في وجه بريطانيا « وما كان من وراء هذا العقاب طائل ولا جدوى » (١) . وكان من نتائج ذلك القصف الشديد أن اشتعلت النيران في بيوت المدينـة واحترقت البيوت والجواميس وتهدمت البيوت على أصحابها إلا ان بني طرف قاتلوا ببسالة كما ذكر ذلك ولسن (٢) . مع قلة عددهم وعدتهم كل ذلك العقاب القاسي لان بني طرف قتلوا الجرحى من الانكليز وعقدوا الخناصر مع الأتراك .

ان كل ما فعله الإنكليز ضد بني طرف لم يفت في عضدهم ولم يوهن عزائمهم فكان أن هجموا على دورية للمقدم البريطاني « اندرسن » وأوقعوا بها فتكا وقتلاً .

لقد كانت نتائج القصف البريطاني أن دمرت مدينة الخفـاجية تدميراً كاملاً مما أدى ذلك الى تشرد سكانها وتفرقهم في مناطق متعددة ويروي لنا ولسن المعتمد البريطاني إحدى الحوادث مع بني طرف بعد تدمير مدينتهم « الخفاجية » وخروج بني طرف عنها إذ يقول « وما ان قطعنا من دربنا ميلاً أو بعض ميل إلا شهدت جماعة من الاعراب تتراوح عدتها بين مئتين وثلاثمائة تندفع تلقاء الخفاجية من الاهـوار

(١) بلاد ما بين النهرين ج ١ ص ٩٢ ترجمة فؤاد جميل مطبعـة دار الجمهورية ١٩٦٩ بغداد .

(٢) المصدر المتقدم .

لقطع الطريق علينا وكانوا جميعاً راجلين باستثناء رجلين أحدهما يعتم بعمامة بيضاء والثاني على ما يبدو من لباسه ومقامه بينهم وسيره في المقدمة أن يكون شيخاً وعرفته أنه الشيخ عاصي نفسه مقدم قبيلة وغطريفها النحيف الهائج الذي لا ينال ولا يصرع ومعبودها . وتقدمت راكباً الى الامام قليلاً وسرعان ما سمعته ينادي : « أنت ويلسن ؟ » أجبته « إني أنا ويلسن » وعندما استدار الى أبناء قبيلته وصرخ فيهم صرخة سرعان ما أخذ الرصاص ينهال منهم علينا كالسيل المنهمر فاحتمينا بالتلال » (١) .

إن الوضع الذي عاشته قبائل بني طرف أثناء الحرب العالمية الأولى يعتبر أسوأ وضع عاشته قبيلة عربية في عربستان إذ ضحت بالكثير من أبنائها وشردت عوائلها وهدمت دورها .

٥ - ومن العشائر الأخرى التي أعلنت عدائها تجاه بريطانيا قبائل بني صالح وبني تميم وبني سكين الساكنة كلها غربي نهر كارون إذ أرسلت مفرزات حاربت الانكليز في منطقة « العلة » المجاورة لنهرها الذي يتفرع من نهر الكرخة . كما ان قبائل الباوية القاطنة شمال شرقي مدينة الاحواز نسفت في الخامس من شباط سنة ١٩١٥ خطوط أنابيب النفط العائدة لشركة النفط الانكليزية . وأعلن سكان مدينة رامز العرب عصيانهم ضد التحرك البريطاني ولم تقف قبائل « آل كثير» موقف المتفرج من الاحداث بل لبت داعي الجهاد ضد بريطانيا وكذلك قبيلة « المرس » في هنديان . ومن القبائل التي شاركت في التمرد

(١) المصدر المتقدم / ص ٩٥ و ٩٦ .

والعصيان ضد بريطانيا « مزيرعة » وبني « سالة » وغيرها من القبائل التي تقطن هذا الاقليم حيث شاركت في اعلان عصيانها ضد بريطانيا اما بمفردها أو مع القبائل الأخرى وعليه فان أغلب قبائل الاقليم — ان لم نقل — جميعها قد اشتركت في هذه الأحداث (١) .

---

(١) اعتمدنا في كتابة هذا الموجز على :

١ ـ بلاد ما بين النهرين ـ ترجمة فؤاد جميل .

٢ ـ تأريخ الكويت السياسي ج ٤ تأليف حسين خلف الشيخ خزعل .

٣ ـ الاحواز أثناء الحرب الأولى ج ٧ ـ علي نعمة الحلو ـ مخطوط .

المواقف السياسية لعشائر الاقليم

المواقف النضالية لقبائل عربستان وعشائرها ليست بخافيـة على أحد . فقد اعلنت ثوراتها وانتفاضاتها طوال الاعوام التي أعقبت احتلال ايران للمنطقة . كما انها ارسلت المذكرات والبرقيات الى بعض وجوه رجال الدين في النجف والى بعض المنظمات السياسيـــة في العراق . وكان موقفها بطولياً عام ١٩٦٩ اثناء ازمة شط العرب بين العراق وايران اذ أيدت الموقف العراقي وارسلت برقيات التأييد للحكومة العراقيـة تعضد مواقفها من الازمة المفتعلة . وعلى هذه الصفحات نذكر هنا ثورات القبائل ومواقفها العربية الخالدة .

١ — في عام ١٩٢٥ م وبعد سبعة أشهر فقط من اختطاف الشيخ خزعل أمير المحمرة العربي ونقله الى طهران معتقلاً اعلنت بعض العشائر ثورتها ضد التسلط الايراني وسميت تلك الثورة بثورة الغلمان لان قادتها من غلمان الشيخ العربي . وقد قابلت السلطات الايرانية الثورة بكل عنف وفرضت على الشيخ خزعل أسيرها غرامة قدرها خمسة ملايين تومان أي ما يعادل مليونين ونصف دينار حسب قيمة العملة يومها . مدعية بأنه هو الذي حرض على الثورة (١) .

---

(١) اقليم عربستان ص ١٦ اصدار جبهة تحرير عربستان سنة ١٩٦٤ م
عربستان ص٧ / اصدار الجبهة الوطنية لتحرير عربستان / سنة ١٩٦٤م

ثم أرسل وجوه المحمرة برقية الى علماء النجف يستغيثون فيها من ظلم السلطات الايرانية وسطوتها وكان ذلك بتأريخ ٣ كانون الأول سنة ١٩٢٥م وهذا نصها الحرفي :-

« ان علماء وسادات خوزستان يشكون احوالهم من ضغط أمراء الدولة الايرانية الذي كاد يقضي على العرب فاضطرهم الى الهجرة عن الاوطان مشتتين ايدي سبأ وقد هتكت منهم كل حرمة واخذت الاموال منهم بلا حق فلا مانع يمنعهم ولا قانون يدفعهم والباقون يستغيثون طالبين المساعدة الاسلامية .

الامضاءات : عبد المحسن الخاقاني وعبد الحميد بن عباس الخاقاني وسعيد بن هاشم وعلوان بن سيد بن شرف وعبد الله الحاج صلبوخ ومهد الكنعان ومنصور بن عباس ورسول بن سيد هاشم وجعفر بن سيد ماجد وجاسم بن حاج ناصر »(١) .

٢ ـ قاد السيد محي الدين الزئبق رئيس الشرفة ثورة في الحويزة سنة ١٩٢٨ م شاركت فيها عشائر المنطقة وأعلنوا العصيان وأسسوا حكومة استمرت ستة أشهر . وقد عرفت هذه الثورة بالأسماء الآتية :-

١ ـ ثورة محي الدين الزئبق نسبة له لانه قادها وترأس حكومتها .

٢ ـ ثورة الحويزة . نسبة الى مدينة الحويزة التي اندلعت فيها الثورة .

٣ ـ ثورة نزع السلاح لان طلب الحكومة الايرانية من العرب نزع أسلحتهم كان سبباً من أسباب اندلاع الثورة لذلك سميت بثورة

---

(١) الاحواز ج١ / ص ١٠٠/ علي نعمة الحلو / مطبعة البصري-بغداد ١٩٦٩ ـ الطبعة الثانية .

نزع السلاح . وكانت الحكومة الايرانية قد طلبت من القبائل العربية - بواسطة القـائـد العسكري الايراني في مدينة الاحواز - ان ينفذوا المطاليب الآتية : -

١ - نزع السلاح وتجريد العشائر منه .

٢ - تبديل الزي العربي وارتداء الملابس البهلوية .

٣ - رفع يد رؤساء العشائر العربية عن كافة أملاكهم .

كانت النقاط المتقدمة أسباباً اتخذتها عشائر الحويزة وقبائلها لاعلان الثورة . وقد أبدى فيصل الأول ملك العراق يومها استعداده للتدخل ومد الثوار بالمساعدات العسكرية وقد نقل ذلك الشيخ « بدر الرميض » رسول فيصل الأول الى الشهيد محي الدين الزنبق قائد ثورة الحويزة الذي رفض تلك المساعدة .

لقد كانت الخيانة أهم أسباب فشل هذه الثورة حيث اعتقل قائدها وسجن في دار بمدينة الاحواز حتى توفي . وكان المولى عبد علي وهو من بقايا المشعشعيين في الحويزة قد لعب دوراً مشيناً مع بعض أبناء عمومته الموالي ضد هذه الثورة وساندوا السلطات الايرانية (١) .

٣ - وفي سنة ١٩٤٠ م أعلن الشيخ حيدر بن طليل من كعب ثورته على السلطات الفارسية في منطقة « الميناو » كما تقدم . وقد سيطر على المنطقة وأباد الحامية الفارسية الموجودة هنـاك . وقـــد استدعت

(١) اقليم عربستان / ص ١٦ .
عربستان / ص ٧ .
الاحواز ج ١ / ص ٢٦٣ - ٢٦٤ و ج ٥ / أحداث سنة ١٩٢٨ / مخطوط

سلطات الفرس قطعات عسكرية كثيرة وتمكنت من انهاء الثورة وألقت القبض عليه وبعد محاكمة صورية اعدم مع مجموعة اخرى من الثوار العرب (١) .

٤ ـ وقاد الشيخ جاسب ابن الشيخ خزعل سنة ١٩٤٣ م العشائر التي وقفت الى جانبه الى الثورة . فقد دخل الشيخ جاسب الى المنطقة واجتمع الى العشائر وتعاهد معهم على اعلان الثورة وارجاع الحكم العربي . غير ان بعض القبائل لم تلتزم بوعدها فتخلت عن الشيخ جاسب وهكذا فشلت الثورة التي سميت بثورة الفجرية نسبة الى المنطقة التي اندلعت فيها (٢) .

٥ ـ أما الشيخ عبد الله الشيخ خزعل فقد دخل سنة ١٩٤٤ م مع عدة انفار من اتباعه وتقدموا نحو مدينة الاحواز واحتلوا شركة النفط وجرت مصادمات عنيفة بينهم وبين السلطات الفارسية . وقد تدخل السفير البريطاني الذي وعد الشيخ عبد الله بأن بريطانيا سوف تساعده والقبائل العربية على تحرير المنطقة وأعادة الحكم العربي إليها . وبعد الحرب لم تف طبعاً بريطانيا بوعدها (٣) .

٦ ـ وثار بنو طرف عام ١٩٤٥ م واربكت ثورتهم الحكومة الايرانية وقد اسقطوا طائرة حربية . وبعد اخماد الثورة سيرت الحكومة

---

(١) ذكرنا هذه الثورات بأسهاب في الجزء القادم الذي سيطبع في القريب بأذن الله .

(٢) المصادر المتقدمة .

(٣) المصادر المتقدمة .

الايرانية ألفاً وأربعمائة نفر منهـــم بين رجل وإمرأة وطفل مشياً على الأقدام الى طهران ولم يصل من ذلك العدد غـير « ٤٠ » شخصاً اذ مات الباقون في الطريق خوفاً وجوعاً وبرداً وتركوا طعاماً للوحوش(١).

٧ ـ وانتفض الشيخ « مـذخور » مع عشائره معلنا العصيان على السيطرة الفارسية عام ١٩٤٦ م في منطقـة عبادان وهجم على معسكرات الفرس وأبـاد كثيراً من الجنود كرد فعل على ماقامت به السلطات الايرانية من قتل بالجملة في مدن عربستان واحراقها لاحد العرب المدعو « حداد » مع زوجته وأولاده والهجوم على بيوت العرب وسلبها وقتل كل عربي يرونه أمامهم . واستمر عصيان الشيخ « مذخور » الكعبي مع عشائره لعـدة اشهر . ثم جهزت السلطـات الايرانية جيشاً تساندە الطائرات في الهجوم على هذه القبائل العربية أدى ذلك الى انهاء العصيان وتقهقر القبائل أمام الجيش الايراني (٢) .

وعلى أثر هذه المجازر الرهيبة أصدر حزب الاستقلال في العراق بياناً قدم نسخاً منه الى الامين العام للجامعة العربية ورئيس الوزراء . ورئيس مجلس النـواب ورئيس مجلس الاعيان ورئيس الديوان الملـكي والسفراء السوفياتي والبريطاني والامريـكي والتركي والافغاني والمصري والايراني وهذا نصه : —

---

(١) اقليم عربستان / ص ١٨ .
عربستان ص / ٩ .
الاحواز / ج ٥ / احداث سنة ١٩٤٥ مخطوط .
(٢) المصادر المتقدمة .

بيان حزب الاستقلال

بشأن اضطهاد العرب في عربستان

روع الوطن العربي عامة والعراق خاصة . بانباء الاضطهادات الفظيعة التي لجأت اليها السلطات الايرانية بالاشتراك مع حزب تودة ضد إخواننا العرب في ايران . ويعلم الجميع ان هذه المنطقة المعروفة باسم « عربستان » الواقعة في جنوبي ايران مما يلي شط العرب . انها هي منطقة عربية عراقية محضة بتأريخها وسكانها وأنساب أهلها وطبيعة أرضها . وقد كانت الى زمن غير بعيد جزء من العراق في ادارتها ونظمها وكافة شؤونها . وعلى الرغم من الاتفاق العثماني القاجاري الذي جعل عربستان في وضع شاذ . فقد ظلت هذه المنطقة محتفظة بطابعها العربي . وكانت (امارة عربية) يرأسها أمير عربي . ولا تربطها بايران غير روابط شكلية . بل كان لهذه الامارة من الاستقلال ما جعلها ترتبط بمعاهدات دولية . وبقيت محتفظة بكيانها الخاص حتى استولى رضا شاه بهلوي على الحكم في ايران فقضى على الامارة العربية بالتآمر مع الانكليز ولم يقتصر الامر على هذا بل تعداه الى محاولة (تعجيم العرب) فأجبروا على تبديل ازيائهم العربية . وابدال اللغة العربية بالفارسية . والقضاء على كل مظهر من مظاهر العروبة حتى شمل ذلك أسماء المدن العربية . فابدلت بأسماء فارسية . وقد كنا حريصين دوماً على ان تظل علاقاتنا بجارتنا ايران على خير ما يكون عليه الجوار . غير ان الجارة استرسلت في سياستها الاعتدائية الى حد لا يمكن السكوت عنه ،

ولا الصبر عليه .

ان سياسة الاغضاء التي سار عليها العراق تجاه ايران . قد شجعتها على العلو في سياستها الاعتدائية ضد اخواننا العرب في جنوبي ايران . وما المذابح الأخيرة إلا حلقة من سلسلة اعتداءات اثمة للقضـاء على عروبة هذه المنطقة واذلال أهلها . وقد دلت على ان العقلية الاستبدادية المتعسفة هي التي توجه السياسة الايرانية ضـد العرب الآمنين . على الرغم من تبدل أحوال العالم ومفاهيم النظام الدولي .

لذلك يحتج حزب الاستقلال بشدة على هذه السياسة الاستبدادية الجائرة . ويطلب اجراء استفتاء في هذه المنطقة العربية . تشرف عليه هيئة دولية محايدة ليتسنى لها تقرير مصيرهـا بنفسهـا . حسب تصريح الاطلنطي وميثاق الامم المتحدة . وبالرغم من استنكار الحزب للمؤامرات الاستعمارية التي تحاول استغلال كل يقظة قومية لمصالحها الخاصة . إلا انه يرى من واجبه أن يرفع الى العـالم ظلامة العرب المضطهدين في هذه الاصقاع . ويناشد كافة الأحزاب والهيئات في الوطن العربي . ويهيب بجامعة الدول العربية أن تعمل على انقاذ هذه المنطقة العربية باعادة حريتها كاملة اليها . لتحتفظ بعروبتها وحقوقها ، ولتعود ـ كما كانت ـ جزءاً لا يتجزء من الوطن العربي . والله من وراء القصد .

رئيس حزب الاستقلال (١)

---

(١) مذكراتي من صميم الاحداث / ص ١٩٠ ـ ١٩١ / محمد مهدي كبة مطبعة دار الطليعة بيروت ١٩٦٥ م .

وقد تلقى أبناء عربستان موقف الحزب بالشكر والعرفان وتألف وفد منهم ضم زهراو الغليم والشيخ أسد خان والشيخ مزعل العاصي والشيخ أحمد الفيصلي وقد حملوا الرسالة الآتية من رؤساء عربستان يشكرون فيها الحزب على مواقف التأييد والنصرة لقضيتهم العادلة وهذا نصها الحرفي : ـ

« ٢٨ آب ١٩٤٦ م

صاحب السعادة السيد محمد مهدي كبة

رئيس حزب الاستقلال المحترم

بعد تقديم مزيد الاحترام . لقد رأينا من الواجب أن نقدم لسعادتكم وكافة الاعضاء العاملين في حزبكم العتيد فروض الشكر الجزيل . على موقفكم المشرف تجاه قضيتنا التي نحسبها قضية العرب جميعاً . وقد أنبنا عنا إخواننا الشيخ أحمد والشيخ زهراو والسيد أسد خان والشيخ مزعل العاصي بالحضور عندكم لتقديم الشكر بالنيابة عنا . وعن جميع عرب عربستان . وما نكنه لحزبكم العامر من الاخلاص والاحترام والله نرجو أن يأخذ بيد العاملين من أمثالكم من رجالات العرب المخلصين والسلام عليكم .

رؤساء عشائر عربستان » (١)

التواقيع (١٥)

٨ ـ وأثناء ازمة شط العرب التي افتعلتها الحكومة الايرانية مع العراق كان موقف القبائل العربية موقفاً خالداً إذ وقفت الى جانب

---

(١) المصدر المتقدم / ص ١٩٢ .

العراق وقـــد تجسدت مواقفها في ثوراتها و ما أرسلته من برقيات ومذكرات وهنا نستعرض بعض هذه المواقف .

١ ـ ارسلت عشائر كعب وادريس وكنعان برقية الى السيد الرئيس أحمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية هذا نصها : —

« حضرة صاحب السيادة المهيب أحمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية الافخم

تحية عربية صادقة وبعد .

نستنكر بشدة الاستفزازات التي أقدمت عليهـا حكومة ايران لاختلاق جو بما يؤثر تأثيراً على الوضع السائد حالياً بمنطقة الشرق الاوسط .

ان ما يرمي اليه الشاه ما هو إلا ايجاد عقبة تكون من صالح العدو الاسرائيلي وقوى الاستعمار والعـدوان من شأنهـــا تأخير تحرير الأرض المقدسة وإننا وطيدوا الأمل بحكومتكم الرشيدة . حكومة الثورة الخالدة للنيل من كل ما هو في غير صالح الأمة العربية . كما اننا ننظر الى اليوم الذي سيكون فيه تحرير ارض عربستان العربيـة لترجع إلى صف العروبة والى حظيرة الوطن العربي وتفضلوا سيادتكم بقبول أطيب الاماني والتحيات .

عشائر كعب وادريس وكنعان » (١)

٢ ـ حصل صدام بين القوات الايرانية وعشيرة كنانة العربية

---

(١) الثورة العربية / العدد ٢٢٤ / ص ١٢ / الأحد ١٨ مايس ١٩٦٩م ٣ ربيع الاول ١٣٨٩ هـ .

ونتج عنه مصرع سبعـــة من أفراد الامن الايراني ، كما ان القبائل العربية رفضت طلبات الحكومة الايرانيـة بتلفيق الاكاذيب عن العراق وأدى ذلك الامتناع من العشائر العربية الى اضطهادها ونفي رؤساءها الى مناطق ايران الشمالية (١) . ومنهم رؤساء كنانة وطرف وكعب بعد ان جرت مصادمات دموية بين هذه العشائر وقوى الامن الايراني(٢) .

٣ ـ أعلنت عشائر الحويزة وقبائلها الثورة تأييداً للعراق واستنكاراً للارهاب الايراني ومن تلك القبائل الزركان وكعب وقد قمعت الحكومة الايرانية هذه الانتفاضة بشدة وأبعدت شيوخ القبائل الى طهران ليكونوا رهائن لدى السلطات الايرانية حتى تترك هذه القبائل ثورتها. وقد عززت الحكومة الايرانية حامياتها العسكرية في تلك المناطق خوفاً من هجوم القبائل على المعسكرات (٣) .

وفي منطقة الشيوخ اعتقلت السلطات الايرانية الشيخ خشيـان أحمد المولى رئيس عشائر كعب بعـد أن أعلن رأيه صراحة الى جانب العراق وقد أبعد الى طهران ليسجن مع بقية شيوخ القبائل العربية (٤).

(١) المصدر المتقدم / العدد ٢٢٩ / ص ١ / الجمعة ٢٣ مايس ١٩٦٩ م ٨ ربيع الأول ١٣٨٩ هج .

(٢) وعي العمال / العدد ٧ / ص ٢ / الاثنين ٢٦ مايس ١٩٦٩ م / ١٠ ربيع الاول ١٣٨٩ هج .

(٣) الثورة / العدد ٢٣٢ / ص ١ / الثلاثاء ٢٧ مايس ١٩٦٩ م / ١١ ربيع الأول ١٣٨٩ هج .

(٤) المصدر المتقدم / العدد ٢٣٥ / ص ١ / الأحد ١ حزيران ١٩٦٩م ١٦ ربيع الأول ١٣٨٩ هج .

وحدثت اشتباكات دامية بين عشائر عربستان والسلطات الايرانية في الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ٣٠ مايس ١٩٦٩ م أدت الى وقوع قتلى من الجانبين . وعلى اثر ذلك قامت السلطات الايرانيـــة باعتقالات واسعة شملت مختلف مناطق عربستان (١) .

٤ ـ قدم مختارو قرى عربستان مذكرة احتجـــاج الى متصرف الاهواز وقائد الفرقة الثامنة المرابطة في المنطقة تضمنت استنكار أبناء القبـائل العربيـة للاجراءات التعسفيـة التي تقوم بها السلطة العميلة هناك وفيما يلي نص المذكرة :—

« ١ ـ منذ ان تمت عملية تحشيد القطعات العسكرية في منطقتنا في شهر مايس ١٩٦٩ وعملية نهب ارزاقنا مستمرة من قبل مراتب الجيش المحتشد وبايعاز من الضباط ذوي الرتب العالية . كما فرضت اتـاوات على عوائلنا وذلك بتقديم « ١٥٠ » رغيف خبز اسبوعياً من كل عائلة . ان السلطة التي تقوم بتحشيد قطعاتها مسؤولة هي بالذات عن تأمين أرزاق الجنود .

٢ ـ استمرار مداهمة حرمات البيوت والمساجد والحسينيات واعتقال عدد كبير من المواطنين وزجهم في غيـاهب السجون والمعتقـلات بدون محاكمة وتعذيبهم من قبل الاسرائيلي (الياهو فروخ) .

٣ ـ انتشار الفساد وانتهاك الحرمات التي لا يقرها الاسلام .

٤ ـ ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية حيث أصبح سعر كيلو

---

(١) النور / العدد ١٨٨ / ص ١ الثلاثـاء ٣ حزيران ١٩٦٩ م / ١٨ ربيع الأول ١٣٨٩ هـ .

السكر ٨٥٠ فلساً وسعر كيلو الرز ٣٥٠ فلساً مما سبب حدوث ضائقة اقتصادية .

٥ ـ اننا في الوقت الذي نرفع فيه احتجاجنا هذا نطالبكم بوقف هذه الاجراءات التعسفية ليعيش ابناء منطقة عربستان عيشة رغيدة لا عيشة بؤس وشقاء .

التواقع : عبد الرضا آل شنيد (مختار قرية المنوحي) ومهدي آل صفر (مختار قرية خسرو آباد) وصفر نصاري (مختار قرية العراضية) . ومحمد مذخور نصاري (مختار رأس القسطة) وخلف صخير (مختار نهر ابو الدهن) وحاج كريم نصاري (مختار الكصبة) وصالح فتيح نصاري (مختار ابو الشانك) وفارس الشايع نصاري (مختار قرية السعدوني) وناصر عبد الحسن سلطان الشيخ خزعل (مختار قرية المعمرة) وحاج نزابك البو مفرك (مختار قرية أبو علم) وعبد الباقي البو مفرك (مختار نهر البتير) (١) .

هذه نماذج من مواقف عشائر عربستان وقبائلها وهي تبين الدور الهام الذي تلعبه هذه القبائل في مختلف الفترات وتبرز أهميتها على جميع المستويات أوردناها هنا للافادة منها .

---

(٩) الحرية البغدادية /العدد ٢١٣٢ / السنة١٦ / الاثنين ٢٣ حزيران ١٩٦٩ م / ٨ ربيع الثاني ١٣٨٩ هـ .

مصادر البحث

— حرف الألف —

١ أربعة قرون من تأريخ العراق ، تأليف ستيفن هيمسلي لونكريك ، ترجمة جعفر الخياط ، بغداد ١٩٦٨ م

٢ اقليم عربستان ، جبهة تحرير عربستان ، ١٩٦٤ م .

٣ الاحواز ، علي نعمة الحلو ، ج ١ . بغداد ١٩٦٩ ، ج ٢ / بغداد ١٩٦٩ ، ج ٣ ، بغداد ١٩٦٩ ، ج ٥ مخطوط ، ج ٦ مخطوط ، ج ٧ مخطوط .

٤ الاقلام (مجلة) ، العدد ١٢ السنة الخامسة ، بغداد ١٩٦٩م

٥ الاعلام ، خير الدين الزركلي ، ج ١ ، ج ٦ ، القاهرة ١٣٧٤ هج — ١٩٥٥ م .

٦ الأغاني . ابو فرج الاصفهاني ، ج ١ ، مطبعة التقدم بشارع محمد علي ، القاهرة (؟) .

٧ الأنساب ، ابو سعيد السمعاني ، ج ١ ، حيدر آباد ١٣٨٢ هج — ١٩٦٢ م .

٨ اللباب ، ابن الأثير ، ج ١ و ج ٢ . القاهرة ١٣٥٦ هج .

— حرف الباء —

٩ بلاد ما بين النهرين ، ارنولد ولسن ، ج ١ ، ترجمة فؤاد

جميل ، بغداد ١٩٦٩ م .
١٠ بلوغ الارب في معرفة أحوال العرب ، محمود شكري الآلوسي ج ٣ / القاهرة ١٣٤٢ هج .

— حرف التاء —

١١ تأريخ امارة كعب العربية ، علي نعمة الحلو . النجف ١٩٦٨ م .
١٢ تأريخ الكويت السياسي . حسين خلف الخزعل ج ١ وج ٢ و ج ٣ بيروت ١٩٦٢ وج ٤ بيروت ١٩٦٥ .
١٣ تأريخ العراق بين احتلالين ، عباس العزاوي المحامى . ج ٢ بغداد ١٩٣٩ م و ج ٥ بغداد ١٩٥٣ م و ج ٧ بغداد ١٩٥٥ م .
١٤ تأريخ العمارة وعشائرها ، عبد الكريم الندواني . بغداد ١٩٦١م.
١٥ تأريخ جغرافيائي خوزستان (فارسي) سيد نور الدين امام ، ج ١ ، طهران (؟) .
١٦ تأريخ الأمم والملوك ، الطبري . ج ٣ . مصر ١٣٥٧ هج .
١٧ تحفة النظار . ابن بطوطة . ج ٣ القاهرة ١٣٧٧ هج .

— حرف الثاء —

١٨ ١ ـ الثورة (جريدة) :—
عدد ٢٢٤ / ص ١٢ / الاحد ١٨ مايس ١٩٦٩ م ٣ ربيع الاول ١٣٨٩ هج .
عدد ٢٢٩ / ص ١ ، الجمعة ٢٣ مايس ١٩٦٩ م ، ٨ ربيع الاول ١٣٨٩ هج .

عدد ٢٢٣ ، ص ١ ، الثلاثاء ٢٧ مايس ١٩٦٩ م ، ١١ ربيع الاول ١٣٨٩ هـ .
عدد ٢٣٥ ، ص ١ ، الأحد ١ حزيران ١٩٦٩ م . ١٦ ربيع الاول ١٣٨٩ هـ .

— حرف الجيم —

١٩ جمهرة أنساب العرب . علي بن حزم الاندلسي ، القاهرة ١٣٥٧ هـ .

— حرف الحاء —

٢٠ الحرية (جريدة) ، عدد ٢١٢٣ ، ٢٣ حزيران ١٩٦٩ م ، ٨ ربيع الثاني ١٣٨٩ هـ .
٢١ الحياة الروحية . الشيخ محمد الكرمى ، ج ٤ . قم ١٣٦٩ هـ .

— حرف الخاء —

٢٢ الخليج العربي . جان جاك بيريبي ، بيروت ١٩٥٩ م .

— حرف الدال —

٢٣ دائرة المعارف ، بطرس البستاني ، ج ٧ ، بيروت ١٨٨٣ م .
٢٤ الدرر الحسان ، عبد المسيح الانطاكي ١٣٤٠ هـ .
٢٥ الدروع الداودية . الشيخ داود الكعبي ، ج ١ النجف ١٣٧١ هـ .
٢٦ دوحة الوزراء ، عبدالمسيح الكركوكلي ، بيروت دار الكاتب العربي (؟) .

— حرف الذال —

٢٧ الذكرى الخالدة . مجموعة القصائد والكلمات التي القيت في تأبين السيد مرزة عناية الله ، المطبعة الحيدرية ، النجف ١٣٧٢ هج .

— حرف السين —

٢٨ سبائك الذهب ـ السويدي ـ القاهرة ـ المكتبة التجارية الكبرى .

— حرف العين —

٢٩ عربستان ، الجبهة الوطنية لتحرير عربستان ، ١٩٦٤ م .

٣٠ عربستان القطر العربي السليب ، علي نعمة الحلو ، بغداد ١٩٦٩ م .

٣١ عشائر العراق . عباس العزاوي المحامي . ج ٣ و ج ٤ . بغداد .

٣٢ عنوان المجد . ابراهيم فصيح الحيدري . بغداد ١٩٦٢ م .

— حرف الميم —

٣٣ مروج الذهب . المسعودي . ج ١ ، القاهرة ١٩٦١ م .

٣٤ معجم قبائل العرب . عمر رضا كحالة . ج ١ و ج ٢ و ج ٣ ، دمشق ١٩٤٩ م .

٣٥ معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، القاهرة ١٩٠٦ م .

٣٦ مشهد الامام ، محمد علي التميمي ، ج ٣ النجف ١٩٥٧ م .

٣٧ مناهل الضرب في معرفة أنساب العرب مخطوط ، السيد جعفر الاعرجي .

٣٨ موجز عشائر العمارة ، محمد باقر الجلالي ، بغداد ، ١٣٦٧ هج .
٣٩ مذكراتي من صميم الاحداث ٠ محمد مهدي كبة ، ج ١ بيروت ١٩٦٥ م .

— حرف النون —

٤٠ نهاية الارب في معرفة أنساب العرب ، القلقشندي ، القاهرة ١٩٥٩ م .
٤١ النصرة في أخبار البصرة . تحقيق الدكتور يوسف عز الدين بغداد ١٩٦٩ م .
٤٢ النور (جريدة) العدد ١٨٨ ، ص ١ الثلاثاء ٣ حزيران ١٩٦٩ م ، ١٨ ربيع الاول ١٣٨٩ هج .

— حرف الواو —

٤٣ وعي العمال (مجلة) العدد ٧ ، الاثنين ٢٦ مايس ١٩٦٩ م ١٠ ربيع الاول ١٣٨٩ هج .

محتويات الكتـاب

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
الحرادنة	٥٩
الحردان	٦٠
حزبة	٦١
آل حزيم	٦٢
الحلاف	٦٢
الحلاف أيضاً	٦٣
البو حمادي	٦٣
البو حمدان	٦٤
آل حمزة	٦٤
الحمودي	٦٤
البو حمودي	٦٥
الحميد	٦٦
الحناتشة	٦٧
الحوافظ	٦٨
الحيادر	٦٨
آل الحويزي	٦٩
آل الخاقاني	٧٠
بنو خالد	٧١
الخرسان	٧٥
الخزاعل	٧٥

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

١٠٠٠ / ١ / ١١ / ١٩٧٠

كتب مطبوعة للمؤلف

١ —	الأحواز ج ١	طبعة اولى	١٩٦٦
		طبعة ثانية	١٩٦٩
٢ —	الأحواز ج ٢	طبعة اولى	١٩٦٩
٣ —	الأحواز ج ٣	طبعة اولى	١٩٦٩
٤ —	الأحواز ج ٤	طبعة اولى	١٩٧٠
٥ —	تاريخ امارة كعب	طبعة اولى	١٩٦٨
٦ —	عربستان القطر السليب	طبعة اولى	١٩٦٩
٧ —	عربستان دراسة موجزة	طبعة اولى	١٩٧٠
٨ —	الأحواز المدينة العربية الخالدة	« «	١٩٧٠

مطبعة الغري الحديثة في النجف الاشرف - تلفون ٢٦٨٢